wadod.org

الذخائر

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالآثار والتراث والمخطوطات والوثائق

في هذا العدد:

- الأحوال العامة في مكة المكرمة خلال القرن العاشر الهجري ..... د. قيس كاظم الجنابي
- علم التصريف بين الاستقلال والتبعية ..... د. عبد الله عويقل السلمي
- أهداف مسكويه التربوية والنفسية ..... أ. عجيل نعيم جاب
- الحمامات العامة في بلاد الشام في العصر المملوكي ..... د. خالد زنبدر
- نقابة الأشراف في النجف ـ العراق ..... أ. كامل سلمان الجبوري
- القصيدة الشمسية ـ نادرة من التراث ..... تحقيق: أ. د. جورشيد رضوي
- نصوص من كتاب المعلمين للجاحظ ..... أ. منير حمدان علي
- محمد بن يزيد الحصني ـ حياته وما بقي من شعره ..... إبراهيم بن سعد الحقيل
- أحمد فارس الشدياق ـ صاحب مطبعة الجوائب ..... د. بدري محمد فهد
- مصادر علم التصريف، منوا وشروحا وحواشي ..... أ. د. هاشم طه شلاش
- تعقيب وتصويب حول فهرس مخطوطات مكتبة الجزائري النجفي ..... النجفي
- هوامش على فهرس مخطوطات مكتبة الروضة الحسينية في كربلاء ..... أ. منير حمدان علي
- تصحيحات واستدراكات على معجم المؤلفين العراقيين لكوركيس عواد ـ القسم الأول ..... د. صباح نوري المرزوك
- قراءة في كتاب العروض للأخفش، بتحقيق د. أحمد محمد عبد الدايم ..... د. عمر خلوف
- الجامع للرسائل والأطاريح في الجامعات العراقية ..... د. عبد الرحمن حسن العارف
- حول تحقيق القصيدة المنفرجة لابن النحوي ..... أ. د. زهير غازي زاهد
- ديوان الشاب الظريف، نظرات ومستدرك ..... أ. عباس هاني الجراخ

wadod.org

قراءة في كتاب العروض
للشيخ الإمام أبي الحسن، سعيد بن مَسْعَدَة، الأخفش (٢١٥ هـ)
تحقيق : د.أحمد محمد عبد الدايم عبد الله

نقد وتصحيح: الدكتور عمر خلّوف(*)

الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥هـ) عبقريةٌ خالدة، تركت بصماتها المتميّزة على معظم علوم العربية؛ تأصيلاً لنحْوِها، وابتكاراً لمعاجمها، وتقنيناً لموسيقاها. ويكفيه أنّه أول مخترعٍ لعلم العروض، الذي لازال ــ منذ وضْعه ــ لا يُؤخذ إلاّ عنه. إلاّ أنّ كتابَه في العروض هو ممّا ضاعَ من تراثنا الثمين، و لم يبْقَ منه إلاّ ما نقله العروضيونَ عنه(١).

ولقد ظلّ ظهورُ كتابٍ في العروض، لأحد تلامذَة أو معاصري الخليل أمَلاً عزيزاً يُراود عقولَ العلماء، لأنّ مثلَ ذلك الكتاب **سيسُدُّ إلى حدٍّ كبير الثغرةَ التي تركها فقدان كتاب العروض للخليل**، فكيف إذا كان مثلُ هذا الكتاب لعَلَم من أعلام العروض، كأبي الحسن؛ سعيد بن مَسْعَدَة؛ الأخفش، الذي قلّ أن تجدَ عروضيّاً بعده لم ينقلْ عنه أو يُشرْ إليه .

ولا شكَّ أنّ لنشْرِ كتاب العروض للأخفش(٢) أهميّةً جدُّ بالغةً في **إماطة اللثام عن بعض المسائل التي كانت مُثارةً حول عروض الخليل**، إبّانَ وضْعه وانتشاره، **تأييداً لآرائه أو مخالَفَةً لها**. كما أنّ لها كبيرَ الأثرِ في وضْعِ النقاط على الحروف في كثيرٍ من **القضايا العروضية التي لا تزال حتى اليوم موضعَ خلافٍ بين علماء العروض**.

ونظراً لأهمية الكتاب، ووجوب العناية به، رأيتُ من واجبي إبداءَ هذه الملاحظات، تجْليةً لمُبْهَمه، وتصحيحاً لبعض ما جاء فيه من أخطاء التحقيق وأوهامه ــ وهي كثيرة ــ راجياً أن يتّسعَ لها صدْرُ محققِنا الفاضل، فيقبلَ منها الحقَّ، ويستدركَ به عليه مايزيد في إبراز هذا الأثر الجليل.

(*) أستاذ في الرياض ــ المملكة العربية السعودية.

(١) ونظراً إلى أنّ ابن عبد ربه الأندلسي ، قد صرّح أكثر من مرّة بأنه نظر في كتاب الخليل ونقَلَ عنه ، فلقد كان كتابه (العقد الفريد) ــ ولا يزال ــ واحداً من أهم مراجع العروض الخليلي . انظر العقد ٦/٣٢٥،٢٨٨،٢٧٧،٢٧٠ .

(٢) نشرته المكتبة الفيصلية ــ مكة المكرمة ١٩٨٥م.

wadod.org

*** مقدمة المحقق:**

بدأ المحققُ الكتابَ بمقدمة فضفاضة، شارفت على مائة صفحة، تحدّث فيها عن حياة الأخفش وعصره، وشيوخه وتلاميذه، ومؤلّفاته، مركّزاً حديثه على كتابنا موضع التحقيق، مبيّناً أهميته وقيمته، وواصفاً مخطوطتَهُ، ونسبتها إلى مؤلّفه، ومنهجَ الأخفش وملامحَ أسلوبه فيه، ثمّ جهده في تحقيقه. وعَقد المحقق فصلاً خاصّاً ناقشَ فيه قضيّة ما يُنسب إلى الأخفش من استدراكه (البحرَ المتدارك) على الخليل، وإنكارِه (بحورَ المضارع والمقتضَب والمجتثّ)، فنفى هاته النسبةَ اعتماداً على ما جاء في هذا الكتاب.

وكانَ لنا حول هذه المقدّمة ملاحظات وانتقادات.

فلكي يُؤكّد المحققُ نسبةَ الكتاب إلى مؤلّفه "بصورة قاطعة لا تقبل أن يتطرّقَ الشكُّ إليها" كما يقول (ص٦٣)، راح يُقارنُ بين أقوال الأخفش في الكتاب، وبين نقول منسوبة إليه في كتب العروض الأخرى، قائلاً : "حيث وفّقني الله تعالى إلى نقول منسوبة إلى الأخفش، وجدتُها بنصّها تماماً في مخطوطة العروض".

ولكن ليسَ في كلّ ما نقله المحققُ عن كتاب (البارع لابن القطّاع) ما جاءَ بنصّه ــ ولا بروحه ــ في مخطوطة العروض. بل إنّ المحققَ أوردَ نقولاً عنه لم ينسبْها إلى الأخفش، وإنْ تشابه الحُكْمُ العروضيُّ في بعضها مع ما جاء في كتاب الأخفش.

١ ــ فمن ذلك ما نقله من قول ابن القطّاع في البحر المديد (البارع ١٠٧): "وقد جاءَ عن العرب عروض الثاني مخبونة ...وأجازَ الأخفش خبْنَ هذا الضرب، ولم يُجزْهُ الخليل". وواضحٌ من كلام ابن القطاع أنه يقصد العروض الثانية للمديد (فاعلن). وهذا ما أشارَ إليه الشنتريني أيضاً بقوله (المعيار ٤١): "وقد شذّ الخَبْنُ في العروض الثانية"، إلاّ أنّ فهْمَ المحقّق لهذا النصّ كانَ خاطئاً تماماً، عندما توهّمَ أنّ ابن القطّاع كان يتحدّث عن (فاعلاتن) فقال: "وهذا فعلاً ما قاله الأخفش وأجازه في كتابه .. [بقوله]: فحذْفُ ألف (فاعلاتن) التي لا تُعاقَب أحسن".

والوهم الأغرب؛ أن يكون نصُّ الأخفش هذا، إنّما يتحدّث عن (فاعلاتن) في بحر الرمل (ص١٥١) لا المديد !!حيث إنّ الجُزْءَ الذي يتحدّث عن المديد مخرومٌ من الكتاب أصلاً.

ولذلك كلّه، فلا حجّةَ للمحقّق في هذا النصّ أبداً . علماً بأنه عاد فكرّر هذه الحجّة بحذافيرها في الفقرة الخامسة من حُجَجه (ص٦٥)، دون أن ينتبه إلى ذلك.

٢ ــ وفي حجّته الثانية؛ أشار المحقّق إلى أنّ ابن القطّاع يُجوّزُ (الإضمارَ) في سائر أجزاءِ البحر الكامل، مستشهداً بقول عنترة :

إنّـي امـرؤٌ مِـنْ خَيرِ عبْـسٍ منصباً شـطري ، وأحمـي سـائري بالمنْصَـلِ

وأنّ الأخفشَ استشهدَ بالبيت ذاته على الزحاف نفسه.

ولا حجّة للمحقّق هنا، لأنّ ابنَ القطّاع لم يُصرّح أو يُشرْ إلى نقْله ذلكَ عن الأخفش. والشاهد المذكور هو من شواهد الخليل أصلاً، كما صرّح بذلك ابن عبد ربّه (العقد٦/٣٣٠)، واستشهد به الأخفش نقلاً

wadod.org

عن الخليل.

٣ ــ ونقل المحقّق عن ابن القطاع أيضاً قولَه في البحر الطويل (البارع١٠١): "وأجاز الأخفش فيه ضرباً رابعاً مقصوراً [مفاعيلْ]"، دون إشارة منه إلى ما يُقابل هذا القول من كتاب الأخفش. ولا مكانَ لمثل ذلك فيه، لأنّ الجزءَ الذي يتحدّثُ عن البحر الطويل مخرومٌ من الكتاب أيضاً .

٤ ــ وفي حجّة المحقّق الرابعة عدّةُ أوهامٍ مجتمعة؛ ذلك أن الأخفش ــ رحمه الله ــ كانَ في البحر المديد يعتبر الضربين (فاعلن و فعْلن) مع العروض (فاعلن) شاذّين. وقد صرّح بذلك ابن القطاع (البارع ١٠٣) بقوله بعد الضربين المذكورين: "وهذا الضربُ والذي قبله شاذّان عند أبي الحسن الأخفش". وهو ما قاله الشنتريني عنهما أيضاً (المعيار٣٩) .

وقد أراد المحقّق أن يجد لهذا الكلامِ مستنداً في كتاب العروض، فقارنه بقول الأخفش (ص١٥١): "والمديد الذي فيه (فاعلن و فاعلانْ) لم نسمعْ منه شيئاً إلاّ قصيدةً واحدةً للطرمّاح ..." فتوهّم أنّ الضربين الشاذّين عند الأخفش هما (فاعلن وفاعلانْ)!!

وواضح تماماً أنّ الأخفشَ في عبارته السابقة، كان يُشير إلى نوعٍ واحد من المديد، ذي العروض (فاعلن) والضرب (فاعلانْ)، بدليل إشارته الصريحة إلى قصيدة الطرمّاح التي يقولُ فيها :

إنّمـــا ذكّـــرُكَ مـــا قـــدْ مضـــى ضِـــلّـــةٌ ، مثـــلَ حـــديـــثِ المنـــامْ

وإشارته تلك تدلُّ على القلّة لا على الشذوذ، وذلك ما قاله الشنتريني عنه (المعيار٣٨): "وهو قليلٌ في أشعار العرب".

بل إنّ وهْمَ المحقّق كان هنا كبيراً جدّاً ، حيثُ عمَدَ ــ في تحقيقه لكتاب البارع لابن القطّاع ــ إلى نقل عبارته السابقة من موقعها الصحيح ــ أي بعد الضربين الثالث والرابع ــ إلى موقعٍ خاطئ ــ بعد الضربين الثاني والثالث ــ اعتماداً على خطئه في فهْم عبارة الأخفش السابقة، قائلاً: (البارع١٠٣، هامش ٥): "ذَكَرَ ابن القطّاع هذه العبارةَ بعد حديثه عن الضرب الرابع، مما يوقع في اللّبْس بأنّ المقصود من الشذوذ عند الأخفش الضرب الرابع والثالث. وحينما رجعتُ إلى كتاب العروض للأخفش وجدتُه يتحدّث عن الضرب الثاني (فاعلانْ) والضرب الثالث (فاعلن)، وعليه نقلْتُ هذه العبارة إلى مكانها الحالي"!!

٥ ــ ونقل المحقّق (ص٦٧) عن الدماميني قوله (الغامزة٦٦): "حكى الأخفش أنّ للهزج ضرباً ثالثاً مقصوراً [مفاعيلْ]، وبيته:

ومـــا لـــيـــتُ عـــرَيـــنٍ ذو أظـــافـــيرَ وأســـنـــانْ
أبـــو شـــبـــلـــينِ وثّـــابٌ شـــديدُ البطـــشِ غـــرثـــانْ

هكذا رُوِيَ بإسكان النون. قالوا: والخليل يأبى ذلك ويُنشِدُه على الإطلاقِ والإقواء .." ولم يجد المحقّق

wadod.org

لهذا النصّ ما يدعمه من كتاب الأخفش فقال: "بذلك صرّح ابن القطاع، وهو خير عليمٍ بآراءِ الأخفش وكتابه" !!

وليسَ في ذلك آيّةُ حجّةٍ للمحقّق، لأنّ مثلَ هذا النصّ غير موجود في كتاب الأخفش هذا وإنْ حُكيَ عنه.

٦ ــ ووجود بعض الأحكام العروضية عند ابن القطاع ــ أو سواه ــ، والتي ذكرها الأخفشُ في كتابه، ليس دليلاً على أنّ الأوّلَ أخذها عن الثاني، ما لم يُشرْ النّاقلُ إلى ذلك، أو ما لم تكنْ هنالكَ قرينة تدلّ على ذلك، كأنْ يكون رأي الأخفش فيها متميّزاً، ومُخالفاً للخليل.

فقول ابن القطّاع (البارع١٤٩): "وفي الهزج المعاقبةُ بين ياء مفاعيلن ونونه"، وقول الأخفش (ص ١٤٧) : " وأمّا الهزج فتُعاقبُ في (مفاعيلن) الياءُ النّونَ "[١]. وكذلك قول ابن القطاع في الرجز (البارع ١٥٤) : "يجوز في سائر أجزائه الخَبْنُ ..والطيُّ "، مقابلَ قول الأخفش (ص١٤٩): "ومفْتَعَلن و مفاعلن فيه حَسَنان"، لا يعني أبداً أنّ ابن القطاع قد نقل ذلك عن الأخفش، لعدم توافر القرينة التي تدلّ على ذلك، ولأنّ مثل هذه الأحكام منقولة أصلاً عن الخليل .

* * *

وأمّا ما نقله المحقق (ص٦٦) عن المعرّي، حول قول القائل:

أُري عَيْنيَّ ما لَمْ تَرَياهُ كِلانا عالِمٌ بالتُرّهات

بأنّ الأخفش أنشد (تَرَياه) بالتخفيف[٢]، فتلك حجّة صحيحة ومقبولة في إثبات بُنوّة الكتاب لصاحبه. فالأخفش في كتابه (ص١٤٢) يقول: "ولو سمعتُ مثلَ هذا البيت، لا أدري أتَهْمِزُهُ العربُ أم لا، حملْتُه على ترْكِ الهَمْز [أي على التخفيف] لأنه الأكثر"، "ولا أرى الذين هَمَزوا إلاّ لم يسمعوه من العرب، فإنّما هَمَزوه فراراً من الزحاف".

ومثل ذلك ما نقله المحقّق (ص٦٨) عن تشابه الأسلوب والأفكار في كتاب العروض، مع الأسلوب والأفكار في كتاب (معاني القرآن) للأخفش، حيث ضرب لذلك عدداً من الأمثلة المقبولة .

وها أنذا أقدم لمحقّقنا الفاضل، عدداً من الأدلّة القوية التي تثبت لنا صحّة نسبة الكتاب للأخفش .

أ ــ ففي كتاب القوافي للأخفش (ص١٠١) يقول: "لأنّ قوماً من العرب يقولون: هذا خالدٌ، فيُثَقّلون في الوَقْف". وجاء في كتاب العروض (ص١١٨) قوله: "وقد ثقّلَ قومٌ في الوقف فقالوا : خالدٌ ".

ب ــ وفي كتاب القوافي كذلك (ص١٠٧) ــ باب ما يجتمع في آخره ساكنان في قافية ــ يقول

---

(١) في الأصل " الياء والنون " ، وهو خطأ .

(٢) انظر رسائل أبي العلاء المعري ص ١١٤ .

wadod.org

الأخفش: "وذلك لا تبنيه العربُ إلاّ أن يجعلوا الأوّلَ منهما حرفَ لين". ويقول في كتاب العروض (ص ١٢٠): "وقد يُجْمَعُ بينهما في بعض القوافي، ولا يكون الأولُ في ذلك إلاّ حرفَ لين".

ج ــ وفي كتاب القوافي أيضاً (ص١٢) أجاز الأخفش سقوطَ نون (فعولن) التي تسبق الضرب (فُلْ) أو (فَــعْ) من بحر المتقارب، فقال: "وكان الخليل لا يُجيز سقوط نون (فعولن) بعدها (فُلْ) ... ولا أراه إلاّ محتملاً ". وفي كتاب العروض (ص١٦٤) قال الأخفش عن هذا الزحاف: "وهو مع قبحه جائز".

د ــ وقــد جاء في كتاب (الجامع في العروض والقوافي لأبي الحسن العروضي[1]) قوله في الهزج (ص ٢٠٤): "وكــان الخلــيل لا يرى حذفَ الياء جائزاً في عروض الهزج ... لأنها إذا صارت (مفاعلن) ثمّ توالت الأجزاء فسقطَتْ خوامسُها فإنّ ذلك يشبه الرجز . وأجاز ذلك الأخفش".كما جاء في المعيار أيضاً (ص٦١) قول الشنتريني فيه: "وقد شذّ قبْضُ العروض [أي مجيئها على مفاعلن]، شاهده:

مَــنــاقِــبٌ ذَكَــرْتُــهــــا لِــطَــلْــحَــةَ الشَــــريف

والأخفش وأبو إسحاق يُجيزانه، والخليل يمنعه لئلاّ يلتبس بالرجز".

وذلــك ما قاله الأخفش فعلاً في كتابه (ص١٤٧): "وكان الخليل لا يُجيز ذهابَ ياء (مفاعيلن) التي للعــروض، ويقــول: العروض تشبه الضرب، والضرب لا زحافَ فيه، ويقول: أكره أن يكثر (مفاعلن) فيشــبه الرجــز". ويردّ الأخفش على أقوال الخليل هذه بقوله: " كيفَ هذا وفي آخره جزءٌ لا يكون إلا (مفاعلن)؟ [يقصد الضرب]، وكيفَ يُجيز طرحَ الياء في موضعٍ ولا يُجيزُها في موضع؟".

[وجدير بالذكر هنا أنّ الضربَ في البيت السابق هو (فعولن) وليس (مفاعيلن)، ولذلك التبسَ البيتُ بالرجز فعلاً، ولا يخفى أن الأخفش كانَ يُشير إلى الضرب (مفاعيلن) لا (فعولن)].

هــ ــ وفي الهزج أيضاً يقول أبو الحسن العروضي (الجامع٢٠٤): "وكان الخليل يرى أن حذف الياء [من مفاعيلن] أحسن، والأخفش يُخالفُه، ويرى أن حذف النون أحسن ... لأنها تعتمد على وتد بعدها "، أي: وتد (مفاعيلن) التالية.

وفي كــتاب العروض (ص١٤٧) يقول الأخفش: "وحذف النون أحسن من حذف الياء، لأن النون تعتمد على وتد، والياء تعتمد على سبب".

و ــ وفي الجامع (ص٢٠٥): "وأما الرجز فزَعَمَ الأخفش أن حذف السين والفاء أحسن من حذفهما في البسيط ... لأنّ هذا شعرٌ كَثُرَ استعماله، وخفَّ على ألسنتهم فاحتملَ الحذف، وإنّما وضِعَ للحُداةِ في أوقات أعمالهم، فكانَ المحذوفُ منه أخفّ عليهم، نحو قول الشاعر :

هــــلاّ ســــألْتِ طَلــــلاً وحُمَمــــا

---

(١)وهو كتابٌ صدر حديثاً (١٩٩٦م)، ولم يكن متاحاً للمحقق إبّان تحقيقه كتاب الأخفش ، نقل فيه مؤلّفه كثيراً من آراء الأخفش.

wadod.org

وهذا ما جاء في كتاب العروض (ص١٤٩): " فَفَعِلَتُن فيه أحسن منه في البسيط والسريع لأنّ الرجز يستعملونه كثيراً، وإنّما وضعوه للحداء، والحداء [غِناؤهم(١)] وكلامُهم إذا كانوا في عملٍ أو سَوْقِ إبل، فالحذفُ ممّا يكثر في كلامهم أخفّ عليهم، قال:

هـــلاّ ســـألْتِ طَلـــلاً وحُمَمـــا "

ز ــ وفي الرجز أيضاً؛ يقول العروضي (الجامع٢٠٥): "وحذفُ السين أحسن عند الخليل. والأخفش يرى أنّ حذفَ الفاء أحسن لاعتماده على الوتد الذي بعده".

والأخفـــش في كتابه يقول (ص١٤٩): "ولا أعلمُ (مفْتَعَلُن) فيه إلاّ أحسن، لأنّك ألقَيْتَ حرفاً يعتمد على وتد".

ح ــ وفي الـــرمل؛ يقول العروضي (الجامع ٢٠٥): "وزعَمَ الأخفش أنّ الزحافَ يجوزُ في (فاعلاتْ و فاعلن) ... ولم يَجُزْ ذلك في المديد ... [لأنّ الرمل] كثُر استعماله فاحتملَ الزحاف، والمديدُ قلّ فقَلّ فيه الحذف".

وفي كـــتاب العروض (ص١٥١): " فإنّما أجازوا الزحاف في (فاعلن و فاعلاتْ) ... لأنّ الرمل شعرٌ كثير تستعمله العرب، والمديد الذي فيه (فاعلن و فاعلاتْ) لم نسمع منه شيئاً إلاّ قصيدةً واحدةً للطِّرِمّاح. فما كانَ أكثر كانَ الحذفُ فيه أجود".

ط ــ وفي الســـريع يقـــول العروضـــي (الجامع ٢٠٦): "وكان الخليل لا يرى الزحاف في (فاعلاتْ) ويقول: هذا الجزء قد لحقه تغييرٌ بعد تغيير ... وذلك أنّ أصلَه (مفعولاتُ) فحُذف الواو فبقيَ (مفعُلاتُ) ثمّ أُســـكنت التاء ونُقلَ إلى (فاعلاتْ). و (فاعلن) أيضاً لا يجوز فيه الزحاف عنده لأنّ أصله (مفعولاتُ) فحُذفـــت الـــواو والـــتاء فبقي (مفعُلا) فنُقلَ إلى(فاعلن) ... وأما الأخفش؛ فزَعَمَ أنّ الزحاف لم يدخل (فاعلن) ... لئلاّ تشبه هذه العروضُ العروضَ التي على (فعلن)".

وفي كتاب العروض (ص١٥٥) أوردَ الأخفش رأيَ الخَليل ذاته، ثمّ قال: "وما أرى ترْكَ الزحاف في (فاعلن) ... إلاّ لئلاّ يختلط بالعروض الأخرى [يقصد فعلن]".

ي ــ وجـــاء في كـــتاب الجـــامع لأبي الحسن العَروضي (ص٢٠٧) قوله في الخفيف (وانظر المعيار للشنتريني ص٨٢): "وكان الأخفش يُجيز حذف النون من (فاعلاتن)، والسين من (مستفعلن) ...وأنشد في ذلك بيتاً زَعَمَ أنه جاهليّ حُذفتْ منه النون من (فاعلاتن) والسين من (مستفعلن) وهو:

ثـــمَّ بـــالزّبـــرانِ دارتْ رحـــانـــــا ورحـــــى الحـــــربِ بالكُمـــاةِ تدورُ

وقد وردت هذه الإجازة فعلاً في كتاب العروض (ص١٥٩)، وذلك في قوله: "وما أرى سقوط نون (فـــاعلاتن) وبعدها (مفاعلن) إلاّ جائزاً، وكانَ الخليل ــ زعموا ــ لا يُجيزه ... وقد جاء شعرٌ جاهليٌّ ذهبت فيه النون [من فاعلاتن]، وبعدها (مفاعلن) قال:

---

(١)في الأصل :" والحداء غناءٌ ، وهُمْ وكلامهم .."!!

wadod.org

ثـــمَّ بالدّبـــرانِ دارتْ رحـــانـــــا ورحـــــى الحـــــربِ بالكُمـــاةِ تدورُ

* * *

وفي المقدمة أيضاً (ص٦٢) ذَكَرَ المحقق أنه وردَ في أسفل الصفحة الأخيرة من المخطوطة جَمْعٌ لأسماء البحور في بيتين من الشعر، أوردهما المحققُ **مكسورين** هكذا :

طـــويـــلٌ مـــديـــدٌ والبسيط ووافرٌ وكامـــل و أهـــزاج و الأراجيـــز أرسل
ســـريع مســـرح والخفيـــف مضـــارع ومقـــتـــضب و المجتث قـــرّب لتفضلِ

وبالرجوع إلى صورة آخر قطعة من المخطوطة، والتي أثبتها المحقق في مقدمة التحقيق (ص١٣) تبيّن لي وجه الخطأ فيهما، وصحيح البيتين هو:

طـــويلٌ مديـــدٌ والبســـيطُ ووافـــرٌ وكـــامـــلُ أهـــزاجِ الأراجيـــزِ أرمـــلِ
ســـــريعٌ فســـرِّحْ والخفيفُ مضارعٌ ومقتَضَـــبُ المجتـــــثِّ قـــرّبْ لتفضلِ

بحذف الواوات الثلاثة مابين (كامل و أهزاج) وما بين (أهزاج و الأراجيز)، وما بين (مقتضب والمجتث)، وبإثبات (أرمِلِ) التي تدلّ على بحر الرمل بدل (أرسل) المصحّفة، وإثبات (فسرّحْ) بدل (مسرح) لأنها أكثر مناسبة للموضع على الرغم من غموضها في المخطوطة. علماً بأن البيتين جاءا بخطٍّ مختلف.

* * *

*** نصّ الكتاب :**

ويتألف متن الكتاب من مقدمة مقتضَبَة، أشار فيها الأخفش إلى غاية كتابه فقال (ص١١١): "هذا كتابُ ما يُعرفُ به وزنُ الشعرِ واستقامتُهُ من انكساره"، عقَدَ بعدها عدةَ أبواب، شرحَ فيها لوازم هذه المعرفة.

١ ــ فالباب الأول (ص١١٢) لمعرفة الحرف الساكن والمتحرك.

٢ ــ والباب الثاني (ص١١٣) لمعرفة الحرف الثقيل [المشدّد] والخفيف.

٣ ــ والباب الثالث (ص١١٥) لمعرفة التهجئة، وأنّ المعوَّلَ في وزن الشعر على "ما جرى على اللسان في الإدراج".

٤ ــ والباب الرابع (ص١١٧) لمعرفة كيفية الابتداء والوقف.

٥ ــ في الباب الخامس "جَمْعُ المتحرك والساكن"(ص١٢٠) قرر الأخفش أنه "لا يجتمع في الشعر خمسة أحرف متحركة"، "كما لم يُجْمَعْ بين ساكنين".

٦ ــ أما الباب السادس (ص١٢٣) وهو باب (تفسير الأصوات)، فبيّنَ فيه أن الكلامَ أصواتٌ مؤلّفة، أقلُّها الحركة، ثمّ الحرف الساكن "لأنّ الحركة لا تكون إلاّ في حرف"، ثم الحرف المتحرك " لأنه حرفٌ

wadod.org

وحركة" وأنّ أقلّ ما ينفصل من الأصوات حرفان؛ متحركٌ فساكن.

وكان طبيعياً هنا أن يتحدّثَ عن "إجراء الشعر وتأليفه" من الأسباب والأوتاد.

٧ ــ وكان الباب السابع (ص١٢٦) في "تفسير العروض، وكيفَ وُضعتْ، والاحتجاج على من خالف أبنيةَ العرب"، وهو بابٌ كنا نرى أن يكون موقعه مقدمةَ الكتاب أو خاتمته.

٨ ــ وفي الباب الثامن (ص١٣٣) "باب تفسير أول الكلمة وآخرها"؛ تحدث عن ألِفات الوصل والقطْع، وعلامةِ كلٍّ منهما، كما تحدّث فيه عن هاءات الوقف والتأنيث ..

٩ ــ وخصّص الباب التاسع (ص١٣٧) لموضوع "الضرورات الشعرية". وقد خُرِمَ الجزءُ الأخير من هذا الباب. **ونظنّ أنّ ما خُرِمَ منه أكثر مما بقي** .

١٠ــ وقد تضمّن الجزءُ المتبقّي من الكتاب ملاحظات خاطفةً حول زحافات البحور ــ كلٍّ على حدة ــ، وقد خُرِمَ منه الملاحظات الخاصّة ببحور الطويل والمديد والبسيط وبداية الوافر.

وكانَ لنا حول نصِّ الكتاب عدد كبير من الملاحظات والانتقادات، اتّصل بعضُها بمتن الكتاب، وبعضُها الآخر بأوهام التحقيق وأخطائه.

أولاً : ملاحظات تتعلّق بمتن الكتاب :

١ ــ فأول ما يلفت الانتباه في كتاب الأخفش، توسّعه في شرح لوازم هذا العلم ومقدّماته، كمعرفة الساكن والمتحرك، والخفيف والثقيل، والابتداء والوقف ... وأهم من ذلك كلّه باب تفسير الأصوات، والذي ميّز فيه بين الأصوات اللغوية المختلفة؛ كالحركة والساكن والمتحرك، وما يتألّف منها من مقاطع، تمييزاً يقترب إلى حدٍّ كبير مع مبادئ الدراسات الصوتية الحديثة.

٢ ــ ويلفت الانتباه أيضاً، أن الأخفش ناقش العديد من قضايا الزحاف والعلّة دون أن يتعرّضَ إلى ذكْرِ أسمائها أو مصطلحاتها، كقوله مثلاً : "فحذْفُ ألف فاعلاتن ..." و "جازَ إلقاء السين .." و "حسُنَ ذهابُ الفاء ..." إلخ. وهي طريقةٌ أصبحَ طلاّبُ العروض في أمَسِّ الحاجة إليها، لأنها ــ مع وفائها بالغرض من تعلّم العروض ــ تبعدهم عن تقعُّر المصطلحات وكثرتها.

٣ ــ أشار الأخفش في باب "جمع المتحرك والساكن" (ص١٢٠) إلى أنّ " أحسنَ ما يكون الشعر أن يُبنى على متحركين بينهما ساكن [وهو الوتد المفروق /ه/]، أو متحركين بين ساكنين [وهو الوتد المجموع ه//ه]" وأنه "إذا كثُرتْ سواكنُه ومتحرّكاتُه على غير هذه الصفة قَبُح" وأنّ "كَثْرةَ المتحركات أحسنُ من كثرة السواكن". إلاّ أنّ الأخفش لم يضرب على ذلك المثل، ولا أشارَ إلى البحور التي بُنِيتْ على مثل هذه الصفة، ولا التي خالفتْها.

٤ ــ وفي باب "تفسير الأصوات" (ص١٢٤)، تحدث الأخفش عن السبب الخفيف (/ه) دون أن يُسمّيه، فقال: "والسبب حرفان؛ الآخرُ منهما ساكن"، وبيّنَ أنه "قد يُقرن السببان فيكون: فُلْ فُلْ، وهو صدر (مستْفعلن)، وهما السببان المقرونان. ويكونان مفروقين؛ فيكون سببٌ في أول الجزء وسببٌ في

wadod.org

آخره" كما في (فاعلاتن).

ولكنه عندما تحدث عن السبب الثقيل (//) دعاه بالمفروق بقوله: "ويكونُ السبب المفروقُ مُتحرّكَ الثاني ..."، وهذا يوحي أنّ السببَ الخفيفَ عنده هو المقرون أيضاً. مما يعني أنّ لمصطلحَيْ (الافتراق والاقتران) عند الأخفش دلالتين؛ الأولى لغوية والأخرى اصطلاحية. وهذا خلطٌ في المصطلاحات قد يوقعُ المتلقّي في الحيرة واللّبْس.

٥ ــ وفي باب "تفسير العروض، وكيف وضعت، والاحتجاج على من خالف أبنيةَ العرب" (ص ١٢٦)، كان الأخفش كما نظن أولَ مَنْ أغلقَ بابَ التحديد في أبنية الشعر العربية، ذلكَ أنّ المخترعَ الأول للعروض، لم يكن ــ بعقليته الفذّة ــ ليسدَّ ذلك الباب كما صرّحَ بذلك ابن عبد ربه (العقد ٦/ ٢٨٨).

يقول الأخفش في ذلك: "فما وافقَ هذا البناء الذي سمّتْهُ العربُ شعراً في عدد حروفه، ساكنةً ومتحركةً فهو شعر، وما خالفه ــ وإنْ أشْبَهَهُ في بعض الأشياء ــ فليس اسمه شعراً". وكانت حجّتُه في ذلك " أنّ الأسماءَ لا تُقاس"، يقول: "ألا ترى أنّ الحائطَ مرتفعٌ من الأرض، وليسَ كلُّ ما ارتفعَ من الأرض فهو حائط، لأنّ الدكانَ والرابيةَ مرتفعان من الأرض وليسا حائطين. فمَنْ زعَمَ أنّ كلَّ ما ألّفَهُ شعر لأنّه مؤلّف، فليقل: إنّ الدكانَ حائط لأنه مرتفع من الأرض، وليقل: إنّ الخطبةَ والرسالةَ شعرٌ لأنه مؤلّف .." !!

وفي هذا الكلام قياسٌ فاسد، ومُماحكة سفسطائية، لأنّ قياسه على إحدى صفات الحائط ــ وهي الارتفاع من الأرض ــ قياسٌ واضح القصور. (فحائطُ الأخفش) اسمٌ يدلُّ على متشابهات عديدة،كالحائط الطويل والحائط القصير، والحائط المرتفع أو المنخفض، والحائط المبني من الطين أو الحجارة أو الخشب ...وقل مثل ذلك في قياسه على صفة (التأليف) في الشعر والخطبة والرسالة .. فهنالك اختلافات في طرق التأليف والبناء ..

إنّ الشعرَ هو الكلام المبنيّ على طريقة العرب في تأليف أجزائه (التفاعيل)، وكلُّ ما بُنيَ على هذه الطريقة سُمّيَ شعراً طالَ أم قصُر.

انظــر إليه كيفَ يُسمّي كلامَ الحضَر عربيّاً، اعتماداً منه على أنه مؤلّفٌ من حروف العرب، أي اعتماداً على مكوناته العربية. ولكنه ينظر إلى الشعر بطريقة مختلفة، فلا ينظر إلى مكوناته الحقيقية (وهي التفاعيل)، بل يعتبره مكوّناً من أبيات تفسدها الزيادة والنقصان في أطوالها !! ولو أنه نظر إلى مكونات الشعر الحقيقية لأصبحت المقارنة والمقايسة أكثر واقعية وعدالة، ولاعتبَرَ ما بُنيَ على هذه المكونات شعراً وإن خالفَ أبنية العرب (طولاً وقصراً). وقد نصر الزمخشري مذهب الخليل في "أنّ بناء الشعر العربي على الوزن المخترع لا يقدحُ في كونه شعراً عند بعضهم"، مشيراً إلى أنّ هنالك أيضاً مَنْ ناصرَ هذا المذهب غيره. ولكن الغريب أن يقف محققنا الفاضل موقفَ الأخفش من هذه القضية التي عفا عليها الزمن،

wadod.org

وخاصة بعد أن زادَ عددُ الأبنية الشعرية مئات المرات على ما أثبتَه الخليل.

٦ ــ وفي ما يُسمى ظُلَماً منهوكَيْ المنسرح (مستفعلن مفعولاتْ و مستفعلن مفعولن) يقول الأخفش (ص١٥٧): "وذهابُ الفاء من (مفعولاتْ و مفعولن) فيه صالح، لأنه يُرتَجَزُ به، فيكثُر استعماله، فيجوز حذفه "ولكنه يعود فيُناقضُ قوله مباشرة بقوله: "و(فعولاتْ) فيه قبيح، وقد جاء، قال الشاعر:

لَمّــــا التقــوا بســــولافْ "

فهو يصف (فعولاتْ) مرّةً بالصلاح، وأخرى بالقبح.

ثانياً : ملاحظات تتعلق بأوهام التحقيق :

فبمُقارنة التحقيق مع صور المخطوطة الأربعة، التي أثبتها المحقق في أول الكتاب (ص١٢-١٣)، تبيّن لي خروج المحقق على أصل المخطوطة مرّاتٍ عدّة، نقصاً أو تبديلاً أو تغييرَ ضَبْط، دون مبرّرٍ ذَكَرَه، أو إشارة منه إلى ذلك.

* فقد أنقص من صفحة العنوان (ص١٠٩) سطراً كاملاً، وذلك قوله: "بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم".

* وجاء في (ص١١١): "لا يكونُ في الحروف غير هذا مِنْ شيءٍ من اللفظ ..". والجملة في المخطوطة" ... غير هذا في شيءٍ من اللفظ ..".

* ومثله ما جاء في (ص١٣٨): "والهاء مِنْ غير هذا ..". وهي في المخطوطة "..في غير هذا ".

* وفي الصفحة (١١٢):" ألا ترى أنّ راء (بَرْد) لا تستطيع أن تنقصها، وأنت تستطيع أن تحرّكها فتقول: بَرَد ، وبَرُد ، وبَرِد ..". وهي في المخطوطة " بُرَدٌ وبُرُدٌ وبُرِدٌ " بضمّ الباء، مأخوذة من (بُرْد) بمعنى الرداء .

* وفيها أيضاً : "غير أنك قد تستطيع أن تتكلّم به ..". وفي المخطوطة :" أنْ تكلْم به".

* وجاء في (ص١١٣): "ويعرف [الحرف] أنه خفيف، بأن تروم فيه الثقيل .." وفي المخطوطة: ".. بأن تروم فيه التثقيل".

* وفيها أيضاً : "فلو كانت ثقيلة لَمْ تَدْخُل عليها ثقلاً مع ثقلها ..". وفي المخطوطة "لم تُدْخلْ .." بالبناء للمجهول.

* وفي (ص١٦٤): "لأنّ الحرف الذي بعدها أخلّ به" وفي المخطوطة "..قد أخلّ به".

* وفيها أيضاً: "وقد أخبرني من أثِقُ به عن الخليل أنه قال له: هل تُجيزُ هذا؟ فقال:لا، وقد جاء ..". وفي المخطوطة "..هل تُجيزُ هذا؟ فقال: قلتُ لا، قال: قد جاء".

* وفيه أخيراً: "فلو كان هذا هو صُنْعُه ..". وفي المخطوطة: "هو وضَعَهُ ..".

كلّ ذلك في أربع صفحات، **فما بال الصفحات الأخرى ؟!**

ولا يحقُّ للمحقق أن يُغيّرَ في الأصل، أو يتدخّلَ فيه، إلاّ في حدود ما تقتضيه ضرورات التحقيق،

wadod.org

استجلاءً لمبهم، أو إزالةً لتصحيف، أو إتماماً لنقص، أو تصحيحاً لخطأ نسْخيٍّ أو تركيبٍ نحوي .. مع الإشارة إلى ذلك في الحواشي، ووضع الزيادات بين علامتي الزيادة أو التكملة [...].

* * *

والكتابُ – عموماً – بحاجة ماسّة إلى إعادة ضبط العديد من فقراته وجُمله وكلماته، وعلامات الترقيم فيه، وتصحيح مابه من تصحيفات عديدة، لا مجال لذكرها كلِّها، فقلّما تخلو صفحة من صفحاته منها. ولذلك سنركّز اهتمامنا هنا على أخطاء التحقيق وأوهامه التي يُعتبر بقاؤها طعنةً في صميم التحقيق. وسنبدأ في استعراضها صفحةً بعد صفحة، لكي يتسنى للقارئ – والمحقق – أن يُتابعانا فيها خطوة خطوة، فيُقرّان من ذلك ما حقّه الإقرار، ويستبعدان ما لم نستطع إقناعَهما به. والله المستعان.

١ ــ ففي باب الساكن والمتحرك (ص١١٢) : "وأنه لو كانَ متحرّكاً لم تقدرْ على أن تُدخِلَ فيه حركةً أخرى". والصحيح: (إلاّ) حركةً أخرى.

٢ ــ وفي باب الثقيل والخفيف (ص١١٣) جاء النص التالي: "وكلّ الحروفِ تكونُ ساكناً، ومتحرّكاً، وخفيفاً، وثقيلاً، إلاّ الألفُ والنون الخفيفة.

[واعلم أن] الألف تكونُ ساكنةً أبداً، نحو ألف ذا و قفا. ونون "منْك".

لأنّ هذه الألفات لايوصلُ إلى تحريكهنّ بالهمز، والهمزة ليست بالألف، وهي حرفٌ على حياله، وإن تُكتب ألفاً.

ومخرج نون "منْكَ" من الخياشيم، وليس لها موضعٌ في الفم ولا الحلق، فإنْ حرّكْتها، كان مخرجُها، من الفم والخياشيم، فقلت: منكَ، وإنْ حرّكْتَ ذَا فقلْتَ: ذأْ فهَمَزْتَ".

وقد نقلت لك النصَّ كاملاً كما جاء بكلّ فقراته ووقفاته وفواصله وتشكيله، لترى إلى أيِّ مدى ذهبَ المحقّق به بعيداً عن الأصل.

فالنصّ – كما نرى – فقرة واحدة متّصلة، شتّت المحقق أوصالها بقسْمتها إلى أربع فقرات منفصلة، مما جعلَه – هو نفسه – يفهم النصَّ فهماً مغايراً للمراد؛ ولذلك ابتدأ فقرته الثانية بقوله المزيد: "واعلم أنّ"، مع أنّ الجملة التي بعدها تفسيرٌ لما قبلها، ولذلك كان أوْلى به أن يقول: "ذلك أنّ الألف ..". كما أن فقرته الثالثة تفسيرٌ لما قبلها، بدليل قوله: "لأنّ هذه الألفات لا يوصَلُ إلى تحريكهنّ بالهمز ..".

بل إنّ في هذه الفقرة خطأً جوهريّاً، لم ينتبه إليه المحقق، صوابُه: "..لا يوصل إلى تحريكهن [إلاّ] بالهمز ..". وهذا ما وضّحه الأخفش في قوله بعدها : "وإن حرّكْتَ (ذا) فقلْتَ: [ذأْ][هَمَزْت]" بفتح الهمزة لا بسكونها. "والهمزةُ ليست بالألف ... وإن [كانت] تُكتبُ ألفاً ".

كما أن في النصّ شيئاً من التقديم والتأخير، نُصحّحه – جملةً – بقولنا :

".. وكلُّ الحروفِ تكون ساكناً ومتحركاً وخفيفاً وثقيلاً، إلاّ الألفُ والنون الخفيفة، نحو: ألف (ذا) و (قفا)، ونون (منْكَ). [ذلك أنّ] الألفَ تكونُ ساكنةً أبداً، [وأنّ] هذه الألفات لا يوصلُ إلى تحريكهنَّ

wadod.org

[إلاّ] بالهمْـز، والهمـزةُ ليست بالألف، وهي حرفٌ على حياله، وإن [كانت] تُكتبُ ألفاً، ومخرجُ نون (مِـنْك) من الخياشيم، وليس لها موضعٌ في الفم ولا الحَلْق، فإذا حرّكْتَها كانَ مخرجُها من الفم والخياشيم فقلتَ:(منكَ)، وإن حركْتَ [ألف] (ذا) فقلتَ: (ذأ) [هَمَزْتَ]".

ونحـن نرى ــ تعليقاً على كلام الأخفش ــ أن النون الخفيفة هي كغيرها من الحروف تكون ساكنةً ومتحركةً وخفيفةً وثقيلة وإنْ تغيَّر مخرجُها قليلاً، وهي في ذلك تشبه إلى حدٍّ ما الواو والياء المدّيتين.

٣ ــ وفي بـاب الهجـاء (ص١١٥): "اعلم أنّ هجاء الحرف على وجهين؛ فوجهٌ محذوفٌ يستغنون [فـيه] بما أبقوا عمّا ألْقوا لأنّ فيه دليلاً، نحو حذفهم ألف (خالد) وألف (دراهم)، وهمزة (مآرب)، وواو (رؤوس) ...".

حيث ضبطَ المحقق كلمتي (خالد ودراهم) بإثبات الألف، وكلمة (رؤوس) بإثبات الواو. وإنّما هي في الأصل (خَلد و دَرَهم ــ كما أشار المحقق نفسه ــ و رؤس)، فوَهِمَ وعدَلَ بها عن الصحيح إلى الخطأ، حيـث بطَـلَ بذلك الاستشهاد بها على وجود الحذف فيها. وفي هذا النصّ إشارة إلى طرائق القدماء في كـتابة بعـض الكلمات. يقول أبو الحسن العروضي (الجامع ٥٧): "وأما ما حُذفَ استخفافاً ــ لأنّه لا لَبْسَ فيه ــ فألفُ (خَلد)، لأنه ليسَ في الكلامِ مثل (خَلد)، وألف [دَرَهم[1]] إذا قالوا: ثلاثة دَرَهم، لأنّ العدد قد أزالَ اللّبْس ..."

٤ ــ وفي (ص١١٨) مـن بـاب الابتداء والوقف: "إلاّ أنّ ناساً من العرب قد (يَرُومونَ) الحركة في الوقف (ويُشمّون) .. فيقولون: هذا خالدٌ بالإشمام، وأما بالرَّوْم فيقولون: هذا خالدُ ..".

حيثُ ضبط المحقق كلمتي (خالد) بالتنوين مرّة، وبالضمّ مرةً أخرى. وحقّهما الوَقْفُ كما هو واضحٌ مـن قولـه: "يرومون الحركةَ في الوقف ويُشمّون ..". والإشمام ــ وهو أقلّ من الرَّوْم ــ تبيانُ الحركة (الموقوف عليها) بتحريك الشفة بما يدلّ على الحركة. فالإشمامُ يُرى ولا يُسمع "والحرف الذي فيه الإشمام ساكنٌ أو كالساكن" كما نقل المحقق عن الصحاح.

٥ ــ وفيها أيضاً: "والشعراءُ في المُقيَّد [من القوافي] .. يُخفّفونَ كلّ مُثقّل، قال:

أصَحَوْتَ اليومَ أمْ شاقتْكَ (هرُّ)

فراءُ (هرُّ) مثقّلة ومرفوعة".

وواضـحٌ تمامـاً خطأ المحقق في ضبطِ القافية بالتثقيل والرفع، وهي مقيّدة، ربّما اعتماداً منه على قول الأخفش بعدها توهُّماً .

ثمّ قال :

ومنَ الحبِّ جنونٌ ذو (شُعُرْ)

---

(١)وردت في الأصل على (دراهم) بإثبات الألف أيضاً ، وهو خطأ .

wadod.org

فراء (الشُّعُر) خفيفة".

وهي (سُعُر) بالسين المهملة لا بالشين المعجمة.

٦ ــ وفي باب (جمع المتحرك والساكن) (ص١٢٠) أشار الأخفش إلى اجتماع الساكنين في بعض القوافي .. "وأنّ الساكن الأول في ذلك لا يكونُ إلاّ حرفَ لين ..". وهذا مايُسمى عادةً (بالترادف) في القوافي. إلاّ أنّ المحقق قال (هامش ١ ص ١٢١): "وهو مايُسمى بالقَصْر في القوافي، مثل:

فلستَ أبا شريك كانَ حيّاً فيُقْصرَ ــ حينَ يُبْصِرُهُ ــ شريكْ

وإذا كان الترادف يتحقق (بالقصر) كما في المثال أعلاه، إلا أنه يتحقق أيضاً (بالتذييل) كما في مجزوءي البسيط (مستفعلانْ) والكامل (متفاعلانْ)، و (بالتسبيغ) كما في مجزوء الرمل (فاعلاتانْ)، و (بالوَقْف) في ضرب السريع الأول (فاعلانْ) وفيما يسمى بمشطور السريع ومنهوك المنسرح (مفعولانْ). والأمثلة على ذلك كثيرةٌ في جميع كتب العروض.

٧ ــ وفي باب "تفسير الأصوات" (ص١٢٣) يُقرّر الأخفش أنّ أقلّ ما يمكن إفراده من الأصوات حرفان؛ متحركٌ فساكن، نحو: "ها و قَطْ"، وأنّ "أقلّ ما يُفْرَد بعد الحرفين أن تزيدَ عليهما حرفاً ساكناً" نحو: هاءْ و قطْ، بهمزة ساكنة في (هاءْ)، وبتثقيل الطاء في (قطْ) دون تحريكها. إلاّ أن المحقّق ضبط الهمزة بالفتح (هاءَ) والطاء بالتشديد والضمّ (قطُّ)، وليستا كذلك، لأنه بذلك يزيدُ عليهما حرفاً متحرّكاً (صامت + حركة)، ويُريد الأخفش زيادةَ ساكنٍ فقط.

٨ ــ ويُقرر الأخفش في الفقرة ذاتها أنّ "أقلّ ما تزيد على الحرفين ــ إذا وصَلْتَهما ــ الحركة، لأنكَ تقدرُ عليها [في الوقف] ... وذلك أنكَ تهمز ألفَها فتقول: (هَأها)، وتُحرّك (قطْ) فتقول: (قَطُ قَطْ) ..".

وواضح هنا أنّ (ها) و (قطْ) الثانيتين، أُضيفتا لتبيان الحركة في الوصل. إلاّ أنّ المحققَ ضبَطَ المثالين أعلاه خطأً، فجعلَ الحركةَ التي زادها الأخفش تقَعُ على (ها و قط) الثانيتين هكذا: (ها هَأ ، و قطْ قطُ)!!

٩ ــ وفيه: "ولم يوصَل إلى المتحرّك: أيْ يُفْرَدَ، لأنّه يقفُ عليه فيَسكن". ولعلّ الصواب هنا: "ولم يوصل إلى المتحرك [أنْ] يُفرد، لأنه يوقف عليه فيسكن".

١٠ ــ وفي الصفحة (١٢٧) من باب تفسير العروض: "غير أني لا أبين إلاّ ما سمعت". ولعلّ في الكلمة تصحيف صحيحه (لا أجيز).

١١ ــ وفيه (ص١٣٠):

يا جَارَ لا تجهلْ علـى أشياخنا إنّا ذوو السورات والأحلامِ

وهو لمهلهل، وَرَدَ في الأصمعيات (ص ١٧٦)، وصحيحه: (يا حارِ) ترخيم للحارث كما هو معروف.

١٢ ــ وفيه أيضاً (ص١٣١): "وهذا مَعَ جمعنا إيّاها..". والصحيح: (وهذا معنى جَمْعنا ..).

wadod.org

١٣ ــ أمّا باب (تفسير أول الكلمة وآخرها) (ص١٣٣)، فنُرجّح أن يكون اسمه "باب تغيير أول الكلمة وآخرها"، بدليل قوله في آخر الباب: "فهذا يأتي لكَ على جميع ما فسّر الخليل [من] تغيّر الكلمة وآخرها، والزيادة فيها والنقصان، والتحريك والإسكان ..".

١٤ ــ وفي أوله: " أمّا هِيَ وهُوَ، ولام الإضافة لهُمْ .." !! ولا معنى لكلمة (لِهُمْ)، ولعلّ الكلمة زائدة، أو أن بها تصحيفاً لم أصل إليه.

١٥ ــ وفيه: "وإذا كانَ حرفٌ ساكنٌ قبلَ همزة متحركة، فإنْ شئتَ حذفْتَ الهمزةَ وألقيتَ حركَتَها على الساكن، فقلتَ في: مَنْ أبوكَ؟ مَنَبوكَ. ويُريدُ: فَيَرْميه، يُريد: في أرميه"!!

وقد أشار المحقق إلى ثقل التركيب الأخير، وأنه ربما كان تصحيفاً من الناسخ، ولكنه لم يُحاول إصلاحه. ولعلّ التركيب المناسب هنا قوله: (وقلتَ: فيَرْضه، تُريد: في أرضه)، بخفض الفاء (لأنها أوّل حرف من في) وحذف الهمزة، وإلقاء حركتها على الياء، كالذي جاء في الجامع (ص٨٢).

١٦ ــ وقد جاء بعد النص السابق قوله: "إلاّ أنّ الألفَ لا تحولُ عليها الحركة في نحو: يأَبَا فُلان" وقد فصل المحقق هذه العبارة عن سابقتها، وهي ملحقةٌ بها، وتابعة لها. ومُرادها: أنه عندما يكون الساكنُ قبل الهمزة ألفاً لم تستطعْ حذفَ الهمزة وإلقاءَ حركتها على الألف، لأنّ الألف لا تحول عليها الحركة (أي لا تظهر عليها الحركة كما شرح هذا من قبل ص١١٣)، وبالتالي فإنّ المثال الذي ضرَبه يجب أن يكون: (يا أبا فُلان) أو (يا با فلان) بحذف الهمزة فقط.

١٧ ــ وبعد ذلك جاء قوله: "ويجوز في ألفات الوصْل [!]، إنْ شئتَ في الابتداء وفي أول النصف الثاني من البيت. ولا يحسُنُ في شيءٍ من الإدراج".

وواضحٌ أن في العبارة نقصاً يُكمله قولنا : "ويجوز [القطْعُ] في ألفات الوصل ..". وهي فقرة جديدة حقُّها أن يُبتدأ بها السطر.

١٨ ــ وفيه (ص١٣٥): "واعلم أنّ الهاء التي تَبينُ بها الحركاتُ، نحو: ارْمِه، وعلَيْهِ، ووازَيْداهُ، وياعمّاهُ..".

والهاء التي تبين بها الحركات **ساكنة**، وتسمى (هاء السكت)، وهي تلحق الكلمات عند الوقف لبيان حركة أو حرف "ولا يثبتُ شيءٌ منهنّ في الوصل" كما يقول الأخفش بعدها. وبالحركة تصبح هاءَ ضمير الغائب. ولذلك فصحيح العبارة هو: "ارْمِهْ وعليَّهْ [بالسكت على (عليَّ)] ووازيداهْ ويا عماهْ ..".

١٩ ــ وفي باب ما يحتمله الشعر ..(ص١٣٧): "اعلم أنّ (هُمْ) إذا كانَ قبله حرفٌ مكسور أو ياءٌ ساكنة، إنْ شئتَ أسْكنْتَ ميمَهُ في الوصْل، وإنْ شئتَ حرّكْتَها وألْحقْتَها ياءً أو واواً ساكنةً نحو: (بِهِمْ وبِهِمو، وعليهمو وعليهمي، وعليهِمْ وبهمي)". وأغلب الظنّ أنّ في الأمثلة الأخيرة تقديماً وتأخيراً. ولعلّها في الأصل: (بِهِمْ وبِهمو وبِهمي، وعليهِمْ وعليهمو وعليهمي).

٢٠ ــ وقد جاء بعد ذلك مباشرةً: "وميمُ الجماعةِ في (غيرِهِمْ)، إنْ شئتَ أسكنتَها ..". وواضح أنّ

wadod.org

مقتضى العبارة أن تكون: "وميمُ الجماعة في غير (هُمْ) .."، أي فيما سوى (هُمْ) المذكورة آنفاً.

٢١ ــ وفيه (ص١٣٩): "واعلم أنّ كلّ ما لاينصرف يجوز صرْفُهُ في الشعر، نحو: قصْر الممدود، ولا يجوز الحذفُ في الشعر، فإذا قصَرْتَه فإنّما تحذفُ حرفاً ..".

وفيها يجعل الأخفش قَصْرَ الممدود من باب صرف ما لاينصرف، وليس ذلك منه. كما أنّ في قوله: "لا يجوز الحذف في الشعر" تناقضٌ مع إجازته قصر الممدود، لأنّ القصر حذفٌ من الشعر كما قال في آخر العبارة. والصحيح قولنا: "ويجوز الحذفُ في الشعر".

ولعلّ في العبارة تقديمٌ وتأخير أيضاً، يصححها قولنا: "ويجوز الحذفُ في الشعر، نحو قصر الممدود، فإذا قصَرْتَه فإنما تحذف حرفاً".

٢٢ ــ ولقد حاول المحقّق أن يسدَّ مافي الكتاب من خَرْم، بإضافة نقول منسوبة للأخفش في كلّ من البحر الطويل والمديد والبسيط. إلاّ أنه لم يستكمل الخرم الذي أصاب آخر باب "مايحتمله الشعر .." وهو باب الضرورات الشعرية. كما أنه لم يستقْصِ كلّ ما نُقل عن الأخفش في هذه البحور.

أ) ــ ففي باب الطويل (ص١٣٩)، لم ينقل المحقّق عن الأخفش إلاّ زيادته ضرباً رابعاً مقصوراً هو (مفاعيلْ) بسكون اللام .

وكان أحرى به وأنسب أن ينقلَ عنه مخالفته للخليل في زحافَي الكفّ (مفاعيلُ) والقبض (مفاعِلن) في حشو الطويل. يقول العروضي (الجامع١٩٩): "وأما (مفاعيلن) فإنّ حذفَ الياء عند الخليل أحسن من حذف النون ... لأنها في وسط الجزء ... وأما الأخفش فكان يرى أنّ حذفَ النون .. أحسن من حذف الياء ... لأنها تعتمد على وتدٍ بعدها، والياء تعتمد على سبب، والاعتماد على الأوتاد أقوى من الاعتماد على الأسباب".

ويقول الشنتريني عن القبض في الطويل (المعيار٣٤): "وهو في سُباعيِّه أصلح من الكفّ عند الخليل، **وهو عند الأخفش بعكس ذلك**".

ومن ذلك أيضاً قول التبريزي (الوافي٤٠) (وانظر الجامع ص١٨٤): "واختلف الخليلُ والأخفش في عَروض الطويل، فكان الخليلُ لا يُجيز فيها غير (مفاعلن)، **وكان الأخفش يُجيز فيها (فعولن)** على جهة الزحاف لا على جهة البناء والأصل. ومعنى هذا أنه كان يُجيز في قصيدة واحدة أن يكون بعض الأعاريض على (مفاعلن) والبعض على (فعولن)، على أيِّ ضرب كانت القصيدةُ من ضروبه. وكان الأخفش يقول: (مفاعلن) من جنس (فعولن)، وهو فرعٌ له، وأوّلُه مضارعٌ لأوّله، فقياسُه به أولى. وإذا كان كذلك فقد وجدنا المتقاربَ باتّفاق منّا تجتمعُ فيه عروضٌ محذوفة وعروضٌ غير محذوفة، ويكون ذلك في قصيدةٍ واحدة، فبَنَيْنا عليه الطويل، وأجَزْنا فيه مثلَ ما أجزنا في المتقارب، وذلك قول النابغة:

wadod.org

جـــزى اللهُ عَبْســـاً عبْسَ آلِ بغيضٍ جـــزاءَ الكـــلابِ العاويـــاتِ وقد فعَلْ

وكان الخليلُ يقول: لو أجزنا مثل هذا لكُنّا قد أجريناه مجرى الزحاف، وقد علمنا أن الزحافَ لا يكونُ على هذا الوجه، لأنه لو جاءَ مثلُ هذا وجرى مجرى الزحاف لم تكن العروضُ أولى به من الحشو، فلما لم يدخل هذا في الحشو لم يدخل في العروض".

ونقل العروضي في الجامع (ص١٩٩) عن الأخفش زعمَه؛ أن النون من (فعولن) التي تسبق الضربَ الثالث من الطويل زائدة، وأنّ الزيادةَ جازت عند الأخفش كما جاز النقصان.

ب) ــ وفي باب المديد (ص١٤٠)، نقلَ المحقّقُ من كتاب العروض ذاته (ص١٥١) فقرةً كاملة من **باب الرمل** ليس فيها مما يمكن إضافته إلى المديد إلا قوله: "والمديد الذي فيــه (فاعلن و فاعلانْ) لم نسمع منه شيئاً إلاّ قصيدةً واحدةً للطرمّاح".

لأن ما جاء بعدها هو مما يخصّ الرمل لا المديد!!

وكانَت أمامَ المحقّق نقول أخرى عديدة يمكن أن يسدَّ بها الخرمَ في المديد.

• فمن ذلك قول الدماميني (الغامزة٥٣): "حكى الأخفش عن الخليل أنه سُمّيَ مديداً لامتداد سببين في طرَفَيْ كلّ جزء من الأجزاء السباعية ..".

• ومن ذلكَ أيضاً قول الشنتريني (المعيار٤٢): "وحكى الأخفش للعروض الثانية [فاعلن] ضرباً رابعاً مجزوءاً [فاعلاتن] ... شاهده:

لَـمْ يكـنْ لـي غيرهـا خلّـــةٌ ولَهـــا مـا كـانَ غيـــري خليلا
لَـمْ يـــزلْ للعيـــنِ في كـلّ مـا غبطـــةٍ ، حتـى رأتنـــي قتيـــلا "

• ومن ذلك قول الشنتريني أيضاً: "وأجاز الأخفش خبْنَ ضربها الثاني [فاعلانْ] شاهده:

كنـــتُ أخشـــى فيـــكَ صَرْفَ الرّدى فَـرَمـــاني ســـهمُهُ فَأَصَـــابْ ""

• ومما يُسَدُّ به الخرم في باب المديد أيضاً، ما نُقلَ عن الأخفش من قوله بشذوذ الضربين (فاعلن و فعْلن) مع العروض (فاعلن)، يقول أبو الحسن العروضي (الجامع ص١٨٥): "وأمّا المديد فإنّ الأخفش زعَمَ أنّ قوله:

إنمـــا الـــذّلْـفـــاءُ ياقـوتـــةٌ أُخـرِجـــتْ مِـنْ كيـــسِ دهْقانِ

لَمْ يُسمعْ، وأنّه مُحْدَث، والقياسُ عنده ألاّ يجوز لأنه لم يجئْ ... وكذلك قوله:

يُغْـــرَمُ المَـــرْءُ علـــى فعْلـــه ويـــصـــيرُ المـــالُ للـــــوارثِ

فهذا عنده غيرُ جائزٍ لأنه لم يجئْ ". وذلك قولُ ابن القطاع (البارع١٠٣) والشنتريني (المعيار٣٩): "وهذان الضربان شاذّانِ عند أبي الحسن الأخفش".

wadod.org

• وفي المديد أيضاً، نقل العروضي (الجامع ٢٠٠) مخالفة الأخفش للخليل في تعليله عدم سقوط ألف (فاعلن) التي في العَروض، حيث يرى الخليل أنّ المديد "كان أصله ثمانيةَ أجزاء، وقد سقطَ منه جزءان، فلذلك لم يجُزْ فيه الزحاف" بينما يقول الأخفش: "إنما لم يجُزْ فيه الزحافُ لأنّه [شعرٌ] قليل، وإنما يحذفون من الأشياء التي تكثُرُ في كلامهم ويكثُرُ استعمالُهم لها ".

ج) ــ وفي باب البسيط (ص١٤١) يقول المحقّق: " لم أجد للبسيط نقولاً عن الأخفش"! ولذلك نقلَ عن كتاب العروض نفسه فقرات تحدّثَ فيها الأخفش عن (مستفعلن في سياق حديثه عن الرجز والسريع!! وليس فيما نقله المحقق مما تصلح إضافتُه هنا إلاّ قوله في الرجز (ص١٤٩): "**فَفَعِلَتُن** فيه أحسن منه في **البسيط** والسريع".

وقد وجدْتُ نقولاً عن الأخفش تصلح إضافتُها هنا .

• يقول أبو الحسن العروضي (الجامع٢٠١): "فإنّ الخليل كان يرى أنّ حذفَ السين [من مستفعلن] أحسن من حذف الفاء .. لأنّها أول الجزء" والأخفش يرى أن حذفَ الفاء أحسن" لأنّها "تعتمد على وتد".

• ويقول العروضي أيضاً (الجامع١٨٦): "وقد أنشد الخليلُ بيتاً [من البسيط] على الأصل [أي أنّ ضربه فاعلن وليس فعِلن] وهو:

قِفْرُ الفيافي ترى ثَوْرَ النِّعاجِ به يروحُ فَرْداً ويلقى إلْفَهُ طاوِيَهْ

فقولُه: (طاويهْ) وزنه (فاعلن) ... وهذا ردّه الأخفش".

وحول ذلك، جاء في اللسان لابن منظور (١١/٩) في باب (إلف): "والذي حكاه أبو إسحاق **وعزاه إلى الأخفش**، أنّ أعرابيّاً سُئلَ أن يصنعَ بيتاً تامّاً من البسيط فصَنَعَ هذا البيت".

• وفي الضرب الثالث من البسيط:

مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مفعولن

أجاز الأخفش طيّ (مفعولن)، أي حذف رابعها الساكن، فتصير (مفْعُلن)، فتنقل إلى (فاعلن). يقول الشنتريني (المعيار٤٤): "وكلّ (مفعولن) ممنوع من الطيّ لاختلال الوتد، **وأجاز الأخفش طيَّه**، ومنعه الخليل".

و لم يورد الشنتريني شاهده على ذلك.كما أنني لم أجد له شاهداً.

٢٣ ــ وفي بداية البحر الوافر (ص١٤٢) خَرْمٌ أراد المحقّقُ أن يسدَّه فأخطأ عندما أضافَ الجملةَ التالية: "فيجوز إسكانُ اللام في (مفاعَلَتن) نحو:

قوائمُها إلى الرُّكْباتِ سودٌ وسائرُ خَلْقِها بعْدُ هِيمُ

وقال :

wadod.org

أُري عيْنيَّ ما لَمْ تَرَياهُ كلانا عالمٌ بالتُّرُهات "

والصحيح أن يُضيف قوله: (فجازَ إلقاءُ نون مفاعيلن)، ذلك أن الأخفش كما يدلّ باقي كلامه، كان يتحدّث عن ورود (مفاعيلُ) في الوافر التام، حيث جاء عجز البيت الأول على (مفاعلَتن مفاعيلُ فعولن)، وصدر البيت الثاني على: (مفاعلْتن مفاعيلُ فعولن)[1]. يقول الأخفش معلّقاً على كلمة (تَرَياه) من البيت الثاني: "أخبرني مَنْ أثقُ به من الرّواة أنّه سمعَه غير مهموز، ولا أرى الذين هَمَزوا [أي بقولهم: تَرْأياه] إلاّ لم يسمعوه عن العرب، فإنّما هَمَزوه فراراً من الزحاف، ولو سمعتُ هذا البيت لا أدري أهمزُهُ العربُ أم لا، حملْتُهُ على ترْكِ الهَمْز لأنه الأكثر". ويُوافق هذا ما قاله الجوهري في عروض الورقة (ص٣): "وزعَمَ الأخفش أنّه لم يُسمعْ في الوافر (مفاعلن) وسُمِعَ (مفاعيلُ)، وبيته:

قوائمُها إلى الرُّكْبات سودٌ وسائرُ خَلْقِها بعْدُ بهيمُ

ولعلّ شيئاً مما خُرِمَ في بداية البحر الوافر، يوافقه قول أبي الحسن العروضي (الجامع ١٨٦): إنّ الأخفشَ "سمعَ أعرابياً يُنشدُ شعراً على (مفاعلَتن) ستّ مرات [أي على أصل الوافر] وقال: هو قياسٌ عندي".

٢٤ ــ وفي باب الوافر أيضاً، يقول الأخفش: "وكان الخليل لا يُجيز إلقاءَ ياء (مفاعيلن) إذا كانت عَروضاً ..."، وهو بذلك يتحدث عن مجزوء الوافر بلا شك، لأنّ (مفاعيلن) لاترِدُ عروضاً إلاّ في المجزوء كما هو معلوم .

إلاّ أن المحقّقَ علّقَ على ذلك بقوله (هامش٨): "وقد جاء في عروض الضرب الأول ــ المقطوعة ــ القَبْضُ؛ وهو حذف الخامس الساكن، من ذلك قول جرول بن أوس:

علَوْتُ على الرجالِ بخلّتَيْنِ ورِثْتُهما كما وُرِثَ الوَلاءُ "

وواضح أنّ التعليقَ والشاهدَ ليسا في موضعيهما، إذ المطلوبُ هنا بيتٌ من مجزوء الوافر جاءت عروضُه على (مفاعلن).

٢٥ ــ وفي الوافر كذلك، يقول الأخفش: "ولم يُجيزوا المُعاقبةَ إذا كانت (مفاعيلن) ..."، والمعاقبة هنا تعني سقوط الياء مع ثبات النون (مفاعلن)، أو سقوط النون مع ثبات الياء (مفاعيلُ)، ولا يجوز سقوطُهما معاً.

وقد أخطأ المحقّقُ في تعريف المعاقبة (هامش٣) عندما قال: "المعاقبة بين الحرفين معناها: إذا سقطَ أحدُهما ثبَتَ الآخر عقبه، فيجوز أن يثْبُتا معاً، ويجوز أن يسقُطا معاً "!، وكنتُ أظنُّ أنّ في ذلك خطأً مطبعياً، إلاّ أنني وجدْتُ الخطأ مكرراً في الهامش رقم (١) (ص١٤٧). كما وجدتُه كذلك في كتاب

---

(١)وأخطأ المحقق في تقطيع البيتين عندما اعتبر عجز البيت الأول هو : (مفاعلتن مفاعيلن فعولن) ، بينما اعتبر عجز البيت الثاني هو: (مفاعيلن مفاعيلُ فعولن) .

wadod.org

البارع لابن القطّاع الذي حقّقه ونقَلَ عنه[1]!!

٢٦ ــ وجاء في الوافر أيضاً: "ولم يُجيزوا المعاقبةَ إذا كانت (مفاعيلن) كما أجازوا في الكامل حين صارت (مستفعلن)، لأنّ (مستفعلن) جُزْءٌ يُلقى سببُه وفاؤه، فقد نقصه وفي هذا النصّ إبهامٌ وتناقض؛ فالمعاقبةُ في (مفاعيلن) تعني جواز سقوط الياء (مفاعلن) أو النون (مفاعيل) كلٌ على حده، وعدمَ جواز سقوطهما معاً (مفاعِلُ).ولذلك فلا معنى لقوله: "ولم يُجيزوا" ولا "أجازوا"، لأنّ في نفي جواز المعاقبة معنى جواز سقوطهما معاً، وليس ذلك صحيحاً، إذ من المعروف أن في الوافر المعاقبة بين ياء (مفاعيلن) ونونها.

يقول أبو الحسن العروضي (الجامع ٢٠١): "فإذا سُكّنت اللام [من مفاعلَتن] عاقبت الياءُ النون. ويقول الشنتريني (المعيار ٤٩): "وفيه المعاقبة بين الياء والنون".

ولذلك فلعلّ في العبارة تصحيفاً يُصحّحه قولنا: "[وهُم يُجْرونَ] المعاقبةَ إذا كانت (مفاعيلن)، كما [أجْروا] في الكامل حين صارت (مستفعلن) ..".

٢٧ــ وفي البحر الكامل (ص١٤٥)، جاء قول الأخفش: "وقد أجازوا (فعْلن) في الذي عروضُه (متَفاعلن) ــ وهو الأصل ــ لأنّه صدر (متَفاعلن)".

حيثُ ضبَطَ المحقّقُ (فعْلن) بسكون العين، ونظنُّها متحركة العين لقوله: "لأنه صدر (متَفاعلن)"، وصدرُها هو (متَفا) أي (فعلن) كما هو واضح.

أضف إلى ذلك أن المحقق قد توهّم من عبارة الأخفش السابقة أنه يريد مجيء (متَفاعلن) عروضاً، مع (فعْلن) ضرباً، فعلّق عليها بقوله: "وهو الضرب الثالث من الكامل ... شاهده:

لمن الديارُ برامتينِ فعاقلِ ... درَسَتْ وغيَّرَ آيَها القطْرُ "

والشاهد في غير موضعه، لأنّ الأخفش ــ كما قلنا ــ يريد مجيء العروض (فعلن) جوازاً مع العروض (متفاعلن) في ذات القصيدة، مهما كان ضربُها، كالذي أورده الشنتريني في المعيار (ص٥٧):

النّازلينَ بكلّ معتَرَكٍ ... والطيّبونَ معاقدَ الأُزُرِ

الخالطينَ نَحيتَهمْ بنُضارهمْ ... وذوي الغنى منهمْ بذي الفقْرِ

أو قوله:

مَنْ كانَ مسروراً بمَقْتَلِه ... فلْيأتِ نسوتَنا بوجْهِ نهارِ

يجِد النساءَ حواسِراً يَنْدبْنَهُ ... قد قُمْنَ قبلَ تبلُّجِ الأسحارِ

٢٨ ــ ومثلُ ذلك، يقول الأخفش في الكامل: "وما أرى (فعْلن) في العروض إلاّ جائزةً مع

---

(١)بل وجدتُ في البارع أيضاً (ص٢١٦) خطأً آخر في تعريف (المراقبة) بين حرفين ، حيثُ عرّفها بقوله : " أن يذهبا معاً ولا يثبتا معاً " ، والصحيح : أن لايذهبا معاً ولا يثبتا معاً ، أي لابد من سقوط أحدهما .

wadod.org

(فعلن)...". حيث توهّم المحقق أنه يقصد الضرب الخامس للكامل، ذي العروض (فعِلن) والضرب (فعْلن)، وشاهده:

ولأنتَ أشجعُ من أسامةَ إذْ دُعيتْ نزالِ ، ولُجَّ في الذُّعْرِ

وليس ذلك مقصود الأخفش كما هو واضح، ولكنه جواز (فعْلن) مع (فعِلن) في العروض، وفي ذات القصيدة أيضاً، وهو نادر، كما في قول صالح جودت:

والجيدُ إذْ يختالُ في تَلَعٍ فتَغارُ منهُ لآلئُ العقدِ

لا تخدعَنَّكَ فتنةُ الأنثى فتنُ الرجولةِ كلُّها عندي

٢٩ ــ وفي الكامل أيضاً، علّق المحقق على قول الأخفش: "وجازَ إسكانَ عين (فعِلاتن)" بقوله: "ولم يَرِدْ ..."!!

والحقيقة أنّ ذلك كثير الورود جداً، كما هو معلوم من كتب العروض والشعر، سواء في الكامل التام أو المجزوء.

يقول الجوهري (عروض الورقة٣٦): "ويجوز القَطْع مع الإضمار، فيُنقل إلى (مفعولن)" ويقول التبريزي (الوافي ٨٧): "ويجوز في (فعِلاتن) ... الإضمار فيصير (فعْلاتن)".

ومن شواهد ذلك في الشعر قول شوقي (الشوقيات٣/١٧):

ركَزوا رُفاتَكَ في الرمالِ لواءا يستنهضُ الوادي صباحَ مساءا

يا ويحهمْ نصَبوا منارا منْ دمٍ يوحي إلى جيلِ الغدِ البُغْضاءا

جرْحٌ يصيحُ على المدى وضحيّةٌ تتلمّسُ الحرّيّةَ الحمْراءا

٣٠ ــ وفي الكامل أيضاً، يقول الأخفش: "ولم نجد (مفْتَعَلن ولا مفاعلن) في مجزوء الكامل وهو جائز ...". ووافقَه المحققُ بقوله: "لم ترِدْ هذه الصورة لمجزوء الكامل في كتب العروض".

والحقيقة أن (مفتعلن ومفاعلن) أكثرُ وروداً في المجزوء منهما في التام. يقول المعرّي في رسائله (ص ١١٧): "وقد يجيء الخَزْلُ [مفتعلن] والوَقْصُ [مفاعلن] في ضروب الكامل القصيرة أكثر من مجيئه في الأولين [التامّين]". وقد أوردتْ معظم كتب العروض أمثلةً لذلك. كالذي أوردَه الزمخشري في القسطاس (ص٩٣):

خَلَطَتْ مرارَتَها لنا بحَلاوةٍ كالعَسَلِ (مفتعلن)

وقوله :

ولَوَ انّها وُزِنَتْ شَما مِ بحِلْمه لَشالَت (مفاعلن)

وقوله :

wadod.org

كُتِبَ الشقاءُ عليهما فهُما لهُ مُيَسَّرانْ (مفاعلانْ)

وقوله :

وأجِبْ أخاكَ إذا دعا كَ مُعالِناً غيرَ مُخافْ (مفتعلانْ)

٣١ ــ وفي الهزج (ص١٤٧) يقول الأخفش: "فتُعاقبُ في (مفاعيلن) الياءُ النونَ". مجيزاً بذلك فيها (مفاعيلُ أو مفاعِلن)، على الرغم من قوله: "وإن كنّا لم نَجد الياءَ أُسقِطتْ في شيءٍ من الشعر فنقيس عليه .."!

وكان فَهْم المحقق لهذه العبارة عجيباً، إذْ حاولَ أنْ يستخلصَ منها ما لم يقُلْهُ الأخفش أبداً !! يقول المحقّقُ: "ومعنى هذا أن الأخفشَ يُجيز حذفَ النون من (مفاعيلن) ولمّا كانَ بعدها وتد [!!؟] فإنه وجَبَ تسكينُ اللام، وهو ما يُسمّى بالقَصْر"!! رابطاً هذا الكلام بما نُقِلَ عن الأخفش، أن للهزج "ضرباً ثالثاً مقصوراً" كما في قوله:

بنو آدَمَ كالنَّبْتِ ونَبْتُ الأرضِ ألْوانْ

فمنهمْ شجَرُ المَحْلَبِ والكافورِ والبانْ

وواضح أنه ليس في عبارة الأخفش ما يُشير إلى هذا الضرب على الإطلاق، وكلُّ ما فيها أنّ (مفاعيلن) ــ في حشو الهزج لا في ضربه كما توهّم المحقّقُ ــ فيها المعاقبة.

٣٢ ــ وفي باب الرجز (ص١٤٩): "وإنما وضعوه للحُداء، والحُداءُ غناءٌ، وهُمْ وكلامُهم إذا كانوا في عملٍ أو سَوْقِ إبل .."، وفي ذلك تصحيفٌ واضح، صحيحُه: "والحُداءُ [غناؤهُمْ] وكلامُهم .."

٣٣ ــ وحول (فعلَتن) في الرجز، وأنها فيه أحسن منها في البسيط، استشهد الأخفش بقول العجاج:

" قدْ جَبَرَ الدّينَ الإلهُ فَجَبَرْ "

وقال: "فلم يقبُحْ ــ وقد جاءَ بفعلَتن ــ كما قَبُحَ:

فَحَسَبوهُ فألْفوه كما حَسَبَتْ "

إلاّ أنّ المحقق وضَعَ نقطَةً بعد قوله "فلم يقبح". كما أدخَلَ شطر البيت بعدها في دَرْجِ الكلام، مما يوهم بأنه نثر. وهو صدر بيتٍ للنابغة من البسيط عجُزُه هو:

تسعاً وتسعينَ لم تنقصْ ولم تزِدِ

٣٤ ــ ولقد أراد المحققُ أن يستشهدَ على جواز الخَبْنِ في الرجز (ص١٤٩) فقال ــ نقلاً عن ابن القطاع ــ: "وقد يدخل الخبن البيت كلّه مثل:

أرِدْ منَ الأمورِ ما ينبغي وما تُطيقُهُ وما يستقيمْ "

وواضح أن هذا البيت من السريع لا الرجز، استشهد به ابن القطاع (البارع١٦٩) على الخبن في

wadod.org

السريع، كما استشهد به المحقّقُ شاهداً على الخبن في السريع أيضاً (ص١٥٤).

٣٥ ــ وفي الرجز أيضاً (ص١٥٠): "وجاز إلقاء السين والفاء.[أي فلا معاقبة فيه]. وإنما خرَجَ [أي الرجز] ــ في قول الخليل ــ من الهزج [أي بالفكّ]، وهو في موضع الياء والنون من (مفاعيلن)، لأن السين والفاء يعتمدان على وتد وليسَ منْ جزئهما"!!

والصحيح: ".. يعتمدان على وتدٍ من جزئهما".بعكس الياء والنون من (مفاعيلن)، فهما يعتمدان على وتد التفعيلة التالية.

٣٦ــ وفي الرمل (ص١٥١) يقول الأخفش: "فحذفُ ألف (فاعلاتن) التي لا تُعاقب أحسن" من حذف نونها.

والأخفش في ذلك يتحدثُ عن (فاعلاتن) الأولى من كلّ شطر، فهيَ التي لا مُعاقبةَ في ألفِها، لأن المعاقبةَ في الرمل هي بين نون (فاعلاتن) وألف التفعيلة التي تليها.

ولم يفهم المحقق مُرادَ الأخفش من هذا القول، فعلّقَ بقوله: "يعني بها حذفَ الألف الأولى التي بعد الفاء، وحذفُها يعني به الخبن، وقد يأتي في جميع أجزاء البيت"!!

٣٧ ــ ويكاد البحر السريع يهدم نظرية الدوائر الخليلية برمّتها. فتزولاً على حكمِ الدائرة العروضية التي تعتبر البحر السريع مؤلّفاً من:

مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ

فقد اضطرّ الخليلُ اضطراراً إلى اعتبار ما كُتب من الرجز المشطور على:

(مستفعلن مستفعلن مفعولانْ)

و (مستفعلن مستفعلن مفعولن)

من السريع، واعتبار ما كُتب من الرجز المنهوك على:

(مستفعلن مفعولانْ)

و (مستفعلن مفعولن)

من المنسرح!!

ونظراً إلى أن أضربَ البحر السريع: (فاعلانْ وفاعلن وفعلن) بعيدةٌ كلّ البعد عن (مفعولاتُ)، فقد اضطر الخليل إلى تمحّل (العلل) لكي يُحوّلها إليها.

ومعلومٌ أنّ الضرب (مفعولن) بل و(مفعولانْ) هما من ضروب الرجز التام بإقرار الخليل، والعروضيين من بعده. فعلى الضرب الأول قصائد أكثر من أن تُحصى قديماً وحديثاً. ومن الثاني ــ وهو قليل ــ أرجوزة النظّار بن هاشم، والتي أوردها الأخفش في كتابه (الاختيارين ص٣٠١)، (وهي ٦٦ بيتاً)، يقول في مطلعها:

wadod.org

مـا هـاجَ شـوقاً مولَعـاً بالأحـزانْ ودمـعَ عيـنٍ ذاتِ غَـرْبٍ تُهتانْ
إلاّ بقـايـا نَبَـأٍ مِـنْ دِمْنَـةٍ ونَبَـإٍ مِـن طَلَـلٍ وأعطَـانْ

ولذلك فلا مشاحة أن هذه الضروب هي من الرجز.

ولقد انتقد عدد من العروضيين الخليلَ في ذلك. ولعلّ الأخفشَ كان على رأس هؤلاء. فهو يقول (ص ١٥٥): "ولم يُعلم أنّ أصل (فاعلن) كان (مفعولاتُ) ..". وهو يعترف صراحةً أن ما جاء على هذه الأضرب من شعر هو "شعرٌ يُرتَجَزُ به".

كما انتقد المعري مخالفة الخليل للعرب، بجعله ماهو من الرجز سريعاً فقال (الصاهل والشاحج ص ٢٨٤-٢٨٦): "وهذه الأشعار ... رجزٌ عند العرب، وإن زعَمَ الخليلُ أنّ بعضها من السريع".

ويزيدنا ثقةً أن هذه الضروب هي من الرجز "أن أكثر ما جاء عليها كان لرُجّازٍ لم يشتهروا بالقصيد كالعجاج ورؤبة والعجلي" .(شرح تحفة الخليل ١٩٨).

٣٨ ــ وفي أول المنسرح (ص١٥٦)، جاء قوله عن (مستفعلن): "فإن السين .. تعاقبَت ألفاً .."! وهو تصحيفٌ واضح، صحيحه: "فإن السين .. تُعاقبُ الفاء".

٣٩ ــ وفي المنسرح (ص١٥٧) يرى الأخفش ــ والخليل قبله ــ أن ليس للمنسرح التام إلاّ ضربٌ واحد هو (مفْتَعَلن). يقول الأخفش: "وهذا لم يجئ له إلاّ ضربٌ واحد".

وقد وافقه المحقق على ذلك بقوله: "لم يأت للمنسرح إلاّ ضربٌ واحدة [!]".

والحقيقة أنّ معظم كتب العروض بعد الخليل أقرّت أن للمنسرح التام ضرباً آخر هو (مفعولن) استُدْرِك على الخليل، ذكره ابن عباد (ــ٣٨٥هــ) ــ وغيره ــ في عروضه (الإقناع ص٥٧) بقوله: "وقد وُجد في الشعر القديم والمحدَث ضربٌ آخر (مفعولن). ففي الشعر القديم ما أنشده أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات:

ذاكَ وقـدْ أذعَـرَ الـوحـوشَ بصَلْـ ـــــتِ الخـدِّ ، رحْبٍ ، لبانهُ مُجْفِرْ

وفي المحدث [قول أبي العتاهية]:

اللهُ بـيـنـي وبـيـنَ مـولاتـي أبْـدتْ لـيَ الصَّـدَّ والمَـلالات"

٤٠ ــ وفيه أيضاً:"وذهاب الفاء من (مفعولاتُ)و(مفعولن) فيه صالح ..".،والصحيح:(مفعولاتْ) أو (مفعولانْ) بسكون الآخر، لأنّ حديث الأخفش هنا عن المنهوك، لا عن التام.

٤١ ــ وفي الخفيف (ص١٦١)، أشار الأخفش إلى مجيءِ (مفعولن) في الضرب مع (فاعلاتن) في ذات القصيدة، معلّلاً مجيئها بخفة هذا الشعر.

ولكن على الرغم من أنّ إشارته تلك كانت واضحةً ومفهومةً، إلاّ أن المحقق وقَعَ في وهمٍ كبير، عندما قال عن (مفعولن) هذه: "أصلُها (مستفعلن)، حيثُ حُذفَ ساكنُها السابع وسُكّنَ ما قبله فصارت (مفعولا)!! ثمّ حُوِّلت إلى (مفعولن)، وهو ما يُسمى بالتشعيث"، "ولا يكون إلاّ في الخفيف والمجتث"!!

wadod.org

ولستُ أدري كيف وقَعَ له هذا الوهم، فـ (مستفعلن) في الخفيف لا ترِدُ على (مفعولن) إطلاقاً. ولست أدري كيفَ صارت (مفعولا)، وكان المفروض أن تصير إلى (مستْفعِلْ). بل لقد تمادى المحقّقُ في وهمه أكثرَ وأكثر، عندما راحَ يردُّ على أقوال العروضيين في تشعيث (مستفعلن)، مُبيِّناً أنها في الخفيف مفروقة الوتد"! وبالتالي لا يمكن حذفُ أوله أو ثانيه، وإنّما الأصحّ إما حذفُ ثالثه المتحرّك أو حذفُ سابع التفعيلة (كفُّها) وتسكين ما قبله (اللام)"!!

٤٢ ــ وأخيراً يقول الأخفش في المتقارب (ص١٦٤): "وجاز في العروض (فَعَلْ وفعولْ) ساكنةَ اللام في قول الخليل".

وواضح أنه يشير إلى إمكانية ورود (فَعَلْ وفعولْ) ــ جوازاً ــ إلى جانب (فعولن) في عروض المتقارب التام. ومعروفٌ أنّ (فَعَلْ) كثيرة الورود، بينما تعتبر (فعولْ) شاذةً، وشاهدها:

فـرُمْنـا القصـاصَ، وكـانَ التّقاصُّ حقّـاً وعـدْلاً علـى المسـلمينا

والتي طرَحَها بعضُهم "لئلاّ يجتمع حرفان ساكنان في الشعر" كما يقول الأخفش نفسه.

إلاّ أن محقّقنا الفاضل توهّمَ غير ما قصده الأخفش، فعلّقَ على عبارته الأولى بقوله: "وهو الضرب الخامس من المتقارب، وعروضه مثله (فعو)"!! وهو يقصد بذلك المجزوء :

فـعـولن فـعـولن فـعـو فـعـولن فـعـولن فعـو !!

خـاتمـة

وعلى الرغم من قيمة الموضوعات التي طرحها الأخفش في كتابه هذا، إلاّ أنه **مخيِّبٌ لأمل شُداة العروض في استقاء هذا العلم من أهمّ مصادره** وأقربها إلى الخليل رحمه الله ، إذ **ليس في هذا الكتاب من علم العروض إلاّ بعض مقدماته** ، وبعض الملاحظات المتفرّقة عن الزحاف في كلّ بحرٍ على حِدَة ، رأى الأخفش أن يُدلي برأيه فيها، مؤيّداً أو معارضاً أو مستدركاً على أستاذه الخليل.

ففي الوافر مثلاً، لم يُناقش الأخفش إلاّ أربع قضايا زحافية هي:

١ ــ إجازته سقوط نون (مفاعيلن).

٢ ــ إشارته إلى منع الخليل إلقاء يائها إذا كانت عروضاً.

٣ ــ تعليله عدم سقوط نون (مفاعلَتن).

٤ ــ تعليله عدم جواز المعاقبة في (مفاعيلن).

بينما لم يُناقش في الهزج إلاّ قضية المعاقبة في (مفاعيلن)، ورأيَ الخليل في ذهاب يائها إذا كانت عروضاً، ومخالفته للخليل في ذلك.

كما لم يتحدث في المضارع والمقتضب ــ معاً ــ إلاّ عن المراقبة، وندرة الزحاف فيهما .

وهذه المقدمات والملاحظات ــ على أهميتها البالغة ــ ليست إلاّ جزءاً ضئيلاً من علم العروض الذي

wadod.org

كنا نأملُ أن نجنيَه من هذا الكتاب. **فهل للأخفش كتابٌ آخر في علم العروض سوى ما بأيدينا الآن ؟. ذلك ما نُرجّحه .**

ويؤكد لنا هذا الترجيحَ، أنّ للأخفش آراءً عروضيةً عديدةً، منثورةً في كتب العروض المختلفة ، نُقلتْ عنه، وليست موجودةً في هذا الكتاب.

فمن ذلك مثلاً قول الشنتريني في الهزج (المعيار٦١): "وأجازَ الأخفش في ضربِه القصْرَ [مفاعيلْ]؛ شاهده:

ولـــو أُرســـلْتُ مـــنْ حُبّـــ ـــــك مبهـــوتـاً إلى الصّـــينْ
لَـوافَيْـتُـك عَنـــد الصُّبْـــ ـــــحِ أو حـــينَ تُصَلّـــينْ "

وقوله في المتقارب (المعيار٩١): "وقد زاد الأخفش ضرباً ثانياً لهذه العَروض، مجزوءاً أبترَ مُرْدَفاً ... شاهده:

تـعـفّـفْ ولا تـبـتـئـسْ فـمـا يُـقْـضَ يـأتـيـكـا"

ومن ذلك قول الدماميني (الغامزة٦١): "حكى الأخفش للوافر عروضاً ثالثةً مجزوءَةً مقطوفةً، لها ضربٌ مثلها، وبيته :

عُـبَـيْـلَـةُ أنت هَـمّـي وأنـت الـدهـرَ ذكْـري"

وقوله في منهوكَيْ المنسرح (ص٧٣): "والأخفش يعدّ هذا والذي قبله من الكلام الذي ليس بشعر، جَرْياً على أصلِ مذهبه ..".

وعن المنسرح، جاء في الجامع للعروضي (ص١٨٨): "وهو قليل فيما زعَمَ الأخفش". وعن منهوكَي الرجز والمنسرح (الجامع١٨٨) ينقل العروضي عن الأخفش مقالةً طويلةً مفادُها: "أن الأخفش لم يكن يرى ما كان على جزأين [من الرجز] شعراً، نحو قوله:

يـا لـيـتـني فيهـا جَـذَعْ

ولا الذي على جزأين من المنسرح، نحو قوله:

ويْـلُ امِّ سـعـد سـعـدا

بل ولا الذي على ثلاثة أجزاء من الرجز والسريع، وهو المشطور".

ومن ذلك قول العروضي (الجامع ١٩٧)، (وانظر الوافي للتبريزي ص١٤): "وأما المضارع فلم يُسمع من العرب، كذا ذكَرَ الأخفش".

وقوله أيضاً (الجامع ١٩٩): وزعمَ الأخفش في المنسرح أن واو (مفعولاتُ) زائدة، وأن سين (مستفعلن) في الخفيف زائدة "لأنّ مسموعَ المحذوف أحسن من التّمام"، قال: "وجازت الزيادةُ عنده كما جاز النقصان".

وقوله في الكامل (الجامع٢٠٢): "والأخفش يرى أن حذفَ السين [من مستفعلن] أحسن من حذْف

wadod.org

الفاء ... لأنه الحرف الذي أُسْكِن [بعد إضمار متَفاعلن]. ويقول: كلما قرُبَ من أول الجزء كان الحذفُ فيه أحسن، وحذفُ الفاء كأنه في السمع أحسن".

ومن ذلك قول المعري عن المقتضب (الفصول١/١٣٢): "وزَعَم الأخفش أنه سُمِع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة".

وكذلك قول العروضي في الخَرْم (الجامع١٧٢): "وأما الأخفش فأجازه في أول النصف الثاني، واستشهد فيه بأبيات قد رُوِيتْ عن العرب". ومثله قول الشنتريني فيه (المعيار٢٨): "وقد أجاز الأخفش هذا الضرب من النقصان في أول الشطر الثاني من البيت، والخليل يمنع ذلك".

ولا شكَّ أن كثرةَ مثل هذه النقول، وعدم وجودها في كتابه هذا، دليل أكيد على أن **للأخفش كتاباً آخر في علم العروض، يتكفّلُ الزمن بإظهاره.**

ولقد صدرَ مؤخراً (١٩٩٦م) كتابٌ لم يكن متاحاً للمحقّق إبّان التحقيق، هو كتاب "الجامع في العروض والقوافي" لأبي الحسن أحمد بن محمد العروضي (٣٤٢هـ)، وهو من أقدم كتب العروض التي وصلتنا كاملة، وأقربها إلى عصر الأخفش (٢١٥هـ) بعد كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه (٣٢٨هـ)، أشار فيه مصنِّفه إلى أخذه عن كتاب شيخه أبي إسحاق الزجاج (٣١١هـ)، زائداً في شرحه وتقريبه، ومُلحقاً به من الزيادات التي لم يذكرها الزجاج عدّةَ أبواب، كباب فك الدوائر وباب مُعاياة العروض، وباب استخراج المُعمّى، وباب استقصاء الحجّة على مَنْ طَعَن في العروض، والردّ على الناشئ (العروضي).

ويبدو واضحاً للعَيان تأثُّر المؤلِّف بكتاب الأخفش وأخذه عنه، فإضافة لما نقلناه عنه في متن المقالة، تتطابق في الكتابين أسماء الأبواب التسعة الأولى ــ مع اختلافٍ في الترتيب ــ جعلها العروضي قسماً قائماً بذاته، وهي:

١ ــ باب معرفة الساكن من المتحرك .
٢ ــ باب الجمع بين الساكن والمتحرك .
٣ ــ باب الوقف والابتداء .
٤ ــ باب تفسير الأصوات .
٥ ــ باب الهجاء [التهجئة] .
٦ ــ باب الاحتجاج للعروض .
٧ ــ باب الخفيف والثقيل .
٨ ــ باب أول الكلمة وآخرها .
٩ ــ باب ما يحتمل الشعر [من الضرورة] .

وقد خصّص القسم الثاني ــ وهو أكبر أقسام الكتاب ــ لأبواب البحور، بأعاريضها وأضرُبها

wadod.org

وزحافاتها كما تعرضها كتب العروض الأخرى .

بينما أفرد العروضي للقسم الثالث خمسة أبواب، تحدّث فيها عن بعض الظواهر الجانبية في بحث العروض، كباب التصريع، والخزم (ما يُزاد في أوائل الشعر)، والخرم (ما يُحذف من أوائل الشعر)، وباب ما جاء مما لم يقُلْه الخليل وما لم يجئْ مما قاله، ثمّ **باب المقاييس والعلل (أو مقاييس الزحاف)** ، وهو الباب الذي يتطابقُ ــ مرّةً أخرى ــ في طريقة عرضه مع ما تبقّى من كتاب العروض للأخفش، والذي تضمّن ملاحظاتٍ خاطفةً حول زحافات البحور ــ كلٌّ على حدة ــ، ومُخالفات الأخفش للخليل في جواز بعض الزحافات، أو المفاضلة بينها.

ويدلّ هذا على أن **الخرمَ في كتاب الأخفش، قد يكون أكبر بكثير مما أشار إليه المحقق، لأنه لا بد أن يتضمّن ما تضمنه القسم الثاني من كتاب الجامع ، وهو القسم الرئيسي من علم العروض ، والمخصّص لأبواب البحور ، بأعاريضها وأضربها وزحافاتها،** وإلاّ فإنّ للأخفش ــ يقيناً ــ كتاباً آخر في العروض، يتضمن القسم الأساسي من علم العروض كما وضعه الخليل.

ومادام الأمر كذلك، فإن قضية استدراك الأخفش للبحر المتدارك ــ وإنكاره لبحري المضارع والمقتضب ــ لم تُحسم بعد، فربما كان في ذلك الجزء الضائع آراءٌ أخرى رددها كثيرون ممن نقلوا عنه، حتى أصبحت أقربَ إلى بدهيات العلم وأحكامه. وإنْ كنّا في دراسة منفصلة ــ لم تنشر بعد ــ رجّحنا بُطلانَ هذه النسبة إليه.

وهذا أبو الحسن العروضي، وهو أقربُ العروضيين إلى الأخفش، وكثيراً ما أشار إلى آرائه ومخالفاته للخليل ــ يقول في باب المتدارك: "لَمْ يُرَ الخليلُ ذَكَرَ هذا الباب البتّة، ونحنُ نسمّيه الغريب". ولو كان لهذا البحر ذكرٌ لدى الأخفش لذكَرَه بالتأكيد.

wadod.org

المـــراجع

١. ابن جني، **كتاب العروض**، تحقيق: د.أحمد فوزي الهيب ، دار القلم ، الكويت ، ط١/١٩٨٧م .

٢. ابن عباد، **الإقناع في العروض**، تحقيق: محمد حسن آل ياسين ، المكتبة العلمية ، بغداد ، ط١/١٩٦٠م .

٣. ابن عبد ربه ، **العقد الفريد** ، تحقيق : د.عبد المجيد الترحيني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١/١٩٨٣م .

٤. ابـــن القطّاع ، **البارع في علم العروض** ، تحقيق : د.أحمد محمد عبد الدايم ، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة ، د.ط/١٩٨٥م .

٥. ابن منظور ، **لسان العرب** ، دار صادر ، بيروت ، د.ط ، د.ت .

٦. الأخفش ، **كتاب القوافي** ، تحقيق : أحمد راتب النفاخ ، دار الأمانة ، بيروت ، ط١/١٩٧٤م .

٧. الأصبهاني ، أبو الفرج ،**كتاب الأغاني** ، تحقيق : عبد أ. مهنا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢/١٩٩٢م .

٨. التـــبريزي ، الخطيـــب ، **الوافي في العروض والقوافي** ، تحقيق : د.فخر الدين قباوة ، دار الفكر ، دمشق ، ط٤/١٩٨٦م .

٩. الجوهري ، **عروض الورقة** ، تحقيق : محمد العلمي ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، ط١/١٩٨٤م.

١٠. الدماميني ، **العيون الغامزة** ، المطبعة الخيرية ، مصر ، ط١/١٣٢٣هـــ .

١١. الزمخشري ، جار الله ، **القسطاس في علم العروض** ، تحقيق : د.فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية ، حلب ، ط١/١٩٧٧م .

١٢. الشـــنتريني ، ابـــن الســـراج ، **المعيار في أوزان الأشعار** ، تحقيق : د.محمد رضوان الداية ، المكتب الإسلامي ، دمشق ، ط٢/١٩٧١م .

١٣. شوقي ، أحمد ، **الشوقيات** ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، د.ط/د.ت .

١٤. العروضي ، أبو الحسن ، **الجامع في العروض والقوافي** ، تحقيق : د.زهير غازي وهلال ناجي ، دار الجيل ، بيروت ، ط١/١٩٩٦م .

١٥. المعرّي ، أبو العلاء ، **رسائل أبي العلاء المعري** ، دار القاموس ، بيروت ، د.ط/د.ت .

١٦. المعري ، أبو العلاء ، **اللزوميات** ، دار صادر ، بيروت ، د.ط/١٩٦١/ .

wadod.org

الجامع للرسائل والأطاريح في الجامعات العراقية

عرض وتعليق الدكتور عبد الرحمن حسن العارف(*)

لا شك أن الباحثين وطلاب الدراسات العليا يشكون مرَّ الشكوى من عدم وجود أدلة ببليوغرافية للرسائل والأطاريح العلمية التي قُدِّمت للجامعات العربية في كافة تخصصات العلم والمعرفة، وحتى إن وُجدت فهي غير دقيقة، إضافةً إلى عدم تحديث المعلومات بها مما استجد منها خلال الأعوام التي تلت العام الذي توقف عنده إصدار ذلك الدليل.

وفي ظل غياب هذه الأدلة، وافتقاد الباحثين لها، ترى عجباً مما يحدث في أقسام الدراسات العليا بالجامعات العربية، فالموضوع الواحد يتكرر تسجيله في أكثر من جامعة، بل ـ وهذا مثال العجب والغرابة ـ إن الموضوع ذاته يُسجل في الجامعة الواحدة!، ولا يخفى على أحد ما في مثل هذا الأمر من بعثرةٍ للجهود، وإضاعة للوقت، وهدر للطاقات دونما طائل.

حدث هذا وما يزال يحدث مع الأسف الشديد دون أن يحرِّك ساكناً لدى القائمين على شؤون هذه الأقسام، والمشرفين على هذه الرسائل العلمية!.

وإزاء ذلك القصور البيِّن والخلل الواضح في البيانات والمعلومات والفهرسة، عمدت بعض الجامعات العربية، وقبلها بعض الأفراد الغيورين والحريصين على مسيرة العلم. إلى محاولة تلافي هذه السلبية، فقاموا بجمع قوائم الرسائل الجامعية التي تحتفظ بها الجامعات وأقسام الدراسات العليا، ومن ثم تصنيفها وفهرستها، وأصدروها في هيئة أدلة ببليوغرافية تشمل أسماء الرسائل الجامعية المسجلة، والرسائل التي نوقشت منذ إنشاء هذه الأقسام وحتى تاريخ صدور هذا الدليل، وكان بعضها يقوم بمتابعة ما استجد من تلك الرسائل، وإخراجه على هيئة ملاحق تصدر كل عام.

ومن أمثلة ذلك ما قامت به جامعة محمد الخامس بالرباط (المغرب) من عمل دليل للأطروحات والرسائل الجامعية المسجلة في كليات الآداب بالمغرب من عام ١٩٦١ ـ ١٩٩٤م، وأتبعته بإصدار ملاحق في كل عام لما جَدَّ من رسائل علمية خلال عام

(*) أستاذ مشارك في جامعة أم القرى ـ المملكة العربية السعودية.

wadod.org

١٩٩٥م، وعام ١٩٩٦م.... إلخ.

كما قامت جامعة القاهرة بإصدار دليل للرسائل الجامعية التي أجازتها كلية الآداب منذ إنشائها حتى نهاية عام ١٩٩٠م، وأتبعته بدليلٍ آخر للرسائل الجارية عام ١٩٩٠م، ويغلب على ظني - ولست متأكداً من ذلك - أنها أعقبت ذلك بأدلة أخرى تتابع فيه ما كانت قد بدأت به.

والحال كذلك في أدلة رسائل كلية دار العلوم بالقاهرة، وجامعة أم القرى، والجامعة الإسلامية، والجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، والجامعة التونسية، والرئاسة العامة لتعليم البنات (آنذاك)... إلخ.

ولا ننسى كذلك ما قام به مركز الأهرام بالقاهرة من تسجيل الرسائل الجامعية بمصر على مصغرات فيلمية، وكذلك ما صدر من فهارس مطبوعة للرسائل الجامعية في مصر أيضاً عن مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، وما صدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وإن كانت هذه الإصدارات اتسمت بمحدودية توزيعها وتسويقها، ولم يطبع منها إلا نسخ قليلة لم يعلم بها سوى قلة من الباحثين!.

وأياً ما كان الأمر فإن مما لا خلاف حوله أن هذه الأدلة والفهارس قد سدَّت فراغاً كبيراً كانت تعاني منه المكتبة الجامعية والمعلوماتية بصفة عامة، كما حلَّت إشكالاً وأوجدت حلولاً ناجعة لكثير من العقبات التي كان يشكو منها طلاب الدراسات العليا، وبخاصة أن أكثرها أصبح متاحاً لإطلاع الجميع عليه.

وأما الرسائل العلمية في العراق فقد ظلَّ العلم بها عزيز المنال، رغم عراقة الدراسات العليا بالجامعات العراقية وتأريخها الطويل هناك، وخصوصاً فيما بعد عام ١٩٩١م وحتى الآن؛ حيث انقطعت الصلة تقريباً بهذا القطر العربي، ولم نَعُدْ نعرف شيئاً عما صدر ويصدر فيه من أعمال علمية، رسائل جامعية كانت أو مؤلفات مطبوعة!

وكان آخر العهد بمعرفة الرسائل العلمية هناك عن طريق ذلك الفهرس الوحيد المطبوع الذي أعدته الأستاذة ندى نعمان السعدي، وصدر في ثلاثة أجزاء، وكان خالصاً بالأطاريح الجامعية لكلية الآداب من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٥م، وبعد ذلك توقف العمل ولم يصدر شيء في هذا الشأن فيما أعلم.

ولعلِّي لا أبالغ في القول بأن الباحثين منذ ذلك التأريخ كانوا في معزلٍ عما يجري من أعمال علمية هناك، وأصبح في حكم الميئوس منه معرفة ما يصدر من مؤلفات علمية، فضلاً عما يُقَدَّم من رسائل جامعية.

واستمرت الحال كذلك حتى قيَّض الله وهيَّأ لسد هذه الثغرة وتدارك هذا النقص - وخاصة في ميدان الأطاريح العلمية - أستاذين فاضلين، وباحثين مرموقين، تشجَّما عناء البحث، وتصديا بشجاعة علمية لهذه المهمة الشاقة، فقاما مشكورين مأجورين - بإذن الله -

wadod.org

بجمع الرسائل العلمية المسجلة أو التي نوقشت في الجامعات العراقية لكافة الأقسام العلمية، وأصدراها بعنوان (الجامع للرسائل والأطاريح في الجامعات العراقية شاملةً جميع التخصصات ١٣٨٨ ـ ١٤٢١هـ/ ١٩٦٧ ـ ٢٠٠٠م[١]).

وقد تصفحت هذا المشروع الذي تميّز بسهولة ترتيب مواده، وجودة طباعته، وحسن إخراجه الفني، فألفيته نافعاً مفيداً. ولا شك أن عملاً موسوعياً ضخماً كهذا لا يكاد يخلو من هَنَاتٍ، ولكنها هيِّنات إذا قيست بحجم هذا المشروع العلمي الكبير.

وقد بدا لي أن هناك ملاحظات على هذا العمل، آمل أن يتَّسع لها صدر وحِلْم الأستاذين الكريمين، ويتقبلاها بقبول حسن، فإن رأيا فيها ما ارتأيته فعسى أن يُلافى ذلك في طبعة جديدة لهذا العمل الناجع، وإن رأيا غير ذلك فالأمر موكول إليهما، والله من وراء القصد.

أولى هذه الملاحظات أن الكتاب احتوى على قسمين رئيسين، أولهما كان خاصاً برسائل الدراسات الإنسانية، وقد استغرق ما يقرب من أربعمائة وثلاث وثمانين صفحة، والقسم الآخر كان لرسائل الدراسات العلمية، واستغرق باقي صفحات الكتاب، وتحديداً سبعمائة وعشرين صفحة. وكما يلاحظ فإن رسائل كل قسم تصلح أن تكون كتاباً (دليلاً) قائماً بذاته، وتبعاً لذلك كان يمكن تجزئة هذا العمل على مجلدين، وبذا يجد المتخصصون بغيتهم ـ كلاً على حدة ـ، فيخف الحمل وتقلّ التكلفة المادية أيضاً.

وثاني هذه الملاحظات خُلُوُّ هذا العمل من الفهارس (الكشافات) الفنية الخاصة بعناوين الرسائل العلمية من جهة، وأسماء أصحابها من جهة ثانية.

وأحسب أن مثل هذا العمل مما يُسَهِّل مهمة الباحثين، ويوفِّر لهم الوقت في العثور على ما يريدون.

وثالث هذه الملاحظات أن بعض الرسائل العلمية التي كانت في مجال التحقيق لم يُذْكر أسماء مؤلِّفيها، كما هي الحال في كتاب (الإيضاح في القراءات) ص٤٥، وكتاب (البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة) ص٤٥، وكتاب (الكشف في نكت المعاني) ص٤٩... إلخ[٢]، وغنيٌ عن البيان أهمية هذه المعلومات بالنسبة للباحثين.

ورابع الملاحظات أن الترتيب الهجائي لأسماء الرسائل في بعض الأقسام لم يكن دقيقاً، حيث قُدِّم ما حقُّه التأخير، وأُخِّر ما حقُّه التقديم، والأمثلة على ذلك جدُّ كثيرة[٣]، وحبذا لو أعيد النظر والمراجعة في هذا الترتيب، ووضعت كل رسالة في موضعها الصحيح حسب

---

(١) هذا العمل من جمع واعداد الأستاذة الدكتورة ابتسام مرهون الصفار، والأستاذ وليد بن أحمد الحسين، وصدر عام ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م، ضمن سلسلة إصدارات مجلة الحكمة، بريطانيا ـ ليدز.

(٢) لمزيد من الأمثلة ينظر الأرقام: ٦٥٢/ ١٩٩، ٥٨٣/ ٥، ٢٠٨٨/ ١٥٧، ٢١٥٠/ ٢١٩، ٢٤٠٢/ ١٦٥.

(٣) ينظر الأرقام: ٢٥٠/ ٤٤، ٤٠٩/ ١٤٦، ٩٧٨/ ٩١، ١٨٨٦/ ١٠٥، ٢١٦٣/ ٢٣٢، ٢٣٨٩/ ١٥٢، وتقارن بما بعدها من أرقام.

wadod.org

الترتيب المتَّبع.

وخامس هذه الملاحظات أن بعض هذه الرسائل ذُكرت في غير موضعها من التصنيف الذي ارتضاه الأستاذان الفاضلان. فمن ذلك ما حدث في الرسالة رقم ٣٢١/٥٨، حيث ذُكرت ضمن رسائل الدراسات القرآنية والحديثة اللغوية، وحقُّها - فيما أرى - أن تذكر ضمن رسائل الدراسات اللغوية، وكذا ما حدث في الرسالة رقم ١٨٨٥/١٠٤، حيث ذُكرت في رسائل البلاغة والنقد العربي القديم، ومكانها - فيما أراه - ضمن رسائل الدراسات اللغوية.

ويتصل بهذا تصحيح بعض الأوهام التي وقعت في تصنيف الرسائل الجامعية، ومنها - على سبيل المثال - ذكر رسالة (موقف المحدثين من العلة النحوية) ذات الرقم ٢٠٣/٨٢، ضمن رسائل الحديث النبوي الشريف، ولست أدري ما العلاقة بين هذه الرسالة والحديث النبوي الشريف؟! وإخال سبب هذا الوهم أن من قام بمراجعة هذا الدليل وتدقيق معلوماته ظنَّ أن الدَّال في «المحدثين» مشددَّة، فألحقت الرسالة تبعاً لهذا الوهم برسائل الحديث الشريف، في حين أن الصواب بتخفيف الدال، وفرقٌ كبير بين المعنيين، ولذا فإنه لا مكان مطلقاً لهذه الرسالة ضمن رسائل الحديث الشريف، وموقعها الصحيح هو رسائل الدراسات النحوية، وقد استدرك هذا فذكرت مرةً أخرى برقم ٢٤٤٤/٢٠٧، ضمن رسائل الدراسات النحوية.

إن هذه الملاحظة تفضي بنا إلى ذكر الملاحظة الأخيرة والمهمة في معرض وقفتنا مع هذا العمل العلمي الرائد، وهي أن هناك تداخلاً بيناً بين بعض رسائل قسم الدراسات الإنسانية، الأمر الذي نتج عند تكرار ذكر الرسالة العلمية الواحدة في أكثر من موضع، ولعل هذا مما أدى إلى تضخم حجم هذا الدليل، الذي كان يمكن اختصاره إلى أقل مما هو عليه لو تُجنِّب هذا التكرار.

وفي الحقيقة أن مثل هذا الأمر شائعٌ في الأعمال البيبليوغرافية، وقلَّما تخلو منه[1]، بيد أنه في هذا العمل كان أكثر شيوعاً، وقد أربت مواضع التكرار فيما أحصيته على أربعين موضعاً، منها على سبيل المثال:

* الرسالة رقم ١٧١/ ٥٠، تكرر ذكرها مرة ثانية في الرقم ٢١٠٦/ ١٧٥.
* الرسالة رقم ٢٢٥/ ١٩، تكرر ذكرها مرة أخرى في الرقم ١٨٠٣/ ٢٢.
* الرسالة رقم ٣٥٥/ ٩٢، تكرر ذكرها مرة ثانية في الرقم ٢٠٧٨/ ١٤٧.
* الرسالة رقم ٣٤٤/ ٨١، تكرر ذكرها مرة ثانية في الرقم ٢٢٩٩/ ٦٢، كما تكرر ذكرها مرة ثالثة في الرقم ٢٣٠٣/ ٦٦.
* الرسالة رقم ٣٢٢/ ٥٩، تكرر ذكرها مرة ثانية في الرقم ٥٠٣/ ٣١، كما تكرر ذكرها

(١) من ذلك على سبيل المثال: مراجع اللسانيات، للدكتور عبد السلام المسدي، الدار العربية للكتاب، ١٩٨٩م، ففيه تكرارٌ غير قليل للأعمال العلمية!

wadod.org

مرة ثالثة في الرقم ٢٠١٥/ ٨٤.

* الرسالة رقم ٢٠٨٦/ ١٥٥، تكرر ذكرها مرة ثانية في رسائل القسم نفسه برقم ٢٣٢٦/ ٩٩، ومثل هذا وقع في الرسالة رقم ٢٤١١/ ١٤٧، حيث تكرر ذكرها مرة أخرى في رسائل القسم نفسه برقم ٢٤٢٧/ ١٩٠.

* الرسالة رقم ١٥٣٣/ ٩٥، تكرر ذكرها في رقم ١٨١٦/ ٣٥، كما وردت مرة ثالثة في الرقم ٢٠٥٧/ ١٢٦ [(١)].

وأحسب أن هذا التكرار إنما حدث بسبب ذلك التصنيف غير الموفَّق الذي جعل لبعض الرسائل العلمية، وهي كثيرة جداً، قسماً قائماً بذاته، في حين أنه كان يمكن إلغاء هذا القسم، وتوزيع رسائله على بقية الأقسام العلمية، التي هي ألصق بها، وأقرب رحماً إليها.

كما أحسب أن هذا الدليل لم يَحْظَ بالمراجعة في صورته النهائية، ولو استعين بجهاز الحاسب الآلي (الكمبيوتر) لوفَّر الكثير من الجهد والدقة.

والذي أراه في هذا الصدد لكي يُتلافى التكرار الحاصل في ذكر الرسائل العلمية، أن توزَّع تلك الرسائل التي صُنِّفت في رسائل الدراسات القرآنية والحديثية الأدبية، ورسائل الدراسات القرآنية والحديثية اللغوية على رسائل البلاغة والنقد، ورسائل الدراسات اللغوية، ورسائل الدراسات النحوية، وخاصةً أن تلك الرسائل أوثق صلةً برسائل هذه الأقسام العلمية الثلاثة، بل هي جزءٌ منها.

ومثل هذا يقال في الرسائل العلمية الخاصة بكتب القراءات والتجويد، حيث صُنِّفت ضمن رسائل الدراسات القرآنية والحديثية اللغوية، ولو وُضعت مع رسائل علوم القرآن لكان أجدى.

وبعد، فهذا ما بدا لي في رسائل القسم المتعلق بالدراسات الإنسانية، وبالتحديد من ص٢٥ ـ ١٧٧، وأحسب أن بقية الصفحات لا تخلو من مثل هذا التكرار.

إن ما أوردته في هذا المقام إنما هي خواطر عنَّت لي أثناء اطلاعي على هذا العمل وبعد الفراغ من قراءته، وهي أقرب ما تكون إلى التعريف بهذا الدليل، والتنويه بشأنه، منها إلى أي

---

(١) للمزيد من هذه الأمثلة ينظر الأرقام ٥٠/ ٥٠ و٢٣٦/ ٣٠ و١٠/ ٥١ و٢٣٧/ ٣١ و١٥٣/ ٣٢ و٥٠١/ ٣٠ و١٦٢/ ٤١ و٢٠٤٥/ ١١٤ و١٩٣/ ٧٢ و٢٢١٦/ ٢٨٥، ٢٠٣/ ٨٢ و٢٤٤٤/ ٢٠٧، ٢١٣/ ٧ و١٧٣/ ١٠، ٣٠٤/ ٤١ و١٩٨١/ ٥٠، ٣٠٩/ ٤٦ و١٩٩٦/ ٦٥، ٢٦٧/ ٤ و٢٢٣٤/ ٧، ٣٢١/ ٥٨ و٢٠١٠/ ٧٩، ٣٢٤/ ٦٥١ و٢٢٨٨/ ٥١، ٣٣٨/ ٧٥ و٢٢٩٢/ ٥٥ ٣٤٧/ ٨٤ و٢٣١٤/ ٧٧، ٣٥٢/ ٨٩ و٢٣١٩/ ٨٢، ٣٥٣/ ٩٠ و٢٣٢٠/ ٨٣، ٣٥٦/ ٩٣ و٢٠٨٢/ ١٥١، ٣٦٨/ ١٠٥ و٢١٠٦/ ١٧٥، ٣٦٩/ ١٠٦ و٢١٠٧/ ١٧٦، ٣٨٧/ ١٢٤ و٢١٢٢/ ١٩١، ٣٩٢/ ١٢٩ و٢١٢٥/ ١٩٤، ٤٣٥, ١٧٢ و٥٨٥/ ٧، ٤٦٦/ ٢٠٣ و٢٢٢٠/ ٢٨٩، ٦٢٤/ ٣٨ و١٩٤٧/ ١٦، ١١٤٥/ ١ و١٩٣٢/ ١، ١٧٨٥/ ٤ و١٩٤٣/ ١٢، ١٨٠٤/ ٢٣ و٢٢٨٥/ ٤٨، ١٨٤٨/ ٦٧ و٢١٠٢/ ١٧١، ١٩٤٧/ ١٦ و٢٢٤٧/ ١٠، ٢٠٨٦/ ١٥٥ و٢٣٣٦/ ٩٩، ٣٢٧٠/ ١٤٠ و٣٩٦٤/ ٣١، ٥٠٥٢/ ٢٦٠ و٧١٤١/ ١٠.

wadod.org

شيء آخر. وقد دوّنت ملاحظاتي هذه وقدمتها للنشر رغبةً مني في وصول هذا العمل إلى درجةٍ أقرب ما تكون للدقة والكمال.

ولا شك أن هذه الملاحظات لا تُقَلِّل بحال من جهد الأستاذين الفاضلين، وكذا جهد الأساتذة كافة الذين أسهموا في مراجعة المعلومات وتدقيقها وتدوينها، وهو جهدٌ علميٌ مُضْنٍ لا يطيقه إلا أولو العزم من الباحثين، وحَسْبهم أن يُعَدَّ مجرَّد صدور هذا العمل حدثاً علمياً ساراً وسعيداً للباحثين والدارسين من الطلاب والطالبات والأساتذة، وسيكون له أثره في المسيرة العلمية للجامعات العربية وأقسام الدراسات العليا بها.

واشهد أني قد أفدت منه كثيراً، وسيفيد منه غيري أكثر وأكثر، وسيأخذ مكانه من المكتبة العربية، ويكون عوناً للباحثين في اختيار موضوعات رسائلهم العلمية وعدم تكرارها.

وإن كان لي من اقتراح في نهاية المطاف فهو أن يواصل الأستاذان الفاضلان اللذان قاما بجمع هذا الدليل ما كان قد بدأا به، ويتابعا تحديث معلوماته وبياناته، وذلك عن طريق إصدار ملحق لهذا الدليل كل عام يتضمن ما استجدَّ من رسائل علمية؛ بغية استمرارية التواصل العلمي والمعلوماتي بين الباحثين في مشرق الوطن العربي ومغربه والجامعات العراقية، وفي هذا من الخير والنفع وتوطيد أواصر الصداقة العلمية والقربى الثقافية ما لا يخفى على أحد.

وأختتم القول بالتأكيد على أن هذا الدليل عملٌ علميٌ يذكر فيشكر، وللقائمين عليه تقديرنا البالغ، وثناؤنا الصادق، ودعاؤنا لهم بأن يجعل الله ذلك في موازين حسناتهم يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً.

وأكرّر اعتذاري، وأدعو للجميع بالتوفيق والأجر والثواب، وهو حسبنا ونعم الوكيل، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

wadod.org

تصحيحات واستدراكات على معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين

الدكتور صباح نوري المرزوك(*)

(القسم الأول)

تصدير

صدر كتاب (معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين) للأستاذ كوركيس عواد عضو المجمع العلمي العراقي في ثلاثة مجلدات، وتم طبعه ببغداد عام ١٩٦٩، شمل حصراً المؤلفات التي ألفها العراقيون منذ عام ١٨٠٠م وحتى ١٩٦٨ ورتبه حسب الحروف الهجائية لأسماء المؤلفين وأشار إلى مكان الطبع وسنة طبع الكتب.

وكان لصدوره صدى واسع في الأوساط العلمية، لأنه سدَّ ثغرة واضحة في رصد الجهد العلمي العراقي وغياب التوثيق والتسجيل والتثبيت.

ومن خلال قراءتي لهذا الثبت رأيت هناك تصحيحات كثيرة على ما ورد في كثير من المواد، رأيت أن أسجل هذه التصحيحات وأضيف ما فات المؤلّف من تسجيل أسماء الكتب المطبوعة للعراقيين، وتجمّع لدي من ذلك الشيء الكثير، رأيت أن أرتبه حسب المنهج الذي رسمه الأستاذ عواد وذلك بذكر رقم المجلد ورقم الصفحة ونوع التصحيح أو الاستدراك.

أرجو أن أكون بعملي هذا قد أديت خدمة ليكون الجهد العراقي في عالم التأليف كاملاً وشاملاً وخالياً من الأخطاء والله من وراء القصد.

(حرف الألف)

١: ٢٩ أ.ج آل محمد

١ـ من التبيان والبرهان في حقيقة القيامة والحياة بعد الموت للإنسان.

(جـ١: مط. بغداد ـ بغداد ١٩٥٢؛ ١٥٢ ص).

(جـ٢: مط. بغداد ـ بغداد ١٩٥٦؛ ١٦٨ ص).

١: ٢٩ أ.ق

توقيع مستعار اتخذه «البير قطّان» اختصاراً لاسمه.

(*) باحث ومفهرس في التراث والمأثورات، أستاذ بجامعة بابل ـ العراق.

wadod.org

١ : ٣٥ آيدن علي غالب بك
١ـ بصره ولايتي سالنتامه سي ١٣١١/ ١٨٩٢ (بالعربية والتركية).
(مط. البصرة ـ البصرة ١٨٩٣، ١٩٤ ص).

١ : ٣٦ ابتسام مرهون الصفار
آ ـ هي الدكتورة.
ب ـ كتابها الثاني في الأصل أطروحة للماجستير من كلية الآداب في جامعة بغداد ١٩٦٦.
جـ ـ يضاف لها:
أثر القرآن في الأدب العربي، صدر الإسلام والعصر الأموي. (أطروحة الدكتوراة: كلية الآداب ـ جامعة القاهرة ١٩٦٩).

١ : ٣٦ إبراهيم أبو الفتوح
١ ـ زوارق الأحلام. تأليف: رابندرات طاغور (ترجمة).
(المكتبة العصرية ـ بغداد د ت؛ ١٤٩ ص).

١ : ٣٦ إبراهيم أحمد
١ـ لوعات الحب [د].
(جـ١: مط دار المعرفة ـ بغداد ١٩٥٥؛ ٣٢ ص).

١ : ٣٧ إبراهيم أحمد الفاضلي
أ ـ كتابه (تحرير فلسطين) تأليف مشترك.
ب ـ توفي ١٩٧٥.

١ : ٣٨ إبراهيم أمين بالدار.
يضاف:
١ـ ئه لف وبى بوكة وره [بالكردية].
(بغداد ١٩٥٥؛ ٧٨ ص).
٢ـ ئه لف وبى [يالكردية]
(مط النجاح ـ بغداد ١٩٥١؛ ٩٨ ص).

١ : ٣٨ إبراهيم بطرس إبراهيم.
كتابه رقم ٣ تكملته: (تحليل علمي ينير السبيل للشباب لاختيار أفضل المسالك المؤدية إلى النجاح في الحياة).

١ : ٣٩ إبراهيم جمعة
١ـ مذكرات في تاريخ العرب الجاهلي وصدر الإسلام.
(دار الطباعة الحديثة ـ البصرة ١٩٦٥؛ ٨٦ ص).

١ : ٣٩ إبراهيم حداد
١ـ الاشتراكية العلمية: نشوؤها وتطورها.
(مط الجاحظ ـ بغداد ١٩٥٨؛ ٨٤ ص).

١ : ٤٠ إبراهيم حمدي
١ـ الأيام السود أو صفحة من تاريخ العرب الحديث ـ مذكرات رفيق التميمي [نشر]
(مط الأيتام ـ بغداد ١٩٣٢؛ ٢٦ ص)

wadod.org

١ : ٤٠ **إبراهيم حمدي أحمد**
كتابه مشترك مع خليل عزمي

١ : ٤١ **إبراهيم خطاب الزبيدي**
كتابه الثاني يحذف لأنه لم يطبع.

١ : ٤١ **إبراهيم أبو شبع**
مكانه في الصفحة ٣٦ حسب التسلسل الهجائي للأسماء.

١ : ٤١ **إبراهيم الخزاعي**
١ـ خزاعة.
(مط النعمان ـ النجف ١٩٦٩).

١ : ٤١ **إبراهيم الداقوقي**
١ـ الدليل إلى المصطلحات الإنكليزية: إنكليزي ـ عربي [ش].
(بغداد ١٩٥٤، ١٠٦ ص).
٢ـ المحاسبة. (ش)
(مط بغداد ١٩٥٤)

١ : ٤٢ **إبراهيم الراوي**
١ـ القاموس التركي ـ العربي
(استانبول ١٩٦٠)

١ : ٤٢ **إبراهيم الراوي**
كتابه رقم ١ (بغداد ١٩٦٦ ـ ١٩٦٩)

١ : ٤٣ **إبراهيم الرويح**
١ـ فقيد الشعر والبيان محمد هادي الدفتر الأسدي.
(مط. حداد ـ البصرة ١٩٦٧؛ ٥٠ ص).

١ : ٤٣ **إبراهيم السامرائي.**
يضاف:
أ ـ الأب انستاس ماري الكرملي وآراؤه اللغوية.
(معهد البحوث والدراسات العالية ـ القاهرة ١٩٦٩؛ ٢٣٥ ص).
ب ـ كتابه رقم ٢٨ يضاف له: اللون التقليدي المحافظ.

١ : ٤٦ **إبراهيم السدايري**
١ـ قصة يوسف الصديق ونبي الله أيوب [نشر].
(مط. أسعد ـ بغداد د ت؛ ٤٨ ص)

١ : ٤٧ **إبراهيم شمس الدين القزويني**
توفي عام ١٩٨٢

١ : ٤٧ **إبراهيم شوكة**
أ ـ يضاف:
١ـ فولتير: نظرة عامة في حياته.
(مط. الجزيرة ـ الموصل ١٩٣٧؛ ٨٨ ص).

wadod.org

ب ـ توفي عام ١٩٨٢ .

١ : ٤٨ **إبراهيم عباس الحسني.**

ولد في الكاظمية .

١ : ٥٠ **إبراهيم العسلي**

١ـ المعرض الحيواني والزراعي في الموصل للإدارة المحلية . [ش].

(مط : الجمهورية ـ الموصل ١٩٦٦؛ ٦٤ ص).

١ : ٥٠ **إبراهيم عمر**

ولد عام ١٩٢٧

١ : ٥١ **إبراهيم الفضلي**

كتابه رقم ٢ طبع عام ١٩٥٠ .

إبراهيم القزاز

١ـ الأبجديات

(مط دار السلام ـ بغداد ١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٣م؛ ٤٠ ص).

١ : ٥١ **إبراهيم كبة**

أ ـ كتابه رقم ٢، تأليف: هنري دنيس [ترجمة]

ب ـ يضاف :

١ـ حول نشاط الوفد العراقي الاقتصادي في الدورة الخاصة العربية .

(مط . الرابطة ـ بغداد ١٩٥٩؛ ٥٤ ص)

٢ـ محاضرات في تاريخ الاقتصاد والفكر الاقتصادي، خلاصة مركزة.

(مكتب بغداد ـ ١٩٦٩؛ ٤٢٣ ص).

١ : ٥٣ **إبراهيم مجيد التميمي**

يضاف إلى عنوان كتابه: قصائد سياسية .

١ : ٥٤ **إبراهيم محمد المبيض**

١ـ التقويم الزبيري لسنة ١٣٨٣ هـ الموافق ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ م.

(مط الأديب ـ البصرة ١٩٦٥)

١ : ٥٤ **إبراهيم محمود المدرس**

١ـ دليل مقررات مجلس التربية والتعليم للسنوات ١٩٦٠ ـ ١٩٦٤ .

(مط وزارة التربية والتعليم ـ بغداد ١٩٦٩)

١ : ٥٤ **إبراهيم المشهداني**

يضاف له: ١ ـ القطن ودوره في الاقتصاد العالمي.

(مط . أسعد ـ بغداد ١٩٦٩؛ ٢٨٥ ص).

١ : ٥٥ **إبراهيم ناجي**

كانت الطبعة الأولى من كتابه في عام ١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٢ م.

١ : ٥٦ **إبراهيم الواعظ**

يضاف له:

١ـ القضاء الإسلامي وتاريخه. تأليف: إسماعيل حقي فرج. [شرح].

wadod.org

(مط. الاتحاد ـ الموصل ١٩٤٩؛ ٨٤ ص).

١ : ٥٦ إبراهيم يوسف منصور

١ـ مغامرة الزواج [مسرحية]

(مط. المعارف ـ بغداد ١٩٥٤).

١ : ٥٧ ابن الحق والرحمة

توقيع مستعار اتخذه محمد مهدي الكاظمي في أحد تآليفه

١ : ٥٨ ابن الشراة

ظ: اسم مستعار اتخذه حنا رسام في أحد مؤلفاته

١ : ٥٨ ابن الشرارة

١ـ فلسطين المجاهدة

(مط الهلال ـ بغداد ١٩٤٨؛ ٧٤ ص)

١ : ٥٨ ابن الطف

١ـ الأدب للحياة.

(مط النعمان ـ النجف ١٣٨٥/ ١٩٦٥؛ ٢٩ ص).

١ : ٥٨ ابن العمارة

١ـ المنار الواضح في تكذيب دعوى ابن صالح

(مط. النجاح ـ بغداد ١٣٤٩/ ١٩٣٠؛ ٦١ + ٤٩ ص)

أبو أنيس زكي حسن

١ـ قصة في الحب والحياة والعذاب.

(مط الجزيرة ـ بغداد ١٩٣٨؛ ٩٦ ص).

١ : ٥٨ أبو بكر شيخ جلال

أ ـ توفي عام ١٩٧٨

١ : ٥٩ـ٦٠ أبو الثناء شهاب الدين محمود الآلوسي.

كتابه رقم ٥ له طبعة ثالثة بتحقيق محمد زهدي النجار (مؤسسة الحلبي للنشر والتوزيع ـ القاهرة ١٩٦٤).

١ : ٦١ أبو الرجائي م. جمال بك

(مأمور محاسبة معارف بغداد)

١ـ مجموعة أشعار. [ديوان بالتركية].

(مط الولاية ـ بغداد ١٣١٤ هـ؛ ٢٧ ص).

١ : ٦٤ أبو القاسم الخوئي

توفي عام ١٩٩٢.

١ : ٦٥ أبو كفاح

أ ـ اسم مستعار اتخذه أحمد الدباغ.

ب ـ كتابه قصص مترجمة (ما عدا واحدة للمترجم).

١ : ٦٦ أبو هيثم

اسم مستعار اتخذه صلحي إبراهيم

wadod.org

١ : ٦٦ أبو اليقظان عطية الجبوري
أ ـ هو الدكتور.
(ولد في الشرقاط ١٩٤١ م).
١ : ٦٧ إحسان الجابري
١ـ الاقتصاد الاستعماري للبترول وأسسه الجغرافية. تأليف هانينس زانكه [ترجمة].
(دار الفكر الجديد ـ بيروت ١٩٥٤؛ ١٨٣ ص).
١ : ٦٩ إحسان عبد الحميد
ولد في كركوك ١٩٣٧
١ : ٦٩ إحسان عبد الكريم
أ ـ يضاف إلى اسمه فؤاد
ب ـ يضاف له:
نتاج الحاج قادر الكوني ومكانته في الأدب الكردي.
(كانديدات ـ كلية الآداب ـ جامعة موسكو ١٩٦٦).
١ : ٦٩ إحسان عبود الدهوي (الكاظمية ١٩٤١)
١ـ التحليل الكمي بالطرق الكروموتوكرافية في السترويدات الحرة المفروزة في بول الإنسان [بالألمانية].
(رسالة ماجستير: جامعة هانوفر ـ ألمانيا الغربية ١٩٦٩).
١ : ٦٩ إحسان الكبيسي
١ـ الأهواز: المنطقة العربية في إيران. [ش]
(مط. المعارف ـ بغداد ١٩٥٨؛ ١١٤ص)
١ : ٦٩ إحسان محمد الحسن
هو الدكتور
١ : ٦٩ إحسان الناصري
١ـ أصول التحقيق الجنائي.
(مط. الأهالي ـ بغداد ١٩٤١؛ ٢٥٠ ص).
٢ـ الأصول الجزائية
(مط الأهالي ـ بغداد ١٩٤٠؛ ٤٦٢ ص).
١ : ٧١ أحمد أمين الكاظمي
أ ـ توفي عام ١٩٦٩.
ب ـ الكتاب رقم ١ في طبعته الأولى يقع في خمسة أجزاء.
١ : ٧١ أحمد أوطراقجي أوغلو
كتابه الثالث المضاف له من المستدرك لا وجود له.
١ : ٧٢ أحمد بن قمر عبد الله بن عباس بن إبراهيم
١ـ مقتضب الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر.
(المط. العلوية ـ النجف ١٣٤٦/ ١٩٢٧؛ ٥٧ص)

wadod.org

١ : ٧٢ أحمد بن ملا عبد الله العلوي الخطي: الحاج
١ـ محرك الأشجان في رثاء أبناء الرحمن [د. شعبي]
(المط الحيدرية ـ النجف ١٩٥١؛ ٧٨ ص)

١ : ٧٢ أحمد الجزائري
كتابه رقم ١ صحيح ولا داعي لحذفه.

١ : ٧٣ أحمد حازم يحيى
يضاف إليه:
١ـ وجدت طريقي. تأليف: ماري ميدياريس. [ترجمة]
(مط. شركة التايمس ـ بغداد ١٩٦٤؛ ٢٢٤ ص).

١ : ٧٣ أحمد حسن البكر
توفي عام ١٩٨٢

١ : ٧٤ أحمد حسن الرحيم.
يضاف إليه:
١ـ محاضرات في علم النفس.
(مط. الآداب ـ النجف ١٩٦٢؛ ٢١٠ ص)

١ : ٧٤ أحمد حسن حمادي
كتابه المضاف من المستدرك يقع في أربعة أجزاء.
٢ـ مبادى التربية (ش)
(ط/١: مط. النجاح ـ بغداد ١٩٦١؛ ٢٠٨ ص).
(ط/٢): مط وزارة المعارف ـ بغداد ١٩٦٢؛ ١٦٨ ص)
(ط/٣: مط دار الزمان ـ بغداد ١٩٦٥؛ ١٨٦ ص)

١ : ٧٥ أحمد حمودي السامرائي
١ـ تمثيليات تربوية. [ش]
(مط. العاني ـ بغداد دت)

١ : ٧٥ أحمد خاني
تحذف هذه المادة لأن الشاعر عاش بين (١٦٥٠ ـ ١٦٠٧)

١ : ٧٦ أحمد خواجه
ـ ولد عام ١٩٠٣
ب ـ كتابه له (ط/٢: مط كاوة ـ السليمانية ١٩٦٩؛ ١٦٦ ص).

١ : ٧٧ أحمد دلزار
انظر: أحمد مصطفى حمه آغا دلزار.

١ : ٧٧ أحمد رشيد
١ـ إدارة المؤسسات العامة.
(دار المعارف ـ القاهرة ١٩٦٧؛ ٦٥٩ ص)

١ : ٧٧ أحمد الرضوي الراعي.
١ـ الكوثرية: قصيدة في مدح أمير المؤمنين لرضا الهندي. [تعليق].

wadod.org

(ط/ ٤: مط الآداب ـ النجف ١٣٥٧/ ١٩٣٨، ص ٣٢)

١: ٧٧ **أحمد رفعت البدراوي**

كتابه مطبوع في بيروت ١٩٦٦

١: ٧٧ **أحمد زكي الإمام**

١ـ رعاية الأسرة. [ش]

(الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ـ القاهرة ١٩٦٥؛ ١٤٠ص)

١: ٧٨ **أحمد سالار**

أ ـ ولد في السليمانية ١٩٤٧.

ب ـ طبع كتابه في (مط ژين ـ السليمانية ١٩٦٨؛ ٩٦ ص).

١: ٧٨ **أحمد سوسة**

أ ـ توفي عام ١٩٨٢.

ب ـ كتابه رقم ١ تكملة عنوانه: تأريخي وجغرافي.

جـ ـ كتابه رقم ٥ عنوانه: بغداد، عرض تاريخي مصور وصدر عام ١٩٦٩ في ٤٨٨ ص.

د ـ كتابه رقم ٢١ طبع الجزء الثاني في النجف عام ١٩٣٨.

١: ٨١ **أحمد شاكر شلال**

كتابه أطروحة دكتوراة من كلية الآداب في جامعة القاهرة ١٩٥٥م.

١: ٨١ **أحمد الشماع**

أ ـ ولد عام ١٩١٧.

ب ـ يضاف إليه:

١ـ الغدد الصماء والضغط الدموي.

٢ـ البلهارزيا وتشمع الكبد.

٣ـ محاضرات في البائولوجي.

١: ٨١ **أحمد شكري**

أ ـ ولد في حلبجة ١٩١٠م.

ب ـ كتابه رقم ٢ طبع في السليمانية ١٩٥٩ في ١٠٠ صفحة.

جـ ـ كتابه رقم ٣ طبع في كركوك

١: ٨٤ **أحمد الشيخ عبد الحميد السماوي.**

١ـ الملحمة الكبرى في الرد على قصيدة الطلاسم.

(دار الطباعة الحديثة ـ البصرة ١٩٦٥؛ ١١٦ص)

١: ٨٤ **أحمد الصافي النجفي**

أ ـ توفي عام ١٩٧٨ م.

ب ـ كتابه رقم ٢ كانت طبعته الأولى (بدار الكشاف ـ بيروت ١٩٢٤؛ ١٨٢ ص).

جـ ـ كتابه رقم ٣ كانت طبعته الأولى (جـ ١: دار النهضة الحديثة ـ دمشق ١٩٤٧؛ ١٢٨ ص).

د ـ كتابه رقم ٦ كانت طبعته الثانية (بدار العلم للملايين ـ بيروت ١٩٦٢).

هـ ـ كتابه رقم ٨ كانت الطبعة الأولى في عام ١٩٢٦ والطبعة الثانية (بمطبعة التوفيق في

wadod.org

دمشق ١٩٣١ في ٢٥٨ ص) والطبعة الثالثة في النجف ١٩٦٠؛ ٤٨ ص بمطبعة العدل الإسلامي).
و ـ كتابه رقم ٩ كانت طبعته الثانية بدار العلم للملايين ـ بيروت ١٩٦٣؛ ٢٤٠ص)
ز ـ كتابه رقم ١١ كانت طبعته الأولى عام ١٩٥٥ (بدار الريحاني ـ بيروت ٢٦٩ ص) والطبعة الثانية في بيروت ١٩٦٥.
ح ـ كتابه رقم ١٥ كانت طبعته الأولى (المط العصرية ـ بيروت ١٩٤٨؛ ١٥١ ص) وطبعته الثانية (مكتبة المعارف بيروت ١٩٦٧؛ ٣٩٠ ص).

١ : ٨٥ **أحمد صالح العبدي: اللواء الركن**
١ـ جيش التحرير الفلسطيني: عائدون [ش].
(مط الجيش ـ بغداد ١٩٦١)

١ : ٨٦ **أحمد الصوفي**
أ ـ توفي عام ١٩٨٢ م.

١ : ٨٧ **أحمد ضياء الدين كركوكلي**
تضاف إليه الكتب الآتية:
١ـ أصول محاكمة حقوقية قانوني شرحي [بالتركية].
(١ـ٢ مط. قربت ـ اسطنبول ١٣٢٩هـ، ٤٧٧ + ٧٨ ص).
٢ـ يكى قوانين عدلية شرحى [بالتركية]
(مط. جهان ـ اسطنبول ١٣٣٤ هـ؛ ٨٨ ص).
٣ـ متصل عملي ونظرية قانون جزاء وتفرعاتي شرحى [بالتركية]
(مط. جهان ـ اسطنبول ١٣٢٨ هـ؛ ١٢٠ ص)
٤ـ مفصل قانون جزا وتفرعاتي شرحى [بالتركية]
(مط جهان ـ اسطنبول ١٣٢٩ هـ؛ ٧٣٦ ص)
٥ـ يكى ومكمل أصول محاكمة حقوقية قانونى شرحى [بالتركية]
(ط/١: مط جهان ـ اسطنبول ١٣٢٩ هـ؛ ٩٧١ + ٤ ص)
(ط/٢: مط. جهان ـ اسطنبول ١٣٣٩؛ ٨٨٢ هـ).
٦ـ يكي حقوق تجارت ـ برنجي كتاب ـ تجارت قانوني شرحي [بالتركية]
(مط. جهان ـ اسطنبول ١٩٢٨؛ ٨٢٨ ص)
٧ـ ١ مايس انقلاب عدليس [بالتركية]
٨ـ رهبر. [بالتركية]
(مط. نافذ مصطفى ـ أزمير ١٣٤٠ هـ؛ ٣٥٣ + ٢ ص]
٩ـ خاطرت سياحت (ط).
١٠ـ حريت شخصية قانوني شرحي. [بالتركية] (ط).

١ : ٨٧ **أحمد طه**
يحذف لأنه تكرر من صفحة ٧٤

١ : ٨٨ **أحمد عبد الباقي**
١ـ أميرة القمر (قصص للأطفال).
(مط. المعارف ـ بغداد دت)

wadod.org

٢ـ أنيس والعملاق (قصص للأطفال)
(مط. المعارف ـ بغداد دت)
٣ـ الراعي الطماع. (قصص للأطفال)
(مط دار الكاتب العربي ـ القاهرة. دت)

١ : ٨٩ **أحمد عبد الرحيم: الدكتور**
١ـ تباين سلالات القطن للمقاومة والإصابة بفطري الذبول النيوزارمي والقيرتيسيلمي وعلاقة ذلك ببعض العوامل البيئية.
(رسالة الدكتوراه ـ جامعة تكساس ـ الولايات المتحدة ١٩٦٨)

١ : ٨٩ **أحمد عبد الرحيم أبو زيد**
١ـ كنز البخيل، التوأمان. تأليف: ميتوس ماتيوس بلاوتوس ٢٥٥ ق.م [ترجمة]
(مط المعارف ـ بغداد ١٩٦٩؛ ٢٠٠ص)

١ : ٨٩ **أحمد عبد الرؤوف محمد**
أ ـ كتابه في قسمين.

١ : ٨٩ **احمد عبد الله الحسو**
أ ـ كتابه رقم ٢ مطبوع في بغداد.

١ : ٩٠ **أحمد عبد الوهاب**
أـ كتابه مطبوع في بغداد.

١ : ٩٠ **أحمد عثمان أبو بكر: الدكتور**
ولد في أربيل ١٩٣٠

١ : ٩٠ **أحمد العجوز. الشيخ**
أ ـ طبع الجزء الثالث من كتابه في (دار الإنصاف ـ بغداد ١٩٧٥؛ ١١٢ ص).

١ : ٩٠ـ٩١ **أحمد عزة الفاروقي**
قوانين الأراضي. [ترجمة].
(بغداد ١٢٨٩).

١ : ٩١ **أحمد عزة القيسي.**
أ ـ ولد عام ١٩٠٧ وتوفي ١٩٧٣.
ب ـ يضاف إليه:
١ـ الطب العدلي علماً وتطبيقاً. [ش]
(ط/ ٢: مط المعارف ـ بغداد ١٩٦٧؛ ٥٤٦ ص).

١ : ٩١ **أحمد عزيز آغا**
أ ـ ولد في السليمانية ١٨٩٤ وتوفي عام ١٩٦٩.
ب ـ كتابه طبع (بمطبعة الفرات ـ بغداد ١٩٢٩؛ ٤١ ص).

١ : ٩١ **أحمد عزيز علي**
كتابه طبع (بمطبعة الوفاء ـ بغداد ١٩٦١؛ ١٦٠ ص).

١ : ٩١ **أحمد بن علي الحسيني**
أ ـ كتابه رقم ١٢ [تحقيق] وطبع عام ١٩٦٧.

wadod.org

ب ـ يضاف له:

١ـ كشف الريبة في أحكام الغيبة. تأليف: زين الدين الجبعي العاملي (ت ٩٦٤هـ . [تحقيق وإشراف].

(مط النعمان ـ النجف ١٣٨٢/ ١٩٦٣م؛ ٨٨ ص).

١ : ٩٢ أحمد علي الخطيب

كتابه رقم ١ أطروحة الدكتوراه من جامعة القاهرة ١٩٦٤.

١ : ٩٣ أحمد فائق السعيد

ب ـ ١ـ مجمل القانون الروماني

(بغداد ١٩٥٩؛ ٧٠ص)

١ : ٩٣ أحمد فكري (كركوك)

١ـ سيوليه ماغيلر. [بالتركية، نشر]

(مط. البلدية ـ كركوك ١٩٦١؛ ٢٢ ص)

٢ـ سيريله ماعنيلر [بالتركية، نشر]

(مط. البلدية ـ كركوك ١٩٦٢؛ ٧٢ص).

١ : ٩٣ أحمد فهمي بك

١ـ بغداد ـ شاميه سياحتى منا سبتيله لايحه [بالتركية]

(مط. دنكور ـ بغداد ١٩١٢؛ ٧٢ ص).

٢ـ بغداد ولايتي داخلنده راضيك صورت اداره وتصرفنه دائر تعليمات لائحة سى در [بالتركية]

(مط. دنكور ـ بغداد ١٩١٦؛ ٥٨ ص)

١ : ٩٣ أحمد فهمي: الدكتور

أ ـ كتابه الاقتصاد السياسي في جزئيه (مط. الجزيرة ـ بغداد ١٩٣٨ ـ ١٩٦٠).

١ : ٩٣ أحمد فوزي عبد الجبار

أ ـ توفي عام ١٩٩١.

ب ـ كتابه رقم ٨ طبع عام ١٩٦٢.

١ : ٩٥ أحمد قوشجي

يضاف إلى اسمه (أوغلو).

١ : ٩٦ أحمد كاشف الغطاء

كتابه رقم ٥ طبع جزؤه الأول ببغداد والثاني في النجف في خمسة أجزاء.

١ : ٩٦ أحمد الكردي البغدادي

١ـ بحر الكلام للإمام سيف الحق [أبو] العين النسفي [نشر]

(ط. حجر بالمط الحيدرية ـ النجف ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦ م؛ ٧٠ ص)

١ : ٩٦ أحمد كمال قادر

كتابه في طبعتين: الأولى (مط دار الطباعة الحديثة ـ بغداد ١٩٤٧).

والطبعة الثانية (مط دنكور ـ بغداد ١٩٥٠؛ ٢٦ ص)

wadod.org

١ : ٩٦ **أحمد محمد إسماعيل.**
كتابه طبع (في بغداد مط. سلمان الأعظمي ١٩٦٨؛ ٧٦ ص).

١ : ٩٧ **أحمد محمد خليفة**
١ـ أصول علم النفس الجنائي.
(ط/٣: التفيض ـ بغداد ١٩٤٩؛ ١٩٦ ص).
٢ـ بعض المحاضرات العامة التي ألقاها الأستاذ أحمد بن خليفة ١٩٤٩ـ ١٩٥٠.
(مط. التفيض ـ بغداد ١٩٥٠؛ ٣٢ ص).

١ : ٩٧ **أحمد محمد الشحاذ**
هو الدكتور.

١ : ٩٧ **أحمد محمد كركوكلي**
ولد عام ١٩٤٧.

١ : ٩٧ **أحمد محمد المختار**
كتابه رقم ١ طبع عام ١٩٦٥.

١ : ٩٨ **أحمد مدحت أفندي**
١ـ جواجه أول (بالتركية)
(ط/١: مط الولاية ـ بغداد ١٨١٩، ط/٢: مط الولاية ـ بغداد ١٨٧٠؛ ٢٢١ ص، ط/٣: خارج العراق.
٢ـ قصه دن حصه رقصه دن حصه آلير عاقللر. [بالتركية]
(مط. الولاية ـ بغداد ١٨٦٩ وله طبعتان خارج العراق).

١ : ٩٨ **أحمد مصطفى حمه أغا آغا الزار**
يصحح كتابه رقم ٣: له نجينه.

١ : ٩٩ **أحمد منصور السعدي**
١ـ تمثيليات تربوية [ش]
(مط. العاني ـ بغداد ١٩٥٧؛ ٥٧ ص)

١ : ٩٩ **أحمد مهدي الإمام**
١ـ دراسة الخيانة [ق]
(بغداد ١٩٥٥؛ ٩٤ ص)

١ : ١٠٠ **أحمد ناجي القيسي: الدكتور**
أ ـ توفي عام ١٩٨٧.
ب ـ كتابه رقم ٦ أطروحة دكتوراه من جامعة القاهرة ١٩٦٥).

١ : ١٠٠ **أحمد ناجي الكردي.**
١ـ نحن في خطر. (ش).
(بدون مط، بغداد ١٩٥٣؛ ١٦ ص، نشر بقلم ثلاثة مواطنين).

١ : ١٠١ **أحمد نجم الدين**
١ـ أفريقيا. (ش)
(دار مكتبة الجامعة العربية ـ بيروت ١٩٦٨).

wadod.org

٢ـ في الجغرافية العلمية والخرائط.
(ط/١: مطابع فريال ـ الإسكندرية ١٩٦٨؛ ١٠٠ ص).
(ط/٢: دار الكتب الجامعية ـ الإسكندرية ١٩١٩؛ ٤ + ٣٣٨ ص).

١ : ١٠١ **أحمد نصر الله: الدكتور (الكاظمية ١٩٣١)**

1-The Effect of Sustaincol Contraction of the dogs Gastrocnemiu, Muscle on the Rate of the Vneons outflow and on venow Blood, pl, pCo2 and other factors. [Thesis Submittied in Condidatuie for the degree of Doctor of Philosophy in the University of London 1967).

١ : ١٠١ **أحمد هردي**
أ ـ هو أحمد حسن ولد عام ١٩٢٢.
ب ـ كتابه ديوان شعر يرمز له بـ [د].

١ : ١٠١ **أحمد الهندي**
ينقل من ص ١٠٠ حسب التسلسل الهجائي.

١ : ١٠١ **أحمد الوائلي**
١ـ أحكام السجون في الشريعة والقانون.
(اطروحة الماجستير في كلية الآداب ـ جامعة بغداد ١٩٦٩).

١ : ١٠١ **أحمد اليوسف**
١ـ محاضرات الاقتصاد.
(البصرة ١٩٦٤).

١ : ١٠٢ **أحمدي كور موكريان (. . . . ـ ١٨٥٦)**
١ـ ديوان نه حمدي كور [بالكردية]
(باكستان ١٩٦٣؛ ٤٨ ص)

١ : ١٠٢ **إدمون صبري**
أ ـ توفي ١٩٧٨.
ب ـ يصحح كتابه رقم ٢ إلى (أيام البطالة)
جـ ـ يضاف إلى عنوان كتابه رقم ٤: مأساة أسرة محرومة من إنجاب الأطفال.
د ـ يصحح تاريخ كتابه رقم ١٧ إلى سنة ١٩٦٠.

١ : ١٠٢ **إدمون شاكر نعوم.**
١ـ دليل الاعتماد المستندي.
(مط. الأسواق التجارية ـ بغداد ١٩٥٨؛ ١١٥ص).

١ : ١٠٣ **أدور الياس حراق.**
أ ـ كتابه في طبعتين: ١٩٥٥ و ١٩٦٦.

١ : ١٠٦ **أديب الجادر.**
١ـ دور النفط العربي في المعركة (ش)
(مط الأوقاف العراقية ـ بغداد ١٩٦٧؛ ٩٤ ص).

١ : ١٠٦ **أديب الجراح**
١ـ رسالة البهاء على فتوى السلطان الغازي.

wadod.org

(مط نينوى ١٣٣٣ هـ/ ١٩١٤م؛ ٨٨ ص).

١: ١٠٧ **أديب عراقي**

١ـ نداء الوطن (مسرحية).

(مط. العروبة ـ بغداد ١٩٥٣).

١: ١٠٨ **أسامة محمود المهدي.**

من مواليد الكاظمية.

١: ١١٠ **أسد الله الكاظمي: الشيخ (١١٨٦ ـ ١٢٣٤هـ)**

١ـ كشف القناع عن وجوه حجية الإجماع (إيران ١٣١٧ هـ)

٢ـ مقاييس الأنوار ونفائس الأسرار في أحكام النبي المختار وعترته الأطهار (تبريز ١٣٢٢هـ).

١: ١١٠ **اسطيفان بلّو**

١ـ التشوق إلى الحياة التسلية.

(مط. النجم الكلدانية ـ الموصل دت) [بالكلدانية]

١: ١١١ **أسعد حاج محمد أسعد (أربيل ١٨٤٨ـ ١٩٣١)**

١ـ ديوان أسعد: فارسي ـ تركي (استانبول ١٣٣٧ هـ)

٢ـ الرسالة الأسعدية في الطريقة العلية (اسطنبول ١٣٤١ هـ).

٣ـ فاتحه شريفة ترجمة س (اسطنبول ١٣١١هـ).

٤ـ كنز العرفان في أحاديث نبي الرحمن (اسطنبول ١٣١٧ هـ).

٥ـ مكتوبات (اسطنبول ١٣٣٨ هـ)

١: ١١١ **أسعد خالد محوي**

١ـ له باره ي مه حوى لو ثكه زه [بالكردية] (مطبعة سور ـ بغداد ١٩٦٨؛ ٢٨٧ ص) [ش].

١: ١١٣ **إسماعيل بهاء الدين العبيدي.**

كتابه طبع بمط حداد عام ١٩٥٣.

١: ١١٣ **إسماعيل البوهلال**

١ـ المسألة العمانية؛ بحث مفصل لقضية إمامة عمان في جميع مراحلها.

(مط الأزهر ـ بغداد ١٩٦٢؛ ١٦٢ ص).

١: ١١٣ **إسماعيل حقي.**

١ـ عثمانلي صرف. [بالتركية].

(مط. الشابندر ـ بغداد ١٣٢٦هـ؛ ٧١ص).

١: ١١٤ **إسماعيل حقي شاويس**

أ ـ ولد عام ١٨٦٩م وتوفي عام ١٩٧٦م.

ب ـ يضاف إليه:

١ـ برو يوحي بيشينان. [بالكردية].

(مط. النجاح ـ بغداد ١٩٣٨؛ ٤٨ ص).

wadod.org

١ : ١١٤ إسماعيل خليل إسماعيل: الدكتور.
١ـ مستقبل الصناعات النفطية في القطر العراقي.
(كانديدات ـ جامعة موسكو: الاتحاد السوفياتي ١٩٦٧).

١ : ١١٥ إسماعيل رشيد سرت توركمن
أ ـ ولد عام ١٩٢٦م.
ب ـ يضاف له:
١ـ لماذا يسرق الطفل؟ [ترجمة وإعداد]. [ش]
(مط. الجمهورية ـ كركوك ١٩٦٩؛ ٣٢ ص).

١ : ١١٥ إسماعيل صبري
١ـ صوت الشباب في سبيل فلسطين الدامية والبلاد العربية المضامة [ش]
(بلامط. ـ ١٩٣٣؛ ٤٢ ص).

١ : ١١٦ إسماعيل غانم
١ـ في النظرية العامة للالتزام، أحكام الالتزام.
(١ـ٢ مكتبة عبد الله وهبة ـ القاهرة ١٩٥٦ـ ١٩٦٧، ٣٠٦ + ٥٣٦ ص)
٢ـ محاضرات في النظرية العامة للحق.
(مكتبة عبد الله وهبة ـ القاهرة ١٩٥٨؛ ٢٥٩ ص).
٣ـ مذكرات في العقود المسماة: عقد البيع.
(مكتبة عبد الله وهبة ـ القاهرة ١٩٥٨؛ ٢٤٦ ص).

١ : ١١٦ إسماعيل الغوار
١ـ دموع عاشوراء [شعر شعبي]
(مط المعرفة ـ بغداد ١٩٥٨؛ ١٦ ص)

١ : ١١٧ إسماعيل مرزا. الدكتور
١ـ القانون الدستوري؛ دراسة مقارنة للدستور الليبي ودساتير الدول العربية الأخرى.
(الجامعة الليبية ـ بنغازي ١٩٦٩؛ ٦١١ + ٧٧ ص).

١ : ١١٨ إسماعيل الونداوي
١ـ إرشادات وتوجيهات لرعاية الدجاج المحسّن.
(بغداد ١٩٦٧).

١ : ١٢٥ اغناطيوس آرام رحماني
أ ـ كتابة رقم ٢:
(ط/١: ١٨٧٦، ط/٢: ١٨٨٣؛ ٢٣٠ص
ط/٣: ١٨٩١؛ ٢٣٧ ص، ط/٤: ١٩١٣؛ ٢٣٢ ص).
ب ـ كتابه رقم ٧ ط (١٩٠٤ـ ١٩٠٩).
جـ ـ كتابه رقم ١٣ ط (روما ١٨٩٩).
د ـ كتابه رقم ١٤ ط (الموصل ١٨٩٢).
هـ ـ كتابه رقم ٢٣ ط (١٩٠٦).
و ـ كتابه رقم ٣٩ طبع (عام ١٨٩٣ في ٤٥٦ ص).

wadod.org

١ : ١٢٨ اغناطيوس بهنام بنّي
أ ـ كتابه رقم ١ مطبوع عام ١٩٦٤.
ب ـ كتابه رقم ٢ :
(ط/١ : مط الآباء ـ بغداد ١٨٩٤؛ ٣٧٠ ص).
(ط/٢ : مط. الآباء ـ بغداد ١٨٦٥؛ ٣٧٦ ص).
جـ ـ كتابه رقم ٣ : بلغة الكلدانية.

١ : ١٢٨ اغناطيوس جبرائيل الأول تبّوني
أ ـ كتابه رقم ٤ مطبوع عام ١٩٢٣م.

١ : ١٣٠ افتخار علي حسين الطرازة (الكاظمية ١٩٤٣ ـ . . . .)
1- A new Tritrinaetric Methosl for the Determination of Stability constants. (Thesis: M.A., University of Baghdad. 1968).

١ : ١٣٠ افرام بدي
يضاف إليه :
١ـ درب الصليب المقدس.
(مط. الآباء ـ الموصل ١٩٥١؛ ٤٣ص) [بالسورث]

١ : ١٣٠ افرام رسام
أ ـ يضاف إلى عنوان كتابه : رنين الملائكة

١ : ١٣١ افرام هندد
أ ـ الطبعة الثانية لكتابه كانت في عام ١٩٣٨ م.

١ : ١٣١ أفلاطون ميرزا يعقوب
أ ـ كتابه رقم ١.
(جـ/١ : مط الاعتماد ـ بغداد ١٩٤٩؛ ٥٦ ص).

١ : ١٣٢ اقليميس يوحنا معمار باشي
يضاف إليه :
١ـ الكينارة الصهيونية لتسبيح العزة الإلهية.
(ط/١ : الموصل ١٨٦٤، ط/٢ : الموصل ١٨٩١).

١ : ١٣٢ اقليمس يوسف داود الموصلي
أ ـ كتابه رقم ١ طبع في بيروت.
ب ـ كتابه رقم ٦ في طبعتين (ط/١ : ١٨٦١؛ ٥١٧ ص. ط/٢ : ١٨٩٩؛ ٥٧٦ ص).
جـ ـ كتابه رقم ٨ طبع في (مط الدومنيكان ـ الموصل ١٨٩٣؛ ١٩ ص).
د ـ كتابه رقم ١١ له (ط/٢ : الموصل ١٨٨٨؛ ٩٤ص).
هـ ـ كتابه رقم ١٢ مطبوع (سنة ١٨٦٣ في مط الآباء).
و ـ كتابه رقم ١٤ له طبعتان. (ط/١ : مط الآباء ـ الموصل ١٨٧٤؛ ط/٢ : الموصل ١٨٩١؛ ٨٢٤ ص).
ز ـ كتابه رقم ١٥. (ط/٢ : جزآن في مجلد واحد؛ ٣٨٤ ص). (ط/٣ : ١٨٨٤، ط/٤ : ١٨٩٩).

wadod.org

ح ـ كتابه رقم ٢٠ له طبعة رابعة (الموصل ١٨٩٨؛ ١٤٤ ص).
ط ـ كتابه رقم ٢١ طبع في (مط. الآباء ـ ١٨٦٨م).
ك ـ كتابه رقم ٢٨ طبع عام ١٨٨٣ م.
ل ـ كتابه رقم ٣٢ طبع عام ١٩٠٤ في ٣٢ ص.
م ـ كتابه رقم ٣٣ طبع عام ١٨٦١.
ن ـ كتابه رقم ٣٤ له طبعة رابعة عام ١٨٨٧.
س ـ كتابه رقم ٣٧ طبع عام ١٨٧٦.
ع ـ كتابه رقم ٤٥ طبع عام ١٨٧٧.
ف ـ كتابه رقم ٤٩ طبع عام ١٨٧٧.
ص ـ كتابه رقم ٥١ له طبعة رابعة عام ١٨٩٧ م.
ق ـ كتابه رقم ٥٢ له طبعة ثالثة عام ١٩١٠م.
ر ـ يضاف إلى مؤلفاته:
١ـ سيرة مار فرنسيس السارافي. [تعريب من الإيطالية].
(مط الآباء ـ الموصل ١٨٦٤؛ ٣٨٨ ص).
٢ـ طقس البيئة السريانية الأنطاكية ونافورتها [بالفرنسية](ط ١٨٨٨)
٣ـ القاموس الجغرافي والجيولوجي: إنكليزي ـ عربي.
(ط/١: مط. الآباء ـ الموصل ١٨٦١؛ ١٧٥ ص، ط/٢: الموصل ١٨٧١؛ ١٧٩ ص).
٤ـ مبادىء التهجئة لتدريس الصبيان.
(عدة طبعات منذ ١٨٦٢ وآخرها ١٨٩١ م).
٥ـ مجموع المناشير والرسائل الراعوية.
(دمشق ١٨٨٠، ٢٥ ص).
٦ـ مختصر تاريخ السريان. [بالفرنسية].
(مط الآباء ـ الموصل ١٨٨٩م).
٧ـ ملخص كتاب بديع الإنشاء والعضات في المكاتبات والمراسلات للشيخ مرعي الحنبلي المقدسي (ت ١٦٢٤م) [نشر وتعليق]
(مط. الآباء ـ الموصل ١٨٦٦؛ ١٤٦ ص).
٨ـ المواعظ السديدة الأدبية في تثقيف المسيحي. تأليف: بولس سنيري. (ت١٦٩٤م). [ترجمة].
(الموصل ١٨٩٣؛ ٤٧٥ ص).

١ : ١٣٨ أكرم الركابي
١ـ حكومة العراق تأليف: رايت كونيس. [ترجمة]
(المط. السلفية ـ القاهرة ١٩٢٧؛ ٣٩ص).

١ : ١٣٨ أكرم زينل الصالحي.
١ـ سكان لواء ديالى، دراسة جغرافية، توزيعهم، نموهم، نشاطهم الاقتصادي وكيانهم الاجتماعي.
(رسالة الماجستير: كلية الآداب ـ جامعة بغداد ١٩٦٩).

wadod.org

١ : ١٣٨ أكرم ضياء العمري
أ ـ هو الدكتور.
ب ـ كتابه رقم ٣: أطروحة ماجستير.
١ : ١٣٩ أكرم فاضل.
أ ـ توفي عام ١٩٨٧م.
ب ـ كتابه رقم ٦ هو ترجمة.
جـ ـ كتابه رقم ١٠ مطبوع عام ١٩٦٨.
١ : ١٤٠ أكرم فهمي.
أ ـ توفي عام ١٩٧٩م.
١ : ١٤٠ أكرم نشأت إبراهيم
أ ـ كتابه رقم ٤ مطبوع في (القاهرة: دار مطابع الشعب؛ ٣٧٧ ص).
ب ـ كتابه رقم ١٢ تكملة عنوانه: مآسي ومهازل.
١ : ١٤١ أكرم ياملكي
أ ـ ولد عام ١٩٣٠م.
ب ـ كتابه رقم ١ ترتب أجزاؤه وطبعاته كما يأتي:
(جـ/ ١: ط/ ١ ١٩٦٧؛ ٢٧٦ ص. ط/ ٢: ١٩٦٨؛ ٣١٤ ص).
(جـ/ ٢: ط/ ١ ١٩٦٩؛ ٣٠٤ص).
١ : ١٤٢ ألبي أبون.
أ ـ كتابه رقم ٣ مطبوع في الموصل.
ب ـ كتابه رقم ٨ تأليف أوغران.
١ : ١٤٣ ألبير ح. نيسان
أ ـ تكملة عنوان كتابه: (لسنة ١٩٦٩: إنكليزي ـ عربي).
١ : ١٤٤ ألفونس جميل شوريز.
١ـ خلاصة أو نبذة عن تاريخ الكنيسة الكلدانية.
(مط. النجم ـ الموصل ١٩٣١).
١ : ١٤٦ الياس صقال
أ ـ ولد في الموصل ١٩٢٥.
ب ـ تكملة عنوان كتابه (.. للعذراء المحبول بها بلا دَنَس).
١ : ١٤٦ الياهو خضوري معلم.
١ـ مآسي الحياة [ق: قصص مترجمة ما عدا واحدة للكاتب].
(مط. الرشيد ـ بغداد ١٩٤١؛ ١٣٢ ص).
٢ـ التضحية [مسرحية].
(مط. الرشيد ـ بغداد ١٩٤٢.
١ : ١٤٦ أم زهير
١ـ الباب الثاني الجديد. [شعر شعبي].
(مط. النعمان ـ النجف دت؛ ٣١٢ ص).

wadod.org

٢ـ قصيدة الملة أم زهير. [شعر شعبي].
(مط. النعمان ـ النجف دت؛ ٣١٨ ص).

١ : ١٤٧ **أمل القباني**
١ـ الاتجاهات الجديدة في الشعر العراقي المعاصر. [بالروسية].
(كانديدات ـ أكاديمية العلوم السوفييتية ـ موسكو ١٩٦٩).

١ : ١٤٧ **أموري الحداد.**
١ـ بهجة الأفراح. [شعر شعبي]
(جـ/ ١ : مط. الصباح ـ بغداد ١٩٤٧؛ ٣٢ ص).

١ : ١٤٨ **أميرة نور الدين داود**
أ ـ يضاف لها:
١ـ الشعر الشعبي العراقي في منطقة الفرات الأوسط.
(رسالة الماجستير. كلية الآداب ـ جامعة القاهرة ١٩٥٦).

١ : ١٥٠ **أمين فيضي.**
أ ـ ولد عام ١٨٦٠م وتوفي عام ١٩٢٣.
ب ـ كتابه رقم ١ طبع عام ١٩٢٠.

١ : ١٥٠ **أمين لطفي.**
١ـ دليل البصرة.
(مط. الثغر ـ البصرة ١٩٥٥).

١ : ١٥٠ **أمين محمد.**
١ـ ثورة الزعيم. تأليف: عبد الكريم الجدة. [نشر].
(بغداد ١٩٦٠؛ ٧٨ص).

١ : ١٥١ **أمين موتابجي: الدكتور.**
أ ـ هو الدكتور أمين علي سعيد.
ب ـ يضاف إليه.
١ـ كوردو مه سه له ي كورد (بالكردية).
(مط. كامران ـ السليمانية ١٩٦١؛ ٨٨ ص).

١ : ١٥١ **أمين ميرزا كريم.**
أ ـ ولد عام ١٩٣٨.
ب ـ يضاف إليه:
١ـ زيباز [ش]. [بالكردية].
(مط زين ـ السليمانية ١٩٦٨؛ ٧٤ ص).

١ : ١٥١ **أمين الهلالي.**
١ـ التاريخ الطبيعي (ش).
(المط. العربية ـ بغداد ١٩٣٥؛ ٣٩٠ ص).

١ : ١٥٤ **انستاس ميكويان.**
١ـ الثورة الاشتراكية العظمى.

wadod.org

(مط. الأعظمي - بغداد ١٩٥٩؛ ٣١ ص).

١ : ١٥٥ **أنور أمين المدامغة.**

١- رسائل من بعيد. تأليف: ف. لينين. [ترجمة].

(دار بغداد؛ [١٩٥٩] لم يذكر اسم المترجم على الكتاب).

٢- واجبات الشيوعيين. تأليف: لينين [ترجمة].

(دار الغد - دت [١٩٥٩] - لم يذكر اسم المترجم على الكتاب).

١ : ١٥٦ **أنور عبد العظيم علي السيد.**

1- Measnsement of the spin and magnets moments of exicted state of nuclei by gamma-gamma ungular cornelation.

(رسالة دكتوراه - جامعة لندن ١٩٦٧).

١ : ١٥٧ **أنور المائي.**

أ - ولد عام ١٩١٣ وتوفي عام ١٩٦٢.

ب - كتابه رقم ١ تكون تكملة العنوان: بحث تاريخي اجتماعي عن منشأ الأكراد وعقائدهم وحياتهم وأدبهم.

١ : ١٥٧ **أنيس زكي حسن.**

أ - كتابه رقم ٢ مطبوع ١٩٥٥.

ب - كتابه رقم ٦ مطبوع عام ١٩٦١ دار مكتبة الحياة.

جـ - كتابه رقم ١٠ مطبوع عام ١٩٦١م.

د - كتابه رقم ١١ له طبعة خامسة عام ١٩٦٩.

هـ كتابه رقم ١٥، المذكور هو الطبعة الثانية، أما الطبعة الأولى فهي في (بيروت ١٩٦٠؛ ٤١٨ ص).

١ : ١٥٩ **أنيس وزير**

أ - كتابه رقم ٧ طبع عام ١٩٣٩م.

١ : ١٦٤ **إيناس عبد المسيح وزير.**

أ - تم نشر الكتاب المذكور بـ (مط. شفيق - بغداد ١٩٧٢؛ ٩٣ ص).

(حرف الباء)

١ : ١٦٦ **بابا رسول بن محمد البرزنجي.**

أ - ولد في حلبجة ١٨٧١م.

ب - توفي ١٩٤٣م.

١ : ١٦٨ **باسم قرقوشي.**

١- معجم اللهجة العراقية [بالإنكليزية].

(المط. الكاثوليكية - بيروت ١٩٦٧؛ ٢٠٣ ص).

١ : ١٦٨ **باسم عبد الحميد حمودي.**

أ - ولد عام ١٩٣٨.

wadod.org

١ : ١٦٨ باسيل بشوري.
أ ـ كتابه رقم ١ مطبوع (بغداد ١٩٤٥).
١ : ١٦٩ باسيل عكولا.
أ ـ هو الدكتور وأطروحته عن (الحضر).
ب ـ ولد عام ١٩٣٢م.
جـ ـ كتابه مطبوع عام ١٩٥٥.
١ : ١٦٩ باسيل قوزي.
أ ـ كتابه رقم ١ مطبوع ١٩٦٥.
ب ـ كتابه رقم ٢ مطبوع ١٩٦٢.
١ : ١٦٩ باقر بن أحمد بن خلف آل عصفور.
أ ـ تكملة عنوان كتابه (لأسم بني الإسلام).
١ : ١٦٩ باقر حبيب الخفاجي الحلي
أ ـ هو الشيخ.
ب ـ تكملة عنوان كتابه رقم ٣ : قصائد سياسية.
١ : ١٧١ باقر عبد الغني: الدكتور.
أ ـ ولد في بلد ١٩٢١ وتوفي عام ١٩٧٣م.
ب ـ يضاف إليه :
١ـ الأعمى التطيلي.
(أطروحة دكتوراه ـ جامعة السوربون ـ فرنسا).
٢ـ النصوص الأدبية
(١ـ ٢ مط دار السلام ـ بغداد ١٩٦٣).
١ : ١٧٢ باقر كاشف الفطار.
١ـ فيضان الفرات لعام ١٩٦٧ (ش).
(وزارة الإصلاح الزراعي ـ بغداد (١٩٦٨)؛ ٩٩ ص).
١ : ١٧٢ باقر محمد حسين.
أ ـ ولد في الحلة ١٩٣٦.
ب ـ كتابه رقم ٢ مطبوع (المط العلمية ـ النجف [١٩٥٧]؛ ١٢٢ ص).
١ : ١٧٢ باقر الموسوي.
أ ـ ولد في بلد ١٩٣٤ وتوفي عام ١٩٧٩م.
ب ـ كتابه مطبوع عام ١٩٥٤م.
١ : ١٧٣ باكزة رفيق حلمي.
أ ـ ولدت عام ١٩٢٤م.
١ : ١٧٤ بثينة شاكر محمود رامز.
١ـ التذكرة الحمدونية ومكانتها في آداب السياسة والثقافة الإسلامية لمحمد بن الحسن بن حمدون.
(أطروحة الماجستير: كلية الآداب ـ جامعة بغداد ١٩٦٩).

wadod.org

١ : ١٧٦ بختيار زيور.
أ ـ ولد عام ١٩٠٨م وتوفي ١٩٥٢م.
ب ـ كتابه بالكردية «به هه شتيكى وون بوو» في ست صفحات.
ويضاف إليه:
١ـ هه ميشه به هار ـ حمه بور) مه دهـ ش. [بالكردية].
(مط. النجاح وژين ـ السليمانية ١٩٤٨؛ ٣٠ ص).

١ : ١٧٦ بدرخان عبد الله السندي.
أ ـ هو الدكتور.
ب ـ ولد عام ١٩٤٣ م في زاخو.

١ : ١٧٦ بدر الدين الموسوي.
أ ـ نقد كتاب «الحقائق من الكتاب والسنّة».
(مط الخبر التجارية ـ البصرة [١٩٥٧]؛ ٧١ص).

١ : ١٧٦ بدر شاكر السياب.
أ ـ كتابه رقم ٨، تكملة عنوانه (ملحمة شعرية).
ب ـ يضاف إليه:
١ـ قصائد (دار الآداب ـ بيروت ١٩٦٧).

١ : ١٧٩ بدري محمد فهد.
أ ـ هو الدكتور.
ب ـ كتابه رقم ٤ في الأصل أطروحة ماجستير من كلية الآداب في جامعة بغداد ١٩٦٥م.

١ : ١٨٠ بديع جميل القدو.
١ـ مبادى الاقتصادي الكلي.
(مط. المعارف ـ بغداد ١٩٦٩؛ ٢٩٤ ص).

١ : ١٨٢ برهان الخطيب.
أ ـ ولد في الحلة ١٩٤٥.

١ : ١٨٢ برهان محمد دوغرمجي (جاهد): (أربيل ١٩١٨ ـ . . . .)
١ـ ديوان جاهد [بالكردية].
(مط الترقي ـ كركوك ١٩٥٧؛ ٦٤ ص).

١ : ١٨٤ بشار عواد معروف.
أ ـ هو الدكتور.

١ : ١٨٥ بشرى الخطيب.
أ ـ هي الدكتورة.
ب ـ تصحيح رسالتها للماجستير: الرثاء في الشعر الجاهلي وصدر الإسلام، ونوقشت عام ١٩٧١ وطبعت فيما بعد.

١ : ١٨٥ بشير سرسم.
١ـ يوم الرب، يوم الأحد.
(مط التنويج ـ كركوك دت؛ ٤٤ ص).

wadod.org

١ : ١٨٥ **بشير اللوس.**
أ ـ كتابه رقم ٨ له طبعة ثانية (دار الجمهورية ـ بغداد ١٩٦٤؛ ١٤٧ ص).
ب ـ يضاف إليه:
١ـ مبادى الفلسفة الحيوانية. تأليف: فانديك [تعريب].
(مط. دجلة ـ الموصل ١٩٣٤).

١ : ١٨٧ **بشير نرجو.**
أ ـ كتابه رقم ١ من تأليف: دوبتس كوكس.

١ : ١٨٧ **بشير فرنسيس.**
أ ـ توفي ١٩٨٠م.

١ : ١٨٨ **بشير مشير.**
أ ـ ولد عام ١٨٩٣م.
ب ـ توفي في بغداد ١٩٦٣م.

١ : ١٨٨ **بشير مصطفى.**
أ ـ كتابه ٥٠ سؤالاً وحلولها تكملته: تضمن لك النجاح في اللغة العربية مع فصل مسهب في تبسيط الإعراب. وطبعته الثانية ـ دار طباعة الهدف ـ الموصل ١٩٥٧؛ ٦٤ ص).
ب ـ يضاف إليه:
١ـ تأثير الفلسفة الإسلامية في تطوير الفكر الأوروبي. (ش).
(جمعية المعلمين ـ الموصل ١٩٥٥؛ ٢٩ص).

١ : ١٩٤ **بكر دلير.**
أ ـ هو بكر عمر يحيى.
ب ـ توفي في بغداد ١٩٨١م.

١ : ١٩٥ **بكر صدقي العسكري.**
أ ـ ولد عام ١٨٨٥م.

١ : ١٩٦ **بلقيس نعمة العزيز.**
أ ـ تكون تكملة عنوان الكتاب: الأيام المبحرة (ق).

١ : ١٩٦ **بلند الحيدري.**
أ ـ كتابه رقم ١ طبع في بغداد.
ب ـ كتابه رقم ٥ طبع عام ١٩٤٦.
جـ ـ كتابه رقم ٦ عنوانه (رحلة الحروف الصفر).
د ـ يضاف إليه:
١ـ أنشودة تموز. [د].
(مط. سلمان الأعظمي ـ بغداد ١٩٥٩؛ ٦٧ ص).

١ : ١٩٨ **بهاء الدين شمسي قريشي.**
١ـ طبع كتابه عام ١٩٤٨. وله طبعة ثانية (بغداد ١٩٦٨).

١ : ١٩٨ **بهاء الدين نوري.**
أ ـ كتابه رقم ١ طبع عام ١٩٤٥.

wadod.org

ب ـ تكملة عنوان الكتاب رقم ٧: ١٩١٤ـ ١٩١٨.
ب ـ ولد عام ١٨٧٦ وتوفي ١٩٥١.
جـ ـ يضاف إليه:
١ـ ميعراجنامه ي حضرتي ره سول، سنه (بالكردية).
(ط/ ١٩٦١؛ ٣٨ ص).
٢ـ من ولود نامه ي حضرت ره سول أعظم، سنه (بالكردية).
(ط/ ١٩٦٨؛ ٣٣ ص).

١ : ١٩٨ بهاء الوردي: الدكتور (الكاظمية ١٩٣١ـ).

1- Contesbution Al'etude de L'anémie des Mangeurs de Terne. (Thesis: Php, University deBordecaut, France, 1958).

١ : ٢٠١ بهنام بولس.
١ـ الحق حق رضي الناس أم غضبوا.
(مط الاتحاد الجديدة ـ الموصل ١٩٤٩؛ ١٨ ص).

١ : ٢٠٧ پيربال محمود
أ ـ كتابه رقم ٥ طبع عام ١٩٥٩.
ب ـ يضاف:
١ـ كوى دلدارى. [بالكردية].
(مط الشمال ـ كركوك ١٩٥٨؛ ١٢٨ ص).

١ : ٢٠٧ بير داود عبد الكريم كركوكلي.
أ ـ كتابه له الطبعة الأولى (المط. العربية ـ بغداد ١٩٥١؛ ١٩ ص).

١ : ٢٠٧ بيوس فيصل عفّاص
أ ـ كتابه رقم ١ تأليف: غوربيون الدومنيكي.
ب ـ يضاف له:
١ـ صندوق الأسئلة.
(المط. العصرية الموصل ١٩٦٤ـ ١٩٧٠).
٢ـ من هو هذا [تعريب]
(المط. العصرية ـ الموصل ١٩٦٤؛ ١٦ ص).

(حرف التاء)

١ : ٢٠٩ تاج الدين العمري
أ ـ كتابه طبع عام ١٩٥٦.

١ : ٢٠٩ تحسين إبراهيم
أ ـ كتابه رقم ٢ له طبعتان: الأولى (بغداد ١٩٤٨) والثانية (بغداد ١٩٥٤).

١ : ٢١٢ تقي بن محمد المصعبي.
١ـ موجز الاقتصاد السياسي.
(بغداد ١٩٤٨).

wadod.org

١ : ٢١٤ **توفيق بيره ميرو**
أ ـ كتابه رقم ٧ له طبعة أولى عام ١٩٤٤ في السليمانية.
ب ـ يضاف إليه:
١ـ كالده وكه ب (بالكردية)
(ط/ ١ : مط زيان ـ السليمانية ١٩٤٧؛ ٦٢ ص).
٢ـ له په نده كانى پيره ميرد. [بالكردية].
(جـ/ ١ـ ٣: بغداد ١٩٦٩ـ ١٩٧٢).

١ : ٢١٥ **توفيق حسن العطار.**
١ـ يضاف إلى عنوان كتابه كلمة (المعاصر).

١ : ٢١٥ **توفيق حسين.**
أ ـ هو المتقاعد.
ب ـ كتابه رقم ١ مطبوع عام ١٩٤٦م.
جـ ـ كتابه رقم ١٠ مطبوع عام ١٩٥٠م.
د ـ كتابه رقم ٢٠ مطبوع في بغداد.
هـ ـ كتابه رقم ٢١ مطبوع عام ١٩٤٦م.

١ : ٢١٦ **توفيق الدباغ.**
١ـ قواعد الصرف والنحو
(بغداد ١٩٢٨)

١ : ٢١٧ **توفيق رشدي.**
أ ـ ولد عام ١٨٩٩
ب ـ توفي عام ١٩٥١م.

١ : ٢١٧ **توفيق سلطان اليوزبكي.**
١ـ الوزارة؛ نشأتها وتطورها في الدولة العباسية ١٣٢ـ ٤٤٧ هـ.
(أطروحة الماجستير: كلية الآداب ـ جامعة عين شمس / القاهرة ١٩٦٨).

١ : ٢١٧ **توفيق السويدي.**
أ ـ كتاب رقم ١ هو (مبادى. . . .) ويقع في جزئين.
ب ـ كتابه مذكرات. عنوانه (نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية) [دار الكاتب العربي في ٦٤٧ ص).

١ : ٢١٧ **توفيق الطويل.**
١ـ الأحلام ومدلولها العلمي.
(المط. العربية ـ بغداد ١٩٥٥؛ ٦٤ ص).

١ : ٢١٧ **توفيق عمر التكريتي.**
١ـ الدموع. [ق].
(مط. الصباح ـ بغداد دت؛ ٨١ص).

١ : ٢١٨ **توفيق الفكيكي**
أ ـ توفي عام ١٩٦٩ م.

wadod.org

ب ـ كتابه رقم ١٣ طبعته الأولى في (النجف ١٩٥٠).
جـ ـ كتابه رقم ١٥ له طبعتان: الأولى في (النجف ١٩٣٧)، والثانية في (القاهرة ١٩٦٢).

١ : ٢١٩ **توفيق قفطان.**
أ ـ ولد عام ١٨٨٠م.
ب ـ توفي عام ١٩٤٨م.

١ : ٢١٩ **توفيق منير.**
أ ـ كتابه رقم ١ تأليف مشترك.
ب ـ كتابه رقم ٤ طبع عام ١٩٥٦.

١ : ٢١٩ **توفيق وهبي.**
أ ـ توفي في لندن ١٩٨٤م.
ب ـ يضاف إليه:
١ـ به يان حقيقات. [بالكردية].
(مط. النجاح ـ بغداد ١٩٤١؛ ٥٤ ص).
٢ـ حويندە داري باد. [بالكردية]
(دار الطباعة الحديثة ـ بغداد ١٩٣٣؛ ٤٤ ص).
٣ـ رجعية ألمانية وعبادة القوة.
(مط الجزيرة ـ بغداد ١٩٤٢؛ ٣٩ ص).
٤ـ قسنيك له كوردستاندا [بالكردية].

(حرف الثاء)

١ : ٢٢٣ **ثابت**
أ ـ يضاف إليه:
١ـ حرموا هذه القنابل، تأليف: بد هوب. [ترجمة].
(مط الرابطة ـ بغداد ١٩٥٤؛ ٢٨ ص).

١ : ٢٣٣ **ثابت إسماعيل الراوي.**
أ ـ لم يحصل على الدكتوراه.
ب ـ ولد عام ١٩٢٢م.
جـ ـ أصل كتابه رقم ١ أطروحة ماجستير من كلية الآداب ـ جامعة الإسكندرية في مصر عام ١٩٢٨م.

١ : ٢٢٤ **ثانية آل حسين النافوسي.**
أ ـ كتابها رقم ٢ طبع عام ١٩٦٦م.

(حرف الجيم)

١ : ٢٢٥ **ج.و**
١ـ شبهات وحلول أو رحلة ثلاثية.
(مط. المعارف ـ بغداد دت؛ ٩٥ ص).

wadod.org

١ : ٢٢٥ جابر حسن الحداد
توفي عام ١٩٧٠م.
١ : ٢٢٦ جابر عبود الهنداوي.
أ ـ كتابه رقم ٢ طبع عام ١٩٦٦.
١ : ٢٢٦ جابر عمر.
أ ـ كتابه رقم ١مطبوع عام ١٩٤٨.
ب ـ كتابه رقم ٣ مطبوع في بغداد.
جـ كتابه رقم ٤ له طبعة ثانية (بغداد ١٩٥٤).
د ـ كتابه رقم ٥ مطبوع عام ١٩٥٠ م.
١ : ٢٢٧ جابر عيسى الخفاجي.
أ ـ عنوان الحب (شعر شعبي).
(مط. الجامعة ـ بغداد ١٩٥٣؛ ٣٢ ص).
١ : ٢٢٩ جاسم الحياني.
أ ـ كتابه (من واقع المعركة) هو (من وحي المعركة).
١ : ٢٢٩ جاسم شير
أ ـ كتابه رقم ٢ (النجف ١٩٥٨).
١ : ٢٣٠ جاسم العبودي.
أ ـ توفي عام ١٩٩٠ م.
١ : ٢٣١ جاسم محمد الجوي.
أ ـ كتابه رقم ١ مطبوع عام ١٩٥٧ م.
ب ـ كتابه رقم ٣ هو (دعاء خضر).
١ : ٢٣١ جاسم محمد الرجب.
أ ـ كتابه رقم ١ أعيد طبعه بالأوفست عام ١٩٦٩م.
١ : ٢٣١ جاسم محمد الكلكاوي
أ ـ كتابه رقم ٥ مطبوع ١٩٥٦ في طبعته الثانية.
ب ـ توفي في ١٩٩٨.
١ : ٢٣٢ جاسم محمد الوهابي: الدكتور.
أ ـ النظام الإداري الفارسي وأثره في الإدارة الإسلامية ثم عصري الراشدين والأمويين.
(أطروحة دكتوراه بكلية الآداب ـ جامعة القاهرة ١٩٥١ م).
١ : ٢٣٢ جاسم المظفر.
١ـ من أعلام آل المظفر.
(دار الجمهورية ـ بغداد ١٩٦٩؛ ١٥٥ ص).
١ : ٢٣٣ جاك إسحاق.
١ـ الغذاء الروحي.
(مط. الجمهورية ـ الموصل ١٩٦٥؛ ١١٢ص).
٢ـ الوحدة المسيحية.

wadod.org

(المط. العصرية ـ الموصل ١٩٦٥؛ ٢٠ ص).

١ : ٢٣٣ جان عبد الأحد بهنام: الدكتور

1- Contribucion al Estudio literarie de las obtas de Bances Candamo (sig XVIII).

(أطروحة الدكتوراه: كلية الآداب والفلسفة ـ جامعة مدريد ١٩٦٢م).

١ : ٢٣٤ جبار حسين العلوان

١ـ عيون العذارى [د]

(مط. التضامن ـ بغداد ١٩٦٩. ٩٠ ص).

١ : ٢٣٤ جبار محمد جباري.

١ـ ثا مزه ته ناو داره كانى كورد [بالكردية]

(مط. الشمال ـ كركوك ١٩٦٩؛ ٧٦ ص).

٢ـ ديوانى مه لاي جه بارى (تحقيق) (بالكردية).

(مط شاره دانى ـ كركوك ١٩٦٨؛ ٩٢ص).

١ : ٢٣٤ جبرا إبراهيم جبرا

أ ـ توفي ١٩٩٥.

ب ـ كتابه رقم ٩. تأليف جيمز جويس وآخرين.

د ـ كتابه رقم ١٧ هو (هاملت أمير الدنمارك).

هـ ـ يضاف:

١ـ مأساة الملك لير: وليم شكسبير. [ترجمة].

(دار النهار ـ بيروت ١٩٦٨؛ ١٦٢ ص).

١ : ٢٣٥ جبران ملكون

أ ـ كتابه مطبوع في بغداد ١٩٤٧م.

١ : ٢٣٦ جبوري النجار

١ـ البلبل الصداح (شعر شعبي).

(بلا مط. بغداد ١٩٥٢؛ ٦٤ ص).

١/ ٢٣٩ جرجس القس موسى

١ـ أخواني جميع البشر (ترجمة).

(المط الكاثوليكية ـ بيروت ١٩٧١م).

١ : ٢٤٠ جرجس قندلا

١ـ كتابه نزهة النفس الذليلة في مدح مريم العذراء الجليلة.

(مط. الاتحاد الجديدة ـ الموصل دت؛ ٧٢ ص).

١ : ٢٤٠ جرجيس جبرائيل هومي

١ـ إسرائيل بين نشاط الاستعمار وكبوته.

(مط. الثقافة ـ بغداد ١٩٦٠؛ر ١٣٤ ص).

١ : ٢٤٠ جرجيس فتح الله

أ ـ كتابه رقم ٣ مطبوع في (بغداد دت).

ب ـ كتابه رقم ١٩ مطبوع في الموصل.

wadod.org

١ : ٢٤٣ جعفر آل ياسين.
١ـ نظرية أرسطو الأخلاقية.
(مط. المعارف ـ بغداد ١٩٦٦).

١ : ٢٤٣ جعفر إبراهيم الحسني: دكتور (الكاظمية ١٩٣٣)
1- Die Voltenchtliche stellnny des Arabicten liza (Thesis: Ph.D, University Lepzig 1966).

١ : ٢٤٤ جعفر بن أحمد البديري
أ ـ كتابه رقم ١ مطبوع عام ١٩٤٨ م.

١ : ٢٤٤ جعفر الياس عزيزة.
١ـ فلسطين الدامية.
(مط. الزمان ـ بغداد ١٩٤٩؛ ١٢٠ ص).

١ : ٢٤٤ جعفر حسن الطريحي.
١ـ مرشد الحاج.
(ط/ ٢: مط النجف ـ النجف ١٩٦٩؛ ٨٨ص).

١ : ٢٤٥ جعفر حسين خصباك
أ ـ توفي عام ١٩٩٤.
ب ـ كتابه رقم ٧ مطبوع في (بيروت ١٩٦٦).

١ : ٢٤٥ جعفر الخليلي.
أ ـ توفي عام ١٩٨٥ م.
ب ـ كتاباه رقم ٩ و١٥ هما كتاب واحد.
جـ ـ كتابه رقم ٦ تكملة عنوان كتابه (بحث شامل عن التمور والنخيل العراقية من أول نشأتها إلى آخر مراحل استهلاكها).
د ـ كتابه رقم ١٢ مطبوع عام ١٩٣٥ م.

١ : ٢٤٧ جعفر خياط.
أ ـ توفي عام ١٩٧٣ م.
ب ـ كتابه رقم ١٣ (ط/ ١: الكرخ ـ بغداد ١٩٣٤؛ ٣٤ ص).
جـ ـ يضاف:
١ـ بلاد ما بين النهرين بين ولائين، خواطر شخصية وتاريخية.
تأليف: أرنولد ويلسون (ترجمة).
(ط ـ ٣: دار الجمهورية ـ بغداد ١٩٦٨ـ ١٩٦٩).
٢ـ علم النبات:
(مط. الشمعة ـ بغداد ١٩٦٣؛ ٣١٦ ص).

١ : ٢٥٠ جعفر شيخ حسين البزرنجي.
١ـ جه ند مه لويك له فوللكور دى (بالكردية).
(جـ١: مط زين ـ السليمانية ١٩٦٩؛ ١٠٠ص).

١ : ٢٥٠ جعفر الشيخ علي
أ ـ تكملة عنوان كتابه رقم ٢: على هامش معاهدة ١٩٣٠.

wadod.org

١ : ٢٥٠ جعفر عباس الحائري.

١ـ كتابه رقم ١ له طبعة ثانية (مط. كربلاء ـ كربلاء ١٩٦٣؛ ٢٩٣ ص) بعنوان: بلاغة الإمام علي بن الحسين (ع).

١ : ٢٥١ جعفر علي عباس.

أ ـ كتابه رقم ١ هو مسرحية عالمية معربة.

١ : ٢٥١ جعفر عمران السعدي (الكاظمية ١٩٢٢)

1- An Analysis of the critical and popular reception of the Dramatic worts of Garicia Lorca in the united states (Chicago, 1961).

١ : ٢٥١ جعفر كاشف الغطاء.

أ ـ كتابه رقم ١ مطبوع في النجف ١٣٤٣هـ = ١٩٢٤م.

ب ـ كتابه رقم ٤ مطبوع في المطبعة العلمية.

١ : ٢٥٢ جعفر كمال الدين الحلي.

أ ـ كتابه رقم ٢ طبع في مطبعة العرفان في ٤٦٥ صفحة.

١ : ٢٥٢ جعفر مال الله.

أ ـ كتابه رقم ١ طبع في دار البصري في ٢٤٣ ص.

ب ـ كتابه رقم ٢ طبع في دار البصري في ١١٢ ص.

جـ ـ كتابه رقم ٤ طبع في دار البصري في ٢٦٤ ص ونشر باسم (أبو صادق).

١ : ٢٥٣ جعفر محبوبة.

أ ـ كتابه الذي في ثلاثة أجزاء هو الطبعة الثانية منه.

١ : ٢٥٤ جعفر النقدي

أ ـ كتابه رقم ١٢ طبعته الثانية في ١٩٦١.

١ : ٢٥٦ جعفر هادي الكريم.

أ ـ كتابه رقم ٢ طبعه عام ١٩٦٩.

١ : ٢٥٦ يضاف:

جعفر هاشم القطيفي القديحي.

١ـ المصاب الدائم.

(المط الحيدرية ـ النجف ١٩٥٤؛ ٤٤ ص).

١ : ٢٥٦ يضاف:

جقماقجي.

١ـ له كه ل شه مال صائبدا [بالكردية]

(مط البرق ـ بغداد ١٩٦٠؛ ١٢٨ ص).

١ : ٢٥٦ جكر خوين.

أ ـ هو: موسى حسين.

ب ـ توفي عام ١٩٨٤.

جـ ـ كتابه رقم ٢ طبع في (مطبعة الترقي ـ دمشق ١٩٤٦؛ ٦٠ ص).

د ـ كتابه رقم ٥ طبع في (مطبعة كرم ـ دمشق ١٩٥٦؛ ١٢٠ ص).

wadod.org

هـ ـ يحذف كتابه رقم ٨.
و ـ يضاف إليه:
١ـ سه ورا نا زاوس [د. بالكردية].
(مط الترقي ـ دمشق ١٩٥٤؛ ٢٦١ ص).
٢ـ كوتني ييشينا [بالكردية].
(مط كرم ـ دمشق ١٩٥٧؛ ٦٤ ص).

١: ٢٥٧ يضاف:
جلال أمين زريق.
١ـ مبادى علم الهيئة.
(وزارة المعارف ـ بغداد ١٩٢٧؛ ٢٧٠ ص).

١: ٢٥٧ يضاف:
جلال البيتوشي
١ـ له ري خه بات [بالكردية].
(مط اللواء ـ بغداد ١٩٥٨؛ ٥٥ ص).

١: ٢٥٧ جلال الحنفي.
أ ـ كتابه رقم ١٠ يضاف له: بمناسبة ذكرى المولد النبوي.
ب ـ كتابه (مشاكل اجتماعية لم تحل) المضاف من المستدرك مطبوع في ١٩٥٣ في ١٠٨ص).

١: ٢٥٩ جلال عبد الرزاق المهدي.
أ ـ كتابه طبع عام ١٩٥٩.

١: ٢٥٩ يضاف:
جلال محمود علي (السليمانية ١٩٣٣ ـ ....)
١ـ فره وه كيا نم خوشه [بالكردية]
(مط الإرشاد ـ بغداد ١٩٥٩؛ ٣٤ ص).

١: ٢٦١ جليل الشويلي
١ـ كتابه مسرحية.

١: ٢٦٢ يضاف
جليل كمال الدين، الدكتور (الحلة ١٩٣١ ـ ....)
١ـ رجال وفثران (ترجمة).
(دار مكتبة الحياة ـ بيروت ١٩٦٢).
٢ـ الشعر العربي الحديث وروح العصر.
(دار العلم للملايين ـ بيروت ١٩٦٤).

١: ٢٦٢ يضاف
جمال جلال عبد الله.
١ـ خويند نه وه ى كوردى زماره (١ـ ٢: ميشكان ـ أمريكا ١٩٦٧؛ ١٦٠ + ١١٥ ص).
[بالكردية] [ش].

wadod.org

٢ـ ريز مانيكي كوردى به شيعره ي سليماني. [بالكردية] [ش].
(ميشكان ـ أمريكا ١٩٦٧؛ ٤٨٢ ص).

١ : ٢٦٤ **جمال الدين الآلوسي.**
١ـ توفي عام ١٩٩٣.

١ : ٢٦٤ **جمال شار باتزيري.**
١ـ ولد في شار بازير ١٩٤١م.

١ : ٢٦٤ **يضاف:**
جمال طاهر معروف.
١ـ فرميسك بوشه هيد باله وان ملازم شيروان [بالكردية]. (مط ـ روشنيري ـ أربيل ١٩٦٨؛ ٤١ ص).

١ : ٢٦٥ **جمال عبد الكريم فؤاد.**
أ ـ كتابه رقم ٢ مطبوع عام ١٩٦٣م.

١ : ٢٦٥ **يضاف:**
جمال عرفان (السليمانية ـ ١٩٢٢).
١ـ كورد له كه يه وه خه ريكه (بالكردية).
(مط الفرات ـ بغداد ١٩٢٧؛ ١٥ ص).

١ : ٢٦٦ **يضاف:**
جمال لويس شوريز.
١ـ انهيار ألمانيا (قصة تاريخية) (بغداد ـ بلا مطبعة دت؛ ٢٠ ص).
٢ـ مسرحية المستقبل.
(مط أم الربيعين ـ الموصل ١٩٤٤؛ ٢٠ ص).

١ : ٢٦٦ **جمال نبز**
أ ـ اسمه جمال الدين توفيق نبز.
ب ـ هو الدكتور.
جـ كتابه رقم ١ (مطبوع عام ١٩٥٦).
د ـ يضاف له:
١ـ خويندە وارى كوردى (بالكردية).
(مط النور ـ بغداد ١٩٥٧؛ ٧٢ ص).
٢ـ له نينزم [بالكردية].
(مط. المعارف ـ بغداد ١٩٥٦؛ ٥٠ ص).
٣ـ له نينزم. [بالكردية] (مط كرم ـ دمشق ١٩٥٦؛ ٥٠ ص نشر بتوقيع «ن. ت»
٤ـ محاضرة في اللغة الكردية.
(ط. أربيل ١٩٦٠؛ ٦٦ ص).
٥ـ موحازه يه ك ده باره ى وتنه و ه ى زمانى كوردى. [بالكردية].
(ط. أربيل ١٩٦٠؛ ٦٦ ص) نفسه رقم ٤.
٦ـ مه نديك زاراوه من زانستر (بالكردية).
(مط كامران ـ السليمانية ١٩٦٠، ١٧ص).

wadod.org

ضوء على تعقيب

حول تحقيق
«القصيدة المنفرجة لابن النحوي»

الأستاذ الدكتور زهير غازي زاهد(*)

نشر الدكتور أحمد بلحاج آية وارهام تعقيباً في العدد التاسع من مجلة الذخائر الغراء جعل عنوانه (تحقيق القصيدة المنفرجة لابن النحوي، أهو تحقيق أم مجرد نشر لنسخة لاهوتية لها)، أجمل فيه ملاحظاته على تحقيقي القصيدة المذكورة. وآخر ملاحظات تعقيبه عنوان جميل هو (حمل جبل أيسر من تحقيق مخطوط) ذكر فيه عوارف امتنانه وفوائض شكره للمحقق «فهو بعمله هذا قد أثار في النفس الحنين إلى ميدان شغلتنا عنه الشواغل، وحفز الحافظة إلى معاودة عناق نصوص كانت تستمد منها وهجها...» فأنا أيضاً أبادله الشكر بشكر مثله، وأحيي فيه اهتمامه ومتابعته ما ينشر من قضايا التراث.. وأقول: إن كان ميدان تحقيق النصوص قد شغله عنه الشواغل، وظل حنيناً في نفسه، فإن التراث العربي وتحقيقه كان نفسه شاغلنا الأساسي، بالرغم مما عانيناه من ظروف شاذة خارجة عن الوصف في وطننا العراق. وكل ما واجهناه لم يشغلنا عن الاهتمام بتراثنا. ويكفي أن أذكر مثالاً واحداً هو اشتراكي مع أخي الأستاذ هلال ناجي في تحقيق كتاب «الجامع في العروض والقوافي» لأبي الحسن العروضي في نهاية الثمانينيات وأوائل تسعينيات القرن المنصرم. وقد دفعنا بمخطوطته المحققة، بل هرّبناها إلى بيروت لنشرها خوفاً عليها من القصف والاحتراق عام ١٩٩٢.

أعود فأقول: إنّ تحقيق القصيدة المنفرجة جزء من عمل أوسع سينشر كاملاً إن شاء الله، يضم المنفرجة مع تخميس القرطبي لها وشرحين من شروحها، أحدهما للشيخ الأنصاري والآخر للبصروي، ولديّ نسخ من مخطوطتيهما مع المطبوع طبعة غير علمية.

أما سؤال الأستاذ أحمد بلحاج أهو تحقيق علمي أم نشر؟ فأجيبه: إنه تحقيق علمي وأحيله إلى مقالتي (تحقيق التراث ونشره ـ الأهمية والغاية ـ) المنشورة في مجلة «العرب» لعلاّمة الجزيرة حمد الجاسر تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه (ج ١، ٢ س٣٦ رجب شعبان ١٤٢١هـ) ليعرف قولي في التحقيق ومشكلاته، والفرق ما بينه وبين النشر. فالمعقب الفاضل

(*) أستاذ اللغويات في جامعة الفاتح ـ طرابلس ـ ليبيا.

wadod.org

لم يضف إلى ما ذكرته في الدراسة سوى ثلاثة شروح للمنفرجة، اثنان منها متأخرة، أحدهما لابن عجيبة المتوفى ١٢٢٤هـ، وثانيهما لمحمد بن علي بن أحمد دنية المتوفى ١٣٥٨هـ. فذاكرته أو بحثه لم يسعفه لذكر غيرها. وأنا أقول للأستاذ المعقب: هناك شروح وتقييدات أخرى غير ما ذكره، ولكني أسأله هل وجد جديداً أو شيئاً منافياً لما في التحقيق فيما ذكره من نسخ شرح القصيدة؟ لم يذكر المعقب الفاضل شيئاً من ذلك. فقضية نسخ المخطوطة، أية مخطوطة، خصوصاً القديمة لا يستطيع المحقق أن يزعم أنه استكمل جمعها واستوفاها، مهما بذل من جهد، ولكن يمكنه أن يصل إلى مرحلة الاطمئنان باستطاعته إخراج النص على ما وضعه مصنفه أو قريباً منه على قدر الإمكان والجهد. ويكفي أن أذكر في هذا المجال مثالاً واحداً هو تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون للكتاب المعزو إلى سيبويه. وهارون يعد شيخ المحققين في مصر، وقد اعتمد في تحقيقه على أربع نسخ مخطوطة في دار الكتب المصرية، إضافة إلى طبعتي الفرنسي ديرنبورغ وبولاق. وبعد عمله ونشره اكتشفت ثلاث نسخ من مخطوطات الكتاب، في تركيا ورابعة بخزانة جامعة برنستن بالولايات المتحدة، وجميعها لم تكن في حوزة الأستاذ هارون، وتجمّع لدى باحثة فرنسية في المركز الوطني للبحث العلمي بباريس هي إمبير جنفييف سبع وسبعون نسخة من كتاب سيبويه، غير النسخة التي اكتشفها سزكين في كتابه «تاريخ التراث العربي» والنسخ التي اكتشفت في إحدى زوايا المغرب الأقصى.

هذا بالنسبة لعمل مهم مثل كتاب سيبويه. أما إخراج قصيدة المنفرجة فأنا عارف أن لها شروحاً غير ما اعتمدته لكني وجدت ما اعتمدته، للتحقيق يكفي لإخراج القصيدة مجردة مما زيد فيها، ممن جاء بعد التوزري تيمناً أو قصداً، ولعلم الأستاذ المعقب أن تحقيق قصيدة لفقيه قد شاعت وشرحت غير تحقيق ديوان شعر أو كتاب، فالقصيدة تحقّق في الاعتماد على مخطوطتها إن وجدت منفردة، ثم عن طريق شروحها وما دار حولها من أعمال، فهذه تكون نسخاً أخرى للقصيدة فضلاً عن توثيقها إياها. وهذا ما كان في تحقيق المنفرجة.

وأما المجموع الذي فيه القصيدة فقد ذكرته من خزانة العلامة حسن حسني عبد الوهاب وهو من مقتنياته التي آلت إلى الدار الوطنية بتونس. ولو عاد المعقب الفاضل إلى الفهرس العام للدار الوطنية، اعداد عبد الحفيظ منصور المنشور سنة ٩٧٥ بتونس لعرف ذلك. والقصيدة استغرقت ثلاث صفحات، بدأت من منتصف أولاها وانتهت في منتصف الثالثة، وكتب في نهايتها: «انتهت القصيدة المباركة بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه». ويعرف المتمرسون في المخطوطات أن المجموع الذي يضم عدة رسائل وشروح وقصائد لم يكن مألوفاً أن يكتب على كل رسالة أو قصيدة يضمها المجموع تمليكات، كما هي الحال في مخطوطات الكتب أو الدواوين.

وأما إضافة البيتين إلى ما في مخطوطة القصيدة فقد أشرت إليها ذاكراً مصادرهما،

wadod.org

معتبراً مصادر الإضافة نسخاً أخرى للقصيدة، وهي خمسة مصادر بين شرح وتخميس، سوى النص المخطوط للقصيدة التي أثبت صورة منه في مقدمة النص المحقق، فمن منهج التحقيق العلمي أن المحقق إذا أرتأى إضافة عبارة أو نص ظن أنه ساقط من نسخة الأصل من نسخة أخرى، فله أن يضيفه ويشير إليه، بشرط أن يتثبت من صحته وموضعه وسياقه. وهذا ما ندرسه لطلبتنا في الدراسات العليا. فإضافة البيتين كانت لاستكمال بناء القصيدة ولداعٍ علمي، وهو ما استثناه المعقب نفسه، فلماذا اعترض عليه؟

وأما إثبات كلمة (بأمانيها) في البيت الرابع والثلاثين، وفي شرحي البصروي والأنصاري (بأمانتها) فقد ذكرته في الهامش رقم (٢) إلا إذا لم يقرأ الأستاذ المعقب هامش رقم (٢)، وهو الذي طالبني به في أول الفقرة (٢) من تعقيبه قبل أسطر بقاعدة الحفاظ على النص المخطوط، ثم عاد يطالبني بتغيير ما في المخطوط. وهذا تناقض منه في المنهج العلمي. إن تفضيله قراءة (بأمانتها) شيء آخر، فاختلاف القراءة وارد، وأنا ذكرت الصورتين: ما في المخطوطة وما في المصادر الأخرى. وصورة الكلمة ورسمها يقبل القراءتين والسياق يحتملهما، وهذا موجود حتى في القراءات القرآنية. فالرسم واحد ووضع النقط مختلف، وعلماؤنا القدامى كما هم المحدثون لم يوجبوا التصويب والتغيير إلاّ ما يجيء من الخطأ في نص القرآن الكريم، أما فيما يحتمل الصواب مما تتعدد قراءته فلا داعي لتغييره، ويكتفى بالإشارة إليه في الهامش. وهذا منهجي في التحقيق حتى قال القاضي عياض من العلماء في هذا: «ومنهم من يجسر على الإصلاح»[١].

وفي موضوع التباس قراءة كلمة «هدى» بـ«هوى» كان الحق في هذا معه، وأشكره لهذا التنبيه، وسأصلحها في طبع القصيدة مع الشروح، وكذا كنية أبي الفضل في ديباجة القصيدة، وقفت عنده حين النسخ وفي ذهني صورة النقل على الحكاية، لكن رجحت كتابة جره بالياء إلا أن الصورة الذهنية خدعت القلم. والمخطوطات بخطوط المغاربة خاصة فيها صور وخلافات في مجال الإملاء والنحو غير قليلة، خصوصاً المخطوطات المنسوخة في عصور متأخرة.

وأما كلمة (تأتي) في البيت الخامس والعشرين المجزومة في جواب الطلب فقد أثبتّ جزمها بحذف صوت العلة في الهامش، وأثبت ما في المخطوطة والشروح كما هي بالياء لأنّ الجميع أثبت الياء. وإثبات الياء في المنقوص معروف في ضرورات الشعر، ولغة الشعر وضروراته لا تتصل أحياناً بالوزن، فما دام فيه رخصة ضرورة تركته، وأشرت إلى ذلك في الهامش لكي لا يتصور معقب كالدكتور بلحاج أني غافل عنه. ولو عاد الدكتور إلى

---

(١) الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ١٨٥، وانظر أيضاً مقدمة ابن الصلاح ٣٣٩، وتحقيق النصوص ونشرها للأستاذ عبد السلام هارون ٦٧، ومناهج تحقيق التراث للدكتور رمضان عبد التواب ١٢٠، وكذا أصول نقد النصوص ونشر الكتب لبراجستراسر ٧٣، ٩٧.

wadod.org

مخطوطات شروح المنفرجة المغربية التي ذكرها ـ ولم تكن تحت يدي عند التحقيق ـ لوجدها كما أثبت في أغلب الظن.

أخيراً، أكرر إعجابي باهتمام الدكتور أحمد بلحاج ومتابعته ما ينشر من نصوص تراثية تثير فيه رغبة في التحقيق مشروعة، لكنه شغل عن حملها وحملتها متون، رجوناه تعالى أن يمدها بالمقدرة على حملها وأداء رسالتها في لغة كتابه الكريم في هذا العصر الذي أمست لغتنا مهددة في أمنها كما هي أمتنا، وأشدّ على يده صديقاً للدفاع عنها وعن تراثها من تهديدات من هو داخل حصونها قبل من هو خارجها. وإياه نستعين.

wadod.org

ديوان الشاب الظريف

نظـرات.. ومسـتدرك

الأستاذ عباس هاني الجراخ(*)

كانت الطبعة الأولى لديوان الشاب الظريف (ت ٦٨٨هـ) قد صدرت بتحقيق المرحوم شاكر هادي شكر، في النجف الأشرف، ١٩٦٧م، بالرجوع إلى مخطوطتين وبعض النسخ المطبوعة، ورتّب الديوان على حروف الهجاء، وَرَقَّم القطع والقصائد بأرقام متسلسلة، انتهت بالرقم ٣٧٥.

وكان المحقق الكريم قد قدَّم لعمله بمقدمة قصيرة تناول فيها التعريف بالشاعر وعقيدته وعلمه، ثم ديوان شعره، ولم يتحدث عن موضوعات شعره أو يدرسه دراسة فنية في ألفاظه وموسيقاه وشكله(١).

ولم يكتف المحقق بذلك، إذ ظل يبحث ويستقصي حتى ظفر بمخطوطتين جديدتين، إحداهما في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، رقم ١/ ٤٩٠، والأخرى بمكتبة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية، رقم ٢٢٣٢، فضلاً عن أبيات أخرى عثر عليها في المظان المختلفة، وقد نشر هذا الجديد بمقال في مجلة المورد عام ١٩٧٨م، بعنوان (تكملة ديوان الشاب الظريف)، وضم ٥٨ قطعة.

ثم أعاد سنة ١٩٨٥م طبع الديوان وألحق به (التكملة)، وصدر ببيروت بطبعة أنيقة فاخرة، وختمه بفهارس: للشعر والأعلام والمصادر والمراجع التي اعتمد عليها في التحقيق، ووقع في ٣١٩ صحيفة.

قرأت الديوان، فرأيت الجهد الكبير الذي قام به محققه الرائد(٢)، وكانت في

---

* أستاذ، باحث، محقق من جامعة بابل ـ العراق.

(١) ثمة رسالة جامعية للأخ محمد شاكر الربيعي، بعنوان: (الشاب الظريف.. حياته وشعره)، من جامعة الكوفة، ١٩٩٩م، تكفّلت بهذه القضايا ودرستها دراسة علمية.

(٢) حقق المرحوم شاكر هادي شكر عدداً من الدووين والكتب، منها: ديوان السيد الحميري =

wadod.org

أثناء ذلك تستوقفني قضايا في الشروح والقراءة والتخريج، علاوة على أبيات أخرى فاتت المحقق، وها أنذا أكتب بذلك كله.

نظرات عامة:

١ ـ ثمة مخطوطة أخرى للديوان، تحتجنها مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، الرقم ٣١٠٩، وتقع في ٦٣ ورقة، في كل ورقة ١٩ سطراً[١]. لم يرجع إليها المحقق، أو يُشر إليها.

٢ ـ أهمل المحقق إثبات البحور الشعرية إلى جانب كل قطعة.

٣ ـ لم يهتم بوضع علامات الترقيم داخل كل قطعة، على الرغم من أهميتها.

٤ ـ كثير من ألفاظ الديوان لم تُضبط بالشكل، وهذا ما يؤدي إلى الخطأ في القراءة، خاصة لدى الشُّداة، أو غير المتخصصين.

٥ ـ يُفضّل ترقيم أبيات القصيدة كاملة، لا سيما أن بعضها قصائد طويلة، ينظر ـ مثلاً ـ القطع المرقمة: ٤٠/ ٤٤/ ٥٩/ ١١٧/ ١٣٥/ ١٣٦/ ١٩٦/ ٢٨٦، . . .

٦ ـ كان د. حسن البياتي قد نشر ملاحظات حول الطبعة الأولى من الديوان، في مجلة (المربد)، البصرية، عام ١٩٦٨[٢]، وقد تضمنت ما يخص الأخطاء الإملائية (الرسم) والقراءة، علاوة على خطأين في النحو، ويبدو أن المحقق لم يطلع على هذه الملاحظات، وإن كنت قد رأيت أن الخطأين النحويين صَحَّحَهُما المحقق، ولعلهما من أخطاء الطباعة في الفقرة الأولى.

٧ ـ لم يفرد قسماً للمتدافع من شعر الشاعر (المنسوب).

أبيات ليست للشاعر:

ضمت مخطوطة الأوقاف التي رجع إليها المحقق (١٢٥) بيتاً، وهي مؤرخة سنة ١١٧٥هـ، وبعد فحصها أسقط منها ثمانية أبيات في أربع قطع؛ لابن المعتز (ت ٢٩٦هـ)، ومجير الدين بن تميم (ت ٦٨٤هـ) وابن نُباته المصري (ت ٧٦٨)، فضلاً عن بيتين داليين، لم يستطع المحقق الفاضل معرفة صاحبهما.

أقول: هما لعدي بن زيد العبادي في ديوانه، ١٠٢، تحقيق محمد جبار المعيبد،

= وديوان ابن معصوم المدني، وشعر ابن أبي الحديد، وديوان الحيص بيص (بالاشتراك) وديوان الصوري (بالاشتراك)، وحقق (رحلة ابن معصوم المدني). ينظر: نشر الشعر وتحقيقه في العراق ١٦، ٦٩، ٨٥، ٨٦، ١٠٣.

(١) مجلة: عالم المخطوطات والنوادر، مج ٣، العدد الأول، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م، ص ٣١.

(٢) مجلة المربد، العدد الأول، ١٩٦٨م، ص ٢٥١ ـ ٢٥٦.

wadod.org

١٩٦٥.

وبهذا قلَّ العدد إلى ١١٧ بيتاً، وأردف ذلك بقوله: «وما يدريني لعل في هذا الباقي أبياتاً أخرى لا تعود لشاعرنا فلم أوفق للكشف عنها»[١].

قال عباس الجراخ: «إن الشك الذي أثاره المحقق له وجهٌ من الصواب، ذلك أنني عثرت على أبيات أخرى ليست للشاب الظريف، وهذا تفصيل لها:

١ ـ القطعة ٣٨٦:

أنفقتُ كنز مدائحي في ثغرهِ وجمعتُ فيه كلّ معنىً شارد
وطلبت منه جزاء ذلك قبلة فأبى وراح تغزُّلي في البارد

والبيتان للصفدي، ذكرهما لنفسه في كتابه: فض الختام عن التورية والاستخدام ٢٤٢، ويُنظر: الكشكول ١/ ١٣٤، أنوار الربيع ٥/ ٥٦.

٢ ـ القطعة ٣٨٧:

لعبتُ بالشطرنج مع شادنٍ رشاقة الأغصان مِنْ قدّهِ
أحلّ عَقْد البند من خصرِه وألثمُ الشاماتِ من خدّهِ

أقول: البيتان لسيف الدين المشد (ت ٦٥٦هـ) في ديوانه ٣٩٩، بتحقيقي، وقد اعتمدت في ذلك على مخطوطتي لايبزك ٢٠أ والمتحف البريطاني ٧ب، وهما للمُشِدّ في: جوهر الكنز ٤٩٤، الوافي بالوفيات ٢١/ ٣٥٧، فض الختام ٢١٢ ـ ٢١٣، فوات الوفيات ٣/ ٥٣، أنوار الربيع ٥/ ٤٠، . . . كما أثبتُّ ذلك في تخريجهما.

٣ ـ القطعة ٤٣٣، وهي آخر قطعة من الديوان، وتضم ثلاثة أبيات، آخرها:

ملكَ القلب منه ظرف وطرف (وضعيفان يغلبان قويا)

وهذه القطعة ليست للشاب الظريف، ذلك أن عجز البيت الأخير هذا هو لصفي الدين الحلي في ديوانه ٤٠٠، والمعروف أن الصفي توفي سنة ٧٥٠هـ، فكيف يُضَمِّنُ الشاب الظريف، وقد توفي قبله بأكثر من ستة عقود، شطراً منه؟. وعلى هذا فالقطعة لشاعر آخر بعد الصفي. والعجيب أن المحقق أكد أن العجز لصفي الدين الحلي، ولم ينتبه إلى كيفية مجيء ذلك.

التخريج:

رجع المحقق الفاضل إلى عددٍ من المصادر التي أعانته في تخريج الديوان على الأصول الخطية له، أو في إدراج أبيات جديدة للشاعر تضاف إلى تلك المخطوطات.

---

(١) ديوان الشاب الظريف: ٢٥٣.

wadod.org

وأذكر هنا مصادر جديدة لتخريج نصوص الديوان، تتمة لعمل المحقق، مع اختلاف الروايات.

ـ القطعة (١٩٨)، وهي دوبيت، في: تشنيف السمع للصفدي ٧٨، وقد سقطت منه كلمة (حلوا) في المصراع الأول.

ـ القطعة (١٤١)، في: المختار من تاريخ الجزري ٤٥٧، عيون التواريخ ٢٣/ ٢٤ ـ ٢٥.

ـ القطعة (٩٣)، البيتان الأخيران في: عيون التواريخ ٢٣/ ٣٤.

ـ القطعة (١٨٠)، في المختار من تأريخ الجزري ٤٥٨، عيون التواريخ ٢٣/ ٢٦.

ـ القطعة (١٦٥)، في: عيون التواريخ ٢٣/ ٣٣ ـ ٣٤.

ـ القطعة (٢١٣)، في: تاريخ ابن الفرات ٨/ ٨٦، عيون التواريخ ٢٣/ ٢٩.

ـ القطعة (٢٦٣)، في الأول والثاني في: تشنيف السمع ١١٨، ورواية الثاني.

فتـــذللـــتُ حيـــن ذلَّ ورخصـــت (م) دمـــوعـــي فـــي حبّـــه فتغـــالـــى

ـ القطعة (٢٨٤)، ورد فيهما البيتان:

تَـــلاعُـــب الشعـــر علـــى ردفـــه أوقـــع قلبـــي فـــي العـــريـــض الطـــويـــل

يـــا ردفـــهُ جُـــزْتَ علـــى خصـــره رفقـــاً بـــه، مـــا أنـــت إلاّ ثقيـــل

وهما لابن سناء الملك (ت ٦٠٤هـ) في ديوانه ٢/ ٨٤٣.

ـ القطعة (٣١٤)، في: درة الأسلاك ٨٦أ، عيون التواريخ ٢٣/ ٣١.

ـ القطعة (٣٧٣)، في: حلبة الكميت ٢١١.

ـ القطعة (٢٤٤)، البيتان ٥ و٦ في: فض الختام ١٣٨، ورواية عجز الثاني:

وســكري أراه مــن محيــاك يقبــلُ

ـ القطعتان (٢٤٥)، البيتان ٢ و٩، و(٢٥٤)، البيتان ٧ و٨ في: فض الختام ١٣٨.

ـ القطعة (٢٨٦)، وردت منها أبيات في: ديوان الصاحب جمال الدين بن مطروح، تحقيق د. جودة أمين، ١٩٦، جمال الدين يحيى بن مطروح، حياته وشعره، عوض محمد الصالح ٣٧٤[1].

ـ القطعة (١٢٣)، في: تمام المتون للصفدي ٨٤، ورواية صدر الأول..

---

(١) حبّرنا دراسة كاملة للموازنة بين نشرتي جودة والصالح لديوان ابن مطروح، وفيه نظرات وملاحظات نقدية ومستدرك عليهما مجتمعين.

wadod.org

تنـدم مـن لثمـةٍ.

وقفات في التحقيق:

ونذكر هنا بعض ما وقفنا عليه من ملاحظ في تحقيق الديوان.

١ ـ رجع المحقق إلى عدد من المراجع الحديثة في تثبيت قطع للشاعر، وهذا لا يجوز علمياً، فالصحيح أن يقف المحقق نفسه على الكتاب الأصلي الذي نُقل منه النص، وذلك واضح في القطعتين ٧٩ و٤١٧ وقد اعتمد فيهما على كتاب (عصر سلاطين المماليك) للدكتور محمود رزق سليم، والقطعة ٢٩٦ عن (قصة الأدب في العالم) لأحمد أمين وزكي نجيب محمود، والقطعة ١٧٤ في: (السمو الروحي في الأدب الصوفي) لأحمد عبد المنعم الحلواني.

٢ ـ ورد البيت الثاني في القطعة ٣١٤:

لا تحـرمـونـي ضـمّ أسمـر قـدَّه ليـس الكـريـم علـى القنـا بمحـرَّمِ

وعجز البيت لعنترة بن شداد، ولم يشر المحقق إلى ذلك أو يضعه داخل قوسين.

٣ ـ ورد البيت السادس من القطعة ٤٠٤:

أينخـوا فمـا بـال الـركـوب وإنّهـا على الرأس نمشي أو على العين نشخص

وصواب الصدر: (أنيخوا، فما بالُ الركوب، وإنَّما).

٤ ـ جاء بيتا القطعة ١٤٤، في طباخ:

ربّ طبـاخ مليـح فـاتـر الطـرف غـريـرِ
مـالكـيّ أصبـح لكـن شغلـوه بـالقـدورِ

أقول: ولم يفسّر المحقق ما في البيت من تورية، فـ(القدور) هي الأواني التي يطبخ بها، وهذا ما لم يرده الشاعر، والكلمة أيضاً تعني (القدوري)، لأبي الحسين أحمد بن محمد القدوري البغدادي (ت ٤٢٨هـ)، وهو أشهر كتب الحنفية، وشرحه كثيرون، وطبع في القاهرة والأستانة[1]، أي أن المعنيَّ هنا على المذهب المالكي، ولكن شغلوه بمذهب أبي حنيفة!، وهذا ما يريده.

٥ ـ ثمة تكرار في إيراد بيت واحد، لا أدري كيف جاز على المحقق حذف المكرر، فقد ورد في القطعة (٤):

وبمقلـةٍ خفـق الفـؤاد وقـد أتـت إنّ الجنـون يكـون فـي السـوداء

(١) ينظر: كشف الظنون ١٦٣١ ـ ١٦٣٤، تاريخ الأدب العربي ٣/٢٦٩ ـ ٢٧٣، تاريخ التراث العربي ٢/١٠٧، ديوان سيف الدين المشد ٤١٠.

wadod.org

وفي القطعة ٨:

وبمقلة خفق الفؤاد وقد أتت إنّ الخفوق يكون عن سوداء

وفي القطعة ٩:

وبمقلة خفق الفؤاد وقد أتت وكذا الجنون يكون عن سوداء

فالصحيح حذف البيتين الأخيرين، والإشارة إلى ذلك في الهامش.

٦ ـ تهمل القطعة الواوية ـ رقم ٣٦١ ـ وهي ستة أبيات، لأن المحقق أعادها ثانية، مع أبيات غيرها، في القطعة ٤٣١.

أقول: وعلى هذا يبلغ عدد الأبيات الزائدة في الديوان خمسة عشر بيتاً، بعضها ليس للشاعرو والآخر مكرر.

٧ ـ أثبت المحقق الموشح الأول ـ رقم ٣٧٤ ـ بصيغة تختلف عن الشكل الفني الواجب إثباته للموشح، وقد أورد المرحوم د. رضا محسن القريشي[1] الشكل الصحيح له.

المستدرك

نثبت هنا (٤٣) بيتاً أخلّ بها ديوان الشاب الظريف، ليكون مستدركاً وتتمةً له.

[١]

قال:

[السريع]

١ ـ كأنها البرقُ خلال السما من فوق غيمٍ ليس بالكابي

٢ ـ طرازُ تبرٍ في قبا أزرقٍ من تحتهِ فروة سنجابِ

التخريج: حسن المحاضرة ٢/ ٢٧٩.

[٢]

قال:

[الطويل]

١ ـ أُعايِنُ روضَ النيّرينِ بخدّهِ فأعجبُ من خَطٍّ يُريني به سطرا

٢ ـ ويكسر قلبي أشعريّ عذارهِ فواعجباً والأشعري لا يرى الجبرا

التخريج: عيون التواريخ ٢٣/ ٣١.

---

(١) الموشحات العراقية ١٠٢.

wadod.org

[٣]

قال:

[الكامل]

١ ـ فصل الشتاء مَنَحَ النواظر نضرة لما كسا الألوان وهي عوار
٢ ـ لم يلبس الغبراء ليّن مطارفٍ حتى كسا الزرقاء بيض إزار

التخريج: حسن المحاضرة ٢/ ٢٧٩.

[٤]

قال:

[الطويل]

١ ـ ولمّا جلا فصل الربيع محاسناً وَصَفَّقَ ماءُ النهر إذْ غَرَّد القمري
٢ ـ أتاهُ النسيمُ الرطبُ رقَّصَ دوحه فَنَقَّطَ وجهَ الماءِ بالذهب المصري

التخريج: حسن المحاضرة ٢/ ٢٧٣.

[٥]

قال، وهو مما يستدرك على القطعة (١٤١):

[الطويل]

١ ـ وأي محبّ يلتقي الحب قلبه فيثبت وقتاً ثم يطمع في صبرِ
٢ ـ مضى زمن كانت لديه أحبةٌ يقومون بالدعوى ويوفون بالنذرِ
٣ ـ ليالي ساهرنا الخلاعة عندما وهبنا الكرى فيها لحادثةِ الدهرِ

التخريج: عيون التواريخ ٢٣/ ٢٤ ـ ٢٥.

[٦]

قال:

[الكامل]

١ ـ سَهَرُ العيون يلذُّ للمشتاق والسقم خير ملابس العشاق
٢ ـ فاجعل سهادك في الهوى عوض الكرى واختر فناءك في جمال الباقي
٣ ـ وإذا دعاك إلى الصِّبَى نَفَسُ الصَّبَا فأجب رسول نسيمه الخفاق
٤ ـ واخلع سلوك فهو ثوب مخلقٌ والبس جديد مكارم الأخلاق
٥ ـ وصل المدامة والنديم ومنزل الـ حانات واخضع ساجداً للساقي
٦ ـ واسكن جنان الخلد بالنار التي لم ترم غير الهمّ بالإحراق
٧ ـ صهباء ترمق من جفون حبابها من غير ما هدبٍ ولا آماقِ
٨ ـ فترى من القلب السجيّ إذا سرت في الجسم منك مواطنُ الأشواق

wadod.org

٩ ـ يسعى بها لدنُ القوام مهفهفٌ كالغصن ماس مرونقُ الأوراق
١٠ ـ أحداقُهُ ملئت من الأقداح أم أقداحه مُلئت من الأحداقِ

التخريج: حلبة الكميت ١٦١.

[٧]

قال:

[السريع]

١ ـ يا ربّ خلاّفِ غدا مقبلاً فشابه المسك إذا ما عبقْ
٢ ـ فارقنا لا كارهاً وصلنا فاضفَّر من أشواقه وانحرقْ
٣ ـ وخاف نقص الودُّ ما بيننا فلاح في الأغصان قبل الورق

التخريج: حلية الكميت ٢١٥.

[٨]

قال:

[الكامل]

١ ـ شرفٌ أقيم بعبد شمسٍ أُسُهُ ولهُ قريشٌ ذو الفخار دعائمُ
٢ ـ لا يلتقي يوم المعاد سواهمُ متبسماً حيث الوجوه سواهمُ
٣ ـ من مثل جدِّكمُ ومثل أبيكمُ ما مثل جدِّكمُ ومثل أباكمُ
٤ ـ حسب المرجَّى في العماد شفاعة منكم ومن قبل المعاد نداكمُ
٥ ـ تتسابق الأذهان في إدراككم ويفوت أسبقها أقلّ مداكمُ
٦ ـ من للخلاف وللوفاق مسائلاً وحصائلاً والمعتلى إلاَّكُمُ
٧ ـ لو أطلق اسم النَّيِّرينِ لما سرى ذهن الذي هو سامعٌ لسواكمُ
٨ ـ أو كان وحيٌ بعد أحمد مُنزلٌ لبَدَتْ لكم آيٌ به وعلائمُ
٩ ـ عثمان جدكمُ وذلك حسبهُ وكفى وذلك حسبكم وكفاكمُ

التخريج: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٣٩.

[٩]

قال:

[الطويل]

١ ـ مررنا بحمَّام كأنّا بحجَّةٍ وقد عُقدَتْ منّا المآزرُ نُحرمُ
٢ ـ فلما حللنا منهُ صدراً كأنما غدتْ فيه نيرانُ الصبابةِ تُضرمُ
٣ ـ بَكَتْ مِنهُ أجفانُ الأنابيب بيننا كأنّا لها اللوّامُ وهو المتيمُ

التخريج: الكشف والتنبيه للصفدي ٤٠٥. حدائق النمام في الكلام على ما يتعلق

wadod.org

بالحمام للكوكباني ٥٥ ـ ٥٦.

[١٠]

قال:

[الكامل]

١ ـ لا تعتبنّ أخا الشَّبابِ لطيشهِ واصبرْ عليه فبعد ذلك يفطنُ
٢ ـ إنّ الشبيبةَ كالمدام جديدُها يغلي ويعتقُ في الدنان ويسكنُ

التخريج: عيون التواريخ ٢٣/ ٢٩.

[١١]

قال:

[الوافر]

١ ـ تغنّتْ في ذُرى الأوراق وِرْقٌ ففي الأفنان من طربٍ فنونُ
٢ ـ وكم بسمتْ ثغور الزّهر عجباً وبالأكمام قد رَقَصَتْ غصونُ

التخريج: حسن المحاضرة ٢/ ٢٧٣.

[١٢]

قال:

[الكامل]

١ ـ متحجّبٌ حتى بدمعي إنْ بدا وتلاهُ حتى الدمع من أعوانهِ
٢ ـ ما زال يأخذ درّ دمعي صدّه حتى انتهيت يده إلى مرجانهِ

التخريج: تشنيف السمع للصفدي ٥٩.

[١٣]

قال، وهو ما يُستدرك على القطعة (٤٣١):

[مجزوء الكامل]

ماذا أثرتَ على القلـ بِ من الصبابةِ والجوى

التخريج: عيون التواريخ ٢٣/ ٣٠.

* * * * *

وبعد، فكانت هذه وقفاتٌ ونظراتٌ نقدية عن (ديوان الشاب الظريف)، أتبعناها بمُستدرك خطيرٍ محققه المرحوم شاكر هادي شكر، نأمل أن تكون مفيدة لمحبي هذا الشاعر ودارسيه.

والحمد لله ربِّ العالمين

wadod.org

المصادر والمراجع

أ ـ الكتب:

١ ـ أنوار الربيع في أنواع البديع: علي بن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ)، تحقيق شاكر هادي شكر، النجف، ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م.

٢ ـ تاريخ ابن الفرات، (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق د. قسطنطين رزيق، د. نجلاء عز الدين، بيروت، ١٩٣٩م، ج٨.

٣ ـ تشنيف السمع بانسكاب الدمع: الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، ط١، ١٣٢١هـ، القاهرة.

٤ ـ حدائق النمام على ما يتعلق بالحمام: أحمد بن محمدي الحيمي الكوكباني، تحقيق عبد الله محمد الحبشي، صنعاء، ١٩٨٦م.

٥ ـ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة؛ السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٦٧م.

٦ ـ حلبة الكميت: محمد بن الحسن النواجي (ت ٨٥٤هـ)، القاهرة، ١٩٣٨م.

٧ ـ دُرة الأسلاك: الحسن بن عمر بن حبيب (ت ٧٧٩هـ)، مخطوطة في معهد المخطوطات العربية، رقم ٢٢٢.

٨ ـ ديوان ابن سناء الملك، محمد عبد الخالق، الهند، ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٨م.

٩ ـ ديوان سيف الدين المشد (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق وتذييل عباس هاني الچراخ، رسالة ماجستير، جامعة بابل ـ كلية التربية، ٢٠٠٠م.

١٠ ـ ديوان الشاب الظريف (ت ٦٨٨هـ): حققه وأعدّ تكملته وفسّر ألفاظه شاكر هادي شكر، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

١١ ـ ديوان الصاحب جمال الدين بن مطروح، تحقيق د. جودة أمين، القاهرة ١٩٨٩م.

١٢ ـ ديوان صفي الدين الحلي (ت ٧٥٠هـ)، تحقيق كرم البستاني، بيروت، ١٣٨٢هـ ـ ١٩٥٤م.

١٣ ـ ديوان عدي بن زيد العبادي، تحقيق محمد جبار المعيبد، ١٩٦٥.

١٤ ـ ذيل مرآة الزمان: موسى بن محمد اليونيني (ت ٧٢٦هـ)، حيدر آباد الدكن، ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٤م.

١٥ ـ الشاب الظريف حياته وشعره: رسالة ماجستير تقدم بها محمد شاكر الربيعي، جامعة الكوفة، كلية القائد، ١٩٩٩م.

١٦ ـ عيون التواريخ: محمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق نبيلة عبد المنعم داود، بغداد، مط أسعد، ١٩٩١م. ج٢٣.

١٧ ـ فضّ الختام عن التورية والاستخدام: الصفدي، تحقيق د. المحمدي عبد العزيز الحناوي، القاهرة، ١٩٧٩م.

١٨ ـ الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه: الصفدي، تحقيق هلال ناجي، بريطانيا، ليدز، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

١٩ ـ الكشكول: العاملي (ت ١٠٣١هـ)، تحقيق الطاهر أحمد الزاوي، مط إحياء الكتب العربية، القاهرة، د.ت.

٢٠ ـ المختار من تاريخ الجزري، (ت ٧٣٩)، مخطوط، بغداد.

٢١ ـ الموشحات العراقية منذ نشأتها إلى نهاية القرن التاسع عشر، د. رضا محسن القريشي دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨١م.

٢٢ ـ نشر الشعر وتحقيقه في العراق. د. علي جواد الطاهر وعباس هاني الچراخ، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٠م.

ب ـ المجلات:

ـ عالم المخطوطات والنوادر، تصدرها مكتبة الملك عبد العزيز، الرياض، مج٣، العدد الأول، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م؛ فهرس لمخطوطات منتخبة من مكتبة عارف حكمت: عابد بن سليمان المشوخي.

ـ المربد، جامعة البصرة، العدد الأول، ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م؛ ملاحظات حول الطبعة الجديدة من ديوان الشاب الظريف: د. حسن البياتي.

wadod.org

الذخائر

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالآثار والتراث والمخطوطات والوثائق

صاحبها ورئيس تحريرها

كامل سلمان الجبوري

الإشتراك السنوي

☐ لبنان: للأفراد ٣٠,٠٠٠ ل.ل. ☐ للمؤسسات: ٦٠,٠٠٠ ل.ل.

☐ سائر الدول: للأفراد ٥٠ $ ☐ للمؤسسات: ١٠٠ $

قسيمة الإشتراك

☐ افراد ☐ مؤسسات

اسم المشترك: .....

العنوان: .....

.....

.....

هاتف: ..... فاكس: .....

ابتداءً: ..... لمدة: .....

نقداً: ..... شيك مصرفي: .....

التاريخ: ..... التوقيع: .....

ترسل الحوالات باسم كامل سلمان الجبوري إلى (البنك العربي) ARAB BANK حساب رقم:

2 - 910 - 761723 Vardan فردان.

فاكس: ٥٤٣٤٣٨ - ١ - ٠٠٩٦١ / ٥٤٣٤٨٨ - ١ - ٠٠٩٦

صندوق بريد: ٢٥/١٣١ بيروت - لبنان.

wadod.org

AL - DHKHAER

Periodica Reffereed Magazine

Concerned With
Archaeology, Heritage, Manuscript &
Documents

Director General &
Editor in Chief

Kamil Salman Al-Gobory

SUE No13 -14 FOURTH YEAR - WINTER-SPRIN –1423-1424 A.H-2003 A.D

Letters Should to Editor in Chief:
P.O.Box: 131/25 - Al - Gbeary - Beirut - Lebanon
Fax: 00961-1-543488
00961-1-543438

wadod.org

wadod.org

AL-DHKHAER

Periodica Reffereed Magazine

Concerned With
Archaeology, Heritage, Manuscript &
Documents

ثمن العدد:

● لبنان 7000 ل.ل ● سوريا 250 ل.س ● الأردن 2,5 دينار ● العراق 5000 دينار ● الكويت 2 دينار ● الامارات العربية 25 درهما ● البحرين 2,50 دينار ● قطر 25 ريالا ● السعودية 25 ريالا ● عمان 2,500 ريال ● اليمن 300 ريالا ● مصر 5 جنيهات ● السودان 750 جنيها ● الصومال 150 شلنا ● ليبيا 5 دنانير ● الجزائر 25 دينارا ● تونس 2,5 دينار ● المغرب 28 درهما ● إيران 1000 تومان ● موريتانيا 700 أوقية ● تركيا 15000 ليرة ● قبرص 5 جنيهات ● فرنسا 40 فرنكا ● ألمانيا 20 ماركا ● إيطاليا 15000 ليرة ● بريطانيا 5 جنيهات ● سويسرا 20 فرنكا ● هولندا 30 فلورن ● النمسا 125 شلنا ● كندا 18 دولارا ● أميركا وسائر الدول الأخرى 15 دولارا

wadod.org

موضوعات العدد

الأبحاث والدراسات

- الأحوال العامة في مكة المكرمة خلال القرن العاشر الهجري..... د. قيس كاظم الجنابي ٣ ــ ١٠
- علم التصريف بين الاستقلال والتبعية..... د. عبد الله عويقل السلمي ١١ – ٣٦
- أهداف مسكويه التربوية والنفسية ..... أ. عجيل نعيم جابر ٣٧ ــ ٥٠
- الحمامات العامة في بلاد الشام في العصر المملوكي..... د. خالد زنيد ٥١ ــ ٦٦
- نقابة الأشراف في النجف ــ العراق ..... أ. كامل سلمان الجبوري ٦٧ ــ ١١٤

النصوص المحققة

- القصيدة الشمسية ــ نادرة من التراث..... تحقيق: أ. د. خورشيد رضوي ١١٥ ــ ١٣٢
- نصوص من كتاب المعلمين للجاحظ..... أ. معز حمدان علي ١٣٣ ــ ١٤٢
- محمد بن يزيد الحصني ــ حياته وما بقي من شعره..... أ. إبراهيم بن سعد الحقيل ١٤٣ ــ ١٧٤

أعلام

- أحمد فارس الشدياق ــ صاحب مطبعة الجوائب..... أ. د. بدري محمد فهد ١٧٥ ــ ١٩٨

فهارس المخطوطات والببليوغرافيات

- مصادر علم التصريف، متوناً وشروحاً وحواشي..... أ. د. هاشم طه شلاش ١٩٩ ــ ٢٠٨
- تعقيب وتصويب حول فهرس مخطوطات مكتبة الجزائري النجفي..... النجفي ٢٠٩ ــ ٢١٠
- هوامش على فهرس مخطوطات مكتبة الروضة الحسينية في كربلاء

..... أ. معن حمدان علي ٢١١ ــ ٢٢٢

العرض والنقد والتعريف

- قراءة في كتاب العروض للأخفش، بتحقيق د. أحمد محمد عبد الدايم

..... د. عمر خلوف ٢٢٣ ــ ٢٥٠
- الجامع للرسائل والأطاريح في الجامعات العراقية..... د. عبد الرحمن حسن العارف ٢٥١ ــ ٢٥٦
- تصحيحات واستدراكات على معجم المؤلفين العراقيين لكوركيس عواد ــ القسم الأول

..... د. صباح نوري المرزوك ٢٥٧ ــ ٢٨٨
- حول تحقيق القصيدة المنفرجة لابن النحوي ..... أ. د. زهير غازي زاهد ٢٨٩ ــ ٢٩٢
- ديوان الشاب الظريف، نظرات ومستدرك ..... أ. عباس هاني الجراخ ٢٩٣ ــ ٣٠٢